



خارطة تتداولها نخبة باكستانية تثير مخاوف من محاولات امريكا تقسيم بلادهم بين الهند وافغانستان

الاراضي باكستانية للاحقة المشتبه بهم من طالبان والقاعدة وقتلهم. وفي عملية اخيرة نجحت القوات الامريكية بقتل من يعتبر المتهم الرئيسي بالخطية لهجمات على طائرات في بريغانيا يدعى رؤوف رشيد. وقتل رشيد في غارة امريكية يوم 27 تشرين الثاني في منطقة شمال غرب باكستان. وقالت مصادر امريكية ان رشيد وناشطا آخر يدعى ابو الزبير المصري كانا هدفا للغارة في شمال وزيرستان.

ويقول الامريكيون ان الغارة كانت ناجحة في قتل اهداف تمثل تهديدا على الامن القومي الامريكي لكن الطرف باكستاني يرى انها مسؤولة عن الهجمات الانتحارية التي أصبحت امرا طبيعيا. وكان مع القتل ناشط اخر هو ابو النصر المصري، فيما أكد مسؤولون في طالبان ان القتل ليسوا ناشطين وكانوا مدنيين. وتعتقد صحيفة «صاندي تايمز» في واحدة من افتتاحياتها ان مقتل رشيد يشير للجهود المحمومة التي تقوم بها ادارة بوش في ايامها الاخيرة من اجل القبض على زعيم القاعدة. وقالت ان افغانستان لن تعيش سلاما ما دامت المناطق القبلية في باكستان ملجأا لامننا للناشطين الاسلاميين. وقالت ان دقة الاصابة تشير الى ان الكوالت الانشطة الغربية تجتهد اخيرا في الوصول والخراق مناطق القبائل التي لم يكن احد يقدر على الوصول اليها من الغربين. وقالت ان زعيم القاعدة يعتقد انه مختف فيها.

باكستانية ترك الكثير من الفراغ لولاية عدد من نظريات المؤامرة. وتقول ان الخبثية خاصة المتعلمة التي تقول ان لديها اسبابا حقيقية للخوف. وعمر باكستان لا يتجاوز الواحد والستين عاما، وتقوم على توسع باكستان بشكل خط طويل، مع تكونت من اربع مناطق. رسمت الحدود بينها بطريقة عشوائية من قبل السلطات الاستعمارية، وهذه الحدود بين الدولة الناشئة وجيرانها ظلت مصدرا للنزاع خاصة الهند.

ومن هنا فان هذه الخلافات تؤثر على الطريقة التي ترى فيها واشنطن و اسلام اباد مهما التعامل فيها مع تصاعد قوة الاسلاميين داخل باكستان من القاعدة والبلان، والرئيس المنتخب اصف علي زرداري زار واشنطن مرتين في الثلاثة اشهر الاولى من انتخابه. وكان كريما في مدحه للادارة الامريكية، الا ان موقفه هذا لم يؤد لنيل اصدقاء من الشعب.

وتتساءل الصحيفة عن الكيفية التي سيتم التعامل فيها مع الوضع والخاوف باكستانية في ظل الادارة الامريكية القادمة، وواحد من الاشياء المطروحة هو التعامل مع ما يجري في باكستان وجاراتها الافغانية ضمن وجود اقليمي. ويدعو قائد القيادة المركزية، يفيد بترايوس الى اهمية حل الشكثة في افغانستان ضمن القوات الامريكية لتشارك جيران افغانستان فيها. وفي هذا الاطار تحدثت اوباما بنفس اللغة اثناء حملته الانتخابية، فالطريقة

اختيار هيلاري كلينتون يثير المخاوف من تبني اوباما سياسة خارجية اكثر تشددا

تهديدا لها من اسرائيل، وهي التي قالت ان على الولايات المتحدة ان لا تتفاوض مع حماس حتى تتخلى الاخيرة عن «الارهاب».

وقالت كلينتون في خطابها امام لجنة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية «ايها»، وكثفت مع اسرائيل الا ان ولائها.. وكلينتون نفسها هي التي قالت عام 1998 ان الفلسطينيين يجب ان تكون لهم دولة عندما كانت السيدة الاولى في البيت الابيض، مما دعا المسؤولون لقول انها كانت تتحدث بالصراحة عن نفسها ولا تعبر عن وجهة نظر ادارة زوجها بل كلينتون.

وحسب «واشنطن بوست» فالاسباب الاولى من عمل كلينتون ستكون تحت المهر الا ان مجمل موقفيها وتصريحاتها تمنح صورة عن الطريقة التي ستصرف فيها تجاه المنطقة. وترى الصحيفة ان هناك قلقا حول خطة اوباما منح مهمة سياسته الخارجية لسناتور قضت الثمانية اعوام الماضية في سكرتيرت، مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي. وعودته تمثل عودة التيار الواقعي المحافظ الذي قلت حظوظه مع وصول بوش الابن للسلطة.

ومن بين التغييرات التي تثير مخاوف السياسيين والمراقبين في الشرق الاوسط اختياره لهيلاري كلينتون لمنصب وزيرة الخارجية، فهي نفسها التي هدت بمحو ايران حالة

معلقون على مواقع الانترنت بالتحذير من ان الديمقراطيين قد اصموا اذا انهم توعدت الناخبين الامريكيين.

وادت هذه الانتقادات لتأكيد المتحدث باسم اوباما ان موقفه من العراق لم يتغير ولن يتغير. ويتحرك اوباما و فريقه سريعا لاسكات الناقدون قبل حلفة التنصيب التي يتوقع ان يحضرها اربعة ملايين شخص حيث بيعت التذاكر الامريكية لادارة بوش ممن ايدوا حرب العراق. ففي اليومين الماضيين بدأت الاملاح الرئيسية لادارته تظهر بشكل جلي بعد قبول هيلاري كلينتون منافسته على ترشيحات الحزب الديمقراطي منصب وزيرة الخارجية. ومن الاسماء المقترحة لنصب مستشار الامن القومي الجنرال جيمس جونز، القائد العام السابق لقوات الناتو والذي دعم حملة الجمهوري جون ماكين. اضافة لاحكامه ايزونا جانيه نابوليواتنو ونصب وزير الامن الداخلي.

ويتوقع ان يحتفظ اوباما بوزير دفاع بوش روبرت غيبتر، مما يعني انه لن يقوم بتنفيذ وده بسبب سرعة للقاءات الامريكية من العراق ضمن جدول زمني يستغرق 16 شهرا. ووصف معلقون فريق اوباما الذي تشكلت ملامحه بانه يمثل «يمين - الوسط»، مما ادى لاحتياط الكثيرين لتترك التقديرات الداعين للتغيير خارج الادارة وتشكيلاتها. وبدأ

محكمة تأمر باستمرار توقيف الالمان الثلاثة المعتقلين في كوسوفو لمدة شهر

وكا للصحافيين ان المحكمة رفضت طلب وضعهم قيد الإقامة الجبرية حتى نهاية التحقيق، مؤكدا ان «المحكمة لم توافق على ذلك الاقتراح وسيبقى مولونا معتقلين في انتظار نهاية التحقيق».

وبثت قنات تلفزيون محلية صور الالمان الثلاثة وابداهم مكبله عندما اقتادتهم الى المحكمة وحده مكافحة الارهاب في شرطة كوسوفو. واذا تمت اذنتهم قد يتعرضون الى السجن عشرين سنة.

واقادت وسائل الاعلام الالمانية والكوسوفافية ان الرجال الثلاثة يعملون لحساب اجهزة الاستخبارات الالمانية، لكن تاطقا باسم اجهزة الاستخبارات الخارجية الالمانية رفض التعليق ردا على سؤال لفرانس برس.

مقتل مدنية ومتمردين اثنين على ايدي قوات التحالف في افغانستان

غالبيا ما تتسبب قوات التحالف بمقتل مدنيين خلال المعارك او عمليات مكافحة التي تستهدف متطرفين، ما يثير غضب السكان والسلطات الافغانية.

من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم حاكم ولاية غزني (جنوب) اسماعيل جهانغير مقتل ثمانية من حركة طالبان مساء السبت خلال هجوم في الولاية.

وقال «شأن عناصر من طالبان هوجوا على مركز منطقة اب باند متسبب بمواجهة استمرت ثلاث ساعات مع الشرطة قتل خلالها ثمانية متطرفين. واصيب مقر حاكم المقاطعة بأضرار».

تزايد حدة التوتر بين الاسلاميين والخاطفين حول قضية خطف «سيربوس ستار» حركة الشباب الصومالية تدعو القراصنة الى الافراج عن ناقلة النفط السعودية

واضاف «لست على السفينة في الوقت الحاضر لانني انسق ما يجري على اليابسة»، مضيفا «هناك طليعة صغيرة من الشباب على الارض وجودنا قوي ايضا».

وتابع محمد سعيد «يكن كل صومالي احتراما كبيرا للمملكة العربية السعودية المقدسة، ليس لدينا اي شيء ضدها، لكن لاسف ان ما يجري ليس سوى باب الاعمال بالنسبة لنا وامل ان يفهم السعوديون ذلك، وطالب بدفع الفدية قبل نهاية تشرين الثاني (نوفمبر).

وقاد بعض سكان المنطقة ان «الشباب» منقسمون حول الموقف الذي يتعين اتخاذه وان عناصر في الميليشيات الاسلامية مهتمون خصوصا بتقاسم الفدية المحتملة.

وكان متحدث باسم القراصنة أكد لوكالة فرانس برس السبت ان مفاوضات بدأت مع مجموعة ارامكو السعودية مالكة الناقلة، دون ان تؤدي الى نتيجة.

مقدشو - ا ف ب: دعت الميليشيات الاسلامية المعروفة بحركة «الشباب» في الصومال الاحد القراصنة الذين يحتجزون ناقلة النفط السعودية منذ 15 تشرين الثاني/نوفمبر الى الافراج عنها او انهم سيجاوون «تحركا مسلحا».

وقال شيخ احمد المتحدث باسم الشباب في منطقة هرايري حيث خطفت السفينة السعودية لوكالة فرانس برس «اذا اراد القراصنة السلام فالاضل ان يفرجوا عن ناقلة النفط».

ودار للافراج عن ناقلة النفط «سيربوس ستار» التي تنقل شحنة من النفط تقدر قيمتها بمئة مليون دولار. وتزايدت حدة التوتر الاحد حول قضية ناقلة النفط السعودية المعلقة «سيربوس ستار» التي اختطفت في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) امام الساحل الصومالي مع توجيه الميليشيات الاسلامية المعروفة بحركة «الشباب» في الصومال نداء الى القراصنة

نائب في البرلمان البحريني ينتقد رد وزير الخارجية بخصوص تكوين منظمة اقليمية تضم إسرائيل



وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن حمد آل خليفة

الذي سعى مرة واحدة في دور الانعقاد الماضي، كما انه لم يلب دعوتين وجهتا له من لجنة مناصرة فلسطين ولجنة الشؤون العربية ولم يجد موعدا آخر لتجديد لسفره.

وكان وزير الخارجية قد اشار في رده على سؤال الشيخ الفضالة بقوله «ان ما طرح يتعلق بمجرد فكرة حول مدى إمكانية إنشاء هذه المنظمة، وبطبيعة الحال فان تنفيذ مثل هذه الفكرة لا يتوقف على مجرد اقتراحها وإنما يستلزم فيما يستلزمه موافقة دول المنطقة عليها»، وأكد الوزير ان إنشاء منظمة ما بالضرورة ان الاعضاء فيها تعترف فيها دبلوماسيا ببعضها البعض، إذ ان إنشاء مثل هذه المنظمة وكماها يقتصر فقط على الاهداف المتبادعة منها ولا يتصرف الى العلاقات الثنائية بين هذه الدول، ومثل ذلك ان عضوية الدول العربية في الامم المتحدة لا تعني الاعتراف على سبيل المثال بإسرائيل.

قطر تدشن «أكبر متحف اسلامي» في العالم

خليفة والرئيس السوري بشار الاسد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان واولياء عهدو بعض الدول من بينها الكويت والاردن والاميان الامان للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عمرو موسى واكمل الدين احسان اوغلي.

كما حضره عدد من نجوم السينما العربية والعالمية بينهم خصوصا الممثل الامريكي روبرت دي نيرو وممثلو منظمة المتاحف الشهيرة في العالم. وشمل الاحتفال بافتتاح المتحف عرضا لـ120 صورة لخلافته ثمانية مصورين قديرين خلال ثلاث سنوات من بناء المتحف وقرارات قدمها خصوصا عازف العود العراقي نصير شمة وفرقة «طريق الحرير» العالمية.

واختتم الحفل باطلاق العاب نارية اضاءت سماء الدوحة لأكثر من نصف ساعة.

وكلن مصمم المتحف صيف الشرف في حلقة نقاش الاحد تحت عنوان «العمارة الاسلامية بين التقليد والحداثة»، في اطار سلسلة نشاطات احتفائية بالمتحف الجديد.

وبمناسبة تدشين المتحف، يبدأ الاثني عشر متحفا من اراء الحدود: الفن الاسلامي عبر الحضارات، بمشاركة باحثين في الفن الاسلامي من ثلاث قارات.

وسيفتح متحف الفن الاسلامي اواباه امام الجمهور في الاول من كانون الاول (ديسمبر).

مرجع إيراني يوجّه الشيعة للإحسان للسنة ولو اعتبروهم كفارا

المرحلة هما السبيل للخروج بموسم الحج بصورة مشرفة والا فان تجاهل ذلك من شأنه ان يخلق أجواء طائفية مشحونة يتضرر بسببها المسلمون جميعا.

وكان 11 من الكتاب الشيعة معظمهم سعوديون اصعدوا بياناً الاسبوع الماضي يدعو فيه إلى تصحيح مسار الطائفة الشيعية في العالم العربي عبر مراحات فكرية وعقيدية وسياسية وتطال بعض أسس المذهب الشيعي، منها المرجعيات والتقليد والمط.

واصدر أحد المراجع الشيعية الكبيرة فتوى صريحة للمسلمين الشيعة بالتعاون مع اخوانهم السنة «ولو اعتبروهم كفارا» على حد تعبيره.

وجاءت فتوى المرجع الديني الإيراني البزاز آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني ردا على استفاء من أبناء الشيعة في السعودية كما رجحت مصادر وورد في نص الاستفتاء ان ساكنين من



الشيخة المياسة ابنة امير قطر حمد ثاني خلال افتتاح معرض الفن الاسلامي في الدوحة

الغرافي يؤكد ان لا مستجدات على الساحة السياسية في الكويت والاوضاع هادئة

الشيعة يقطنون محيطا غالبية من «أبناء السنة الذين يعتبروننا كفارا فهل نتعاملهم بالمثل ونعتبرهم كفارا ونعامل معهم كفارا».

الخراساني اوضح في جوابه ان «كل من يشهد بوحديانية الله تبارك وتعالى ويشهد برسالة خاتم الانبياء عليه السلام، فهو مسلم، ونفسه وعرضه وماله كنفس ومال وعرض اتباع المذهب الجعفري صواب ومحترم ومحقوق».

واضاف «واجبكم الشرعي ان تتعاشروا كل من يشهد بالهاديةين ولو اعتبروكم كفارا بالمعروف وتعاملوا معهم بالنهي عن احسن».

وتابع «وإذا فرض ان يتعاملوا معكم بالباطل، فلا بد ان تلتزموا باخلاق ائمتنا ولا تزيغوا عن طرق الحق والعدل الذي شهدتها البلاد على الساحة السياسية في الالة الاخيرة».

وكان ثلاثة من اعضاء البرلمان الكويتي طلبوا استجواب رئيس الوزراء بعد ان سمح بزيارة مثيرة

الغرافي يؤكد ان لا مستجدات على الساحة السياسية في الكويت والاوضاع هادئة

الشيعة يقطنون محيطا غالبية من «أبناء السنة الذين يعتبروننا كفارا فهل نتعاملهم بالمثل ونعتبرهم كفارا ونعامل معهم كفارا».

الخراساني اوضح في جوابه ان «كل من يشهد بوحديانية الله تبارك وتعالى ويشهد برسالة خاتم الانبياء عليه السلام، فهو مسلم، ونفسه وعرضه وماله كنفس ومال وعرض اتباع المذهب الجعفري صواب ومحترم ومحقوق».

واضاف «واجبكم الشرعي ان تتعاشروا كل من يشهد بالهاديةين ولو اعتبروكم كفارا بالمعروف وتعاملوا معهم بالنهي عن احسن».

وتابع «وإذا فرض ان يتعاملوا معكم بالباطل، فلا بد ان تلتزموا باخلاق ائمتنا ولا تزيغوا عن طرق الحق والعدل الذي شهدتها البلاد على الساحة السياسية في الالة الاخيرة».

وكان ثلاثة من اعضاء البرلمان الكويتي طلبوا استجواب رئيس الوزراء بعد ان سمح بزيارة مثيرة

مرجع إيراني يوجّه الشيعة للإحسان للسنة ولو اعتبروهم كفارا

المرحلة هما السبيل للخروج بموسم الحج بصورة مشرفة والا فان تجاهل ذلك من شأنه ان يخلق أجواء طائفية مشحونة يتضرر بسببها المسلمون جميعا.

وكان 11 من الكتاب الشيعة معظمهم سعوديون اصعدوا بياناً الاسبوع الماضي يدعو فيه إلى تصحيح مسار الطائفة الشيعية في العالم العربي عبر مراحات فكرية وعقيدية وسياسية وتطال بعض أسس المذهب الشيعي، منها المرجعيات والتقليد والمط.

واصدر أحد المراجع الشيعية الكبيرة فتوى صريحة للمسلمين الشيعة بالتعاون مع اخوانهم السنة «ولو اعتبروهم كفارا» على حد تعبيره.

وجاءت فتوى المرجع الديني الإيراني البزاز آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني ردا على استفاء من أبناء الشيعة في السعودية كما رجحت مصادر وورد في نص الاستفتاء ان ساكنين من

مرجع إيراني يوجّه الشيعة للإحسان للسنة ولو اعتبروهم كفارا

المرحلة هما السبيل للخروج بموسم الحج بصورة مشرفة والا فان تجاهل ذلك من شأنه ان يخلق أجواء طائفية مشحونة يتضرر بسببها المسلمون جميعا.

وكان 11 من الكتاب الشيعة معظمهم سعوديون اصعدوا بياناً الاسبوع الماضي يدعو فيه إلى تصحيح مسار الطائفة الشيعية في العالم العربي عبر مراحات فكرية وعقيدية وسياسية وتطال بعض أسس المذهب الشيعي، منها المرجعيات والتقليد والمط.

واصدر أحد المراجع الشيعية الكبيرة فتوى صريحة للمسلمين الشيعة بالتعاون مع اخوانهم السنة «ولو اعتبروهم كفارا» على حد تعبيره.

وجاءت فتوى المرجع الديني الإيراني البزاز آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني ردا على استفاء من أبناء الشيعة في السعودية كما رجحت مصادر وورد في نص الاستفتاء ان ساكنين من

وزير الداخلية السوري يطالب بأن لا يكون العراق منطلقاً لأعمال عدائية ضد جيرانه

دمشق - يو بي أي: طالب وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبد المجيد الدول والهيئات المشاركة في الاجتماع الأمني لدول جوار العراق الذي بدأ أعماله أمس الأحد بدمشق بالخروج بتوصية تؤكد أن العراق لن يكون منطلقاً لأي أعمال عدائية ضد دول الجوار.

وطالب عبد المجيد في كلمته أمام الاجتماع الأمني بضرورة التأكيد على «أن أرض العراق لن تكون منطلقاً لأي أعمال عدائية، ضد أي دولة من دول جوار العراق تحت أي ظرف من الظروف»، مشيراً إلى ما حصل في قرية العسكرية، قرب الموصل على الحدود مع العراق التي قصفتها القوات الأمريكية انطلاقاً من العراق وأودت بحياة 8 مدنيين سوريين في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضاف «أن سورية ما زالت تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لضبط حدودها مع العراق لتحقيق الأمن المشترك بينهما وتبدي دائماً تعاونها الصادق في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم بكافة أشكالها مع العراق ومع دول الجوار».

وشدد على أن الأمن مسؤولية مشتركة ويجب أن يتعاون الجميع على تحقيقها قائلاً «تحقيق الأمن بحاجة إلى تعاون كافة دول الجوار لمكافحة الجرائم أيما كان نوعها وبخاصة جرائم الإرهاب».

ودعا الوزير السوري العراقيين لبناء العلاقات للمصالحة الوطنية بما يكفل وحدة العراق أرضاً وشعباً وضمان سيادته واستقلاله، مشيراً إلى أن هذا لن يتحقق إلا بخروج القوات الأجنبية من أرضه».

وبدأ الاجتماع الأمني لدول جوار العراق أعماله أمس بدمشق بحضور القائمة بالأعمال في السفارة الأمريكية في دمشق مورا كوني، وهو أعلى مستوى تمثيل للولايات المتحدة في هذه الاجتماعات، في حين تغيبت الملكة العربية السعودية عنه.

جدل حول تصريحات المالكي ضد قيادات الأكراد

بغداد - «القدس العربي»: أعرب النائب العربي المستقل عز الدين الدولة عن تأييده لوقوف رئيس الحكومة نوري المالكي الذي عبر عنه الخميس عبر اتهامه حكومة إقليم كردستان بالتجاوز على الدستور، واتهم الدولة المسؤولين الأكراد بالازدواجية في تعاملهم مع النصوص الدستورية.

وفي المقابل، قال النائب محمود عثمان عن كتلة التحالف الكردستاني إن تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي الأخيرة هي تصعيد للوتر والخلافات الموجودة حالياً.

وأضاف عثمان أنه تم تشكيل خمس لجان لبحث الخلافات بين حكومتي المركز والإقليم وما زالت هذه اللجان تزاوّل أعمالها وعلى الطرفين انتظار نتائج عمل هذه اللجان ومعرفة كيف ستحل هذه الخلافات.

وأشار عثمان إلى أن تبادل التصريحات بين حكومة الإقليم والحكومة المركزية في بغداد لا يؤدي سوى إلى تاجيح الخلافات ولا يأتي منها أي خير، وأن مجلس رئاسة الجمهورية وجه مذكرة حول مجالس الإسناد والمالكي كان باستطاعته الرد على هذه المذكرة أو الاجتماع بهم فلماذا يأخذ الموضوع كله على إقليم كردستان، حسب قوله.

رئيس تحرير صحيفة يومية عراقية يتعرض لاعتداء في بغداد

بغداد - يو بي أي: تعرض رئيس تحرير صحيفة «المؤتم» العراقية اليومية المستقلة لؤي البلاوي أمس لاعتداء بالضرب على يد مجهول. وبحسب بيان صادر عن نقابة الصحفيين العراقيين، فإن البلاوي تعرض إلى حادث اعتداء أثناء وجوده في مكتبه بالصحيفة التي يرأس تحريرها.

وحدثت نقابة الصحفيين بهذا الاعتداء الذي وصفه بلايهم، داعية الجهات المختصة لاسيما وزارة الداخلية إلى الاهتمام بحماية الصحفيين بشكل جدي.

وجاء في البيان «أن نقابة الصحفيين العراقيين تستنكر وبشدة الاعتداء الأثم الذي تعرض له الزميل الدكتور لؤي البلاوي رئيس تحرير صحيفة «المؤتم»، أمس الأحد من قبل شخص مجهول الهوية».

وكان صحافيون يعملون بالصحيفة أفادوا بأن شخصاً مجهول الهوية اقتحم أمس مكتب رئيس التحرير مدعياً رغبته في مقابلته وما أن دخل عليه حتى هاجمه وأوسعه ضرباً ما أدى إلى إصابته بجروح في وجهه، وقرر العاملون في الصحيفة المذكورة إن ذلك إيقاف صدور صحيفتهم حتى إشعار آخر تضامناً مع رئيس التحرير وتعبيراً عن تنديدهم بالاعتداء عليه.

نائب يستنكر موقف «حزب الله» اللبناني المندد بالانفاقية الأمنية

بغداد - «القدس العربي»: شجب النائب عن القائمة العراقية إياد جمال الدين موقف تنظيم «حزب الله» اللبناني المندد بالانفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، معتبراً إياد دخلاً في الشأن العراقي.

ووصف جمال الدين موقف التنظيم اللبناني بأنه صدى للموقف الإيراني، ولم يتفق جمال الدين مع الرأي القائل إن الموقف الإيراني يتسم بالحيوية إزاء الانفاقية.

ورفض جمال الدين أي تدخل بالشؤون العراقية من أية جهة كانت، وكان تنظيم «حزب الله» اللبناني أصدر بياناً الخميس ندد فيه بالانفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة ونأشد البرلمان العراقي رفضها، واعتبر حزب الله أن الانفاقية بصيغتها الحالية ستلحق الضرر بالعراق وشعبه، إضافة إلى إعطاء فرصة إضافية للولايات المتحدة بنهب ثروات العراق، حسب البيان.

سياسي كردي: مشكلة حزب العمال الكردستاني نحل داخل تركيا وليس في إقليم كردستان

أربيل - «القدس العربي»: علق رئيس المؤتمر الشعبي الكردي زهير أيدار على نتائج المباحثات الثلاثية التركية العراقية الأمريكية التي جرت في بغداد بمشاركة ممثلي حكومة إقليم كردستان، «بأن الهدف منها هو تجنيد أطراف إلى التجنيس على حزب العمال الكردستاني لخصائمه في تركيا»، مؤكداً أن حل القضية الكردية ومعها مسألة العمال الكردستاني يكمن في ديار بكر داخل تركيا وليس في أربيل بإقليم كردستان العراق، حسب رأيه.

وقال أيدار إن «المحور الرئيسي لتلك المباحثات كان بالطبع هو مسألة العمال الكردستاني، وأنها المرة الأولى التي يشارك فيها ممثلون عن حكومة إقليم كردستان في أعمال اللجنة المشتركة التركية العراقية الأمريكية، مما يؤكد وجود نوايا حقيقية لدى تركيا لتربيط أطراف أخرى في حربها ضد الشعب الكردي وحزب العمال الكردستاني»، واستدرك قائلاً «نحن نستغرب تورط قيادة الإقليم في هذا المخطط التركي، لأن قادة الإقليم لم يرضخوا يوماً للضغوطات التركية بوصف الكردستاني بمنظمة إرهابية»، حسب قوله.

واعتبر رئيس مؤتمر الشعب الكردي لجوء تركيا إلى قادة إقليم كردستان بأنه «نتيجة لفشل سياساتها في التعاطي مع ملف القضية الكردية في تركيا، كذلك فشل عملياتها العسكرية ضد مقاتلي الحزب، وهي تدرك أنه من غير انضمام أكراد العراق إلى جانبها فإن جميع محاولاتها للقضاء على حزب العمال ستبوء بالفشل أيضاً»، وأيد القيادي الكردي التصريحات التي نسبت إلى رئيس حزب المجتمع الديمقراطي الكردي في تركيا أحمد تره، الذي أكد أن «القضية الكردية تحل داخل تركيا وليس في إقليم كردستان العراق»، وقال «نعم إن الحل هو في شمال كردستان في ديار بكر وليس عند بارزاني في أربيل».

يذكر أن اجتماع اللجنة الثلاثية العراقية التركية الأمريكية الذي شارك فيه وزير داخلية إقليم كردستان في بغداد أول من أمس، توصل إلى توسيع أعمال اللجنة الثلاثية المشتركة بمشاركة ممثلين عن حكومة إقليم كردستان ووزارتي الداخلية والشؤون العراقيين لرقابة أوضاع الحدود، بهدف وقف نشاطات حزب العمال الكردستاني.

نواب: المصادقة على الاتفاقية الأربعة شبه مستحيلة.. والطالباني يريد موافقة المكونات الأساسية شيوخ عشائر في النجف يرفضون الاتفاقية ويهددون بخيار المقاومة



مظاهرة بالقرب من بعقوبة مؤيدة للاتفاقية (أ ف ب)

صحيفة: حكومة إقليم كردستان استوردت ثلاث طائرات محملة بالذخائر من بلغاريا بدون علم بغداد أو الأمريكيين

وبهذا الوضع المتواصل فإن الحكومة لا يمنعه شيء من محاولات الحصول على مواد للدفاع عن الإقليم، وتسيطر حكومة الإقليم على ثلاث محافظات من 18 محافظة عراقية ولديها خلافات حول حكومة بغداد التي يسيطر عليها الشيعة حول وصول الشحنة كركوك الغنية بالنفط التي لا تزال تقع خارج سيطرة حكومتهم، وكانت حكومة الإقليم قد أنشئت بدعم أمريكي وبريطاني عام 1991 وبعد الغزو عام 2003 انتشرت مخاوف من محاولة الأكراد الانفصال عن العراق إلا أن قادتهم أكدوا أنهم في الطرف الحالي يحضون البقاء ضمن حدود العراق، فيما تعارض جدول في المنطقة تعيش فيها جاليات كردية كبيرة قيام أي كيان كردي مستقل.

واعتبر وزير الداخلية العراقي جواد بولاني في تعليقه على الخبر، أن تصادق عليها الحكومة ولها ما تمثل خرقاً للقانون العراقي لأنه لا يسمح للأوزارتي الداخلية والدفاع القيام بهذه العمليات واستيراد السلاح من الخارج، ومع أن الدستور العراقي الجديد غير واضح حول هذه النقطة ولكن المسؤولين الأمريكيين والعراقيين يؤكدون أن وزارتي الدفاع والداخلية هما المسؤولتان عن استيراد الأسلحة لتسليح الجيش والشرطة.

ونقلت عن مسؤول أمريكي قوله إن الحكومة العراقية حصلت على كميات كبيرة من السلاح عبر برامج التسليح الأجنبية إلا أنه لا توجد أمثلة عن قيام حكومات اقليمية بشراء الأسلحة بعيداً عن موافقة الحكومة في بغداد.

والأمريكيون يعرفون عن كل عمليات التسليح وبسبب وجودهم وانخراطهم في عمليات التدريب للجيش العراقي إلا أن معرفتهم بوصول الشحنة أصابهم بالدهشة، وبحسب المسؤولين فإنهم لا يعرفون أن كان الأمريكيون قد واجهوا الأكراد أو اخبروا الحكومة العراقية.

وبحسب مسؤول من الثلاثة فلاكراد يتمتعون بشبهه استقلالية ولديهم بيشركة ولكن تسليح أنفسهم وكانهم حكومة مركزية يثير القلق، وتارت في الفترة الأخيرة موجبات كلامية بين رئيس الوزراء نوري المالكي والقادة الأكراد فيما يتعلق بمجالس الإسناد التي أنشأها المالكي في مناطق الشمال لدعم حكومته، حيث نظر القادة الأكراد إلى أنها محاولة من المالكي لمناسبتهم في مناطق نفوذهم على الأصوات التي حصلوا عليها بسبب مقاطعة العرب السنة للانتخابات عام 2005.

وكان جلال طالباني الرئيس العراقي قد أرسل رسالة للمالكي قائلاً إن الأموال التي تنفق على مجالس الإسناد يجب أن تنفق على القوات المسلحة عوضاً عن ذلك، ونقلت عن نائب كردي قوله إن هناك توتراً شديداً حيث يتهم المالكي وحكومته الأكراد بخرق القانون، فيما يرد الأكراد إن المالكي هو من يخرق القانون.

المطالبة برفع نسبة تمثيل النساء في البرلمان وبالإفراج عن المعتقلات

بغداد - «القدس العربي»: طالبت الحركة الوطنية للإصلاح والتنمية (الحل)، إحدى منظمات المجتمع المدني برفع نسبة تمثيل النساء في البرلمان ومجالس المحافظات وبالإفراج عن المعتقلات في مراكز الاحتجاز العراقية والأمريكية.

وأوضحت مؤسس عبد الجبار مسؤولو التنظيم النسوي في الحركة قائلة: تطالب بإطلاق سراح المعتقلات

في سجون الاحتلال وسجون الحكومة بالسرعة الممكنة، وبخاصة في توقيع الاتفاقية بين العراق وأميركا، فحين لسنا ضد الاتفاقية إنما يجب أن تكون هناك بعض التعديلات لصالح المعتقلات حتى تتم الموافقة على توقيعها.

جاء ذلك في مؤتمر الحركة الذي عقد مناقشة معاقبات، حيث طالب خلف مجالس المحافظات، التي رفض الاحتجاز الكربولي رئيس المجلس التنفيذي للحركة في بغداد، البرلمان العراقي

بغداد عن التجاذبات السياسية في العاصمة العراقية بغداد حول مستقبل الاتفاقية الأمنية بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة، انشغل إقليم كردستان شبه المستقل باستقبال ثلاث طائرات محملة بالذخائر هذا الخريف والتي قدمت من بلغاريا.

والتجمع العشائري دعمه لخطوة رئيس الوزراء نوري المالكي بتنظيم وجود القوات الأجنبية في العراق، مستنكرين في الوقت ذاته، الموقف الذي اتخذها حكومة إقليم كردستان إزاء قضية كركوك.

من جانبه قال عضو مجلس النواب العراقي عن قائمة التوافق طه اللهيبي إن الرئيس العراقي جلال الطالباني أكد عدم تمرير الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة، من دون موافقة جميع مكونات الشعب العراقي ومنها الكون السني، في الوقت نفسه نظم شيوخ عشائر من محافظات الفرات الأوسط بالتنسيق مع مكتب الشهيد الصدر في النجف تجمعاً لرفض الاتفاقية الأمنية بين العراق وبلدان المتحدة، وهددوا بالمقاومة في حال توقيعها.

وأوضح اللهيبي أن «الاجتماع الذي دعا إليه الطالباني، والذي ضم جبهة التوافق والكتلة العربية المستقلة الوطني والكتلة العربية المستقلة فضلاً عن كتلة التحالف الكردستاني، خلص إلى أن بعض البدون في الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة يجب أن يتم تغييرها».

وأكد اللهيبي أن الطالباني ونواب التحالف الكردستاني تفهموا موقف التوافق، وأبدوا تأييدهم، ووعودوا بدعم موافقتهم الوطنية، والتي تشمل تغيير بعض البنود التي تراها تسم بالسيادة، وأخرى تمسنا كمكون أساسي من مكونات الشعب العراقي».

ولفت اللهيبي إلى أنه «يحق للمكونة العراقية أن تكون متصلية في موقعها من قضية المعتقلين في السجون الأمريكية والذين قاسوا المحتل، في حين أن الشرائع المساوية والاتفاقات الدولية، بما فيها اتفاقية جنيف الثانية لعام 1969، قد كفلت هذا الحق، لذا فإن التوافق يتطلب بإطلاق سراحهم، لا أن يتم إيداعهم في سجون الحكومة العراقية».

وشدد اللهيبي على أن «مفهوم القائد الأوحيد والحزب الحاكم، لا يمكن أبداً الرجوع إليه مرة أخرى، وأن العراق بلد

بغداد - يو بي أي: أدى انفجار عبوة ناسفة في منطقة الكرادة وسط بغداد أمس الأحد إلى إصابة سبعة مدنيين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة العراقية إن انفجار عبوة ناسفة زرعه مجهولون قرب ساحة قيسية بن نافع في حي الكرادة وسط بغداد أدى إلى إصابة سبعة مدنيين بجروح متفاوتة، وسارعت قوات الأمن إلى إغلاق المنطقة بينما هربت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى إلى المستشفى.

وكان 10 أشخاص أصيبوا بجروح بانفجار 3 عبوات ناسفة اثنتان منها لاسقة، في حوادث منفصلة ومواقع متفرقة من العاصمة العراقية في وقت سابق من أمس.

انفجار عبوة في بغداد يسفر عن جرح 7 مدنيين

بغداد - يو بي أي: بقرار من الرئيس الامريكى،

وتابع ان «في بكرة تنفيذ قرار مجلس الامن فان ذلك لا يمسر يبدون قرار من قبل الرئيس الامريكى وذلك سوف يعرض اموال العراق الى الحجز من قبل اشخاص قدموا اشكاوى ضد العراق».

واضاف الوزير ان «اموال بيع النفط ايضا تتعرض للخطر ولا يمكن للعراق بيع نفطه وابداع المبالغ في الصندوق، وهذا الامر سيدفع بالعراق للعودة الى عقد التسعيات حيث كان يسلم امواله نقداً في الموانىء، وذلك بفارق سعر كبير».

وكان مجلس النواب العراقي انهي مساء السبت مناقشته بشأن الاتفاقية الأمنية مع واشنطن التي تنص على انسحاب القوات الامريكية من العراق قبل نهاية 2011، على ان يتم التصويت عليها في جلسة تعقد الاربعة القادم.

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

لا يزال اجرام الاتفاقية الامنية من عدمه يضرب اطنابه في العراق، لتتشكل هذه المعضلة انعكاسا حقيقيا للقيم والثوابت للكتل السياسية المشاركة في الحكم كما يراها مراقبون فيما يصفها اخرون بانها تبين مدى انعدام القرار العراقي حيث تعطي الاتفاقية مبررات «قانونية» بموافقة الحكومة العراقية لبقاء القوات الامريكية في العراق حتى العام 2011، بعد انتهاء مدة التفويض الممنوحة لها من جانب الامم المتحدة في 31 كانون الاول/ديسمبر المقبل، كما تتضمن بنودا حول الحصانة الممنوحة للقوات الامريكية، وأمد وجودها في البلاد، وصلاحياتها في شن عمليات عسكرية ضد المراقبين، وهو ما تسبب في اختلاف المواقف حولها.

وقاد مصدر امثي في محافظة ديالى إن «قوات الشرطة العراقية عثرت على منشورات تحريضية تدعو إلى رفض الاتفاقية الامنية مع واشنطن في إحدى المناطق جنوب مدينة بعقوبة».

وقال المصدر الامثي، إن «قوات الشرطة في مدينة بعقوبة عثرت، صباح امس، على منشورات تحريضية تدعو إلى رفض الاتفاقية الامنية، وضرب القوات العراقية والامريكية»، مبينا أن «المنشورات عثر عليها خلال عملية تفتيش في منطقة التحرير»، نحو كجم جنوب بعقوبة، وأوضح المصدر، أن «المنشورات كانت صادرة عن تنظيم مسلح يدعى (المقاومة الوطنية الإسلامية)، وقد تم توزيعها في وقت سابق من الاسبوع في بعض الاحياء داخل منطقة التحرير»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الامنية بدأت بإجراء تحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن توزيع هذه المنشورات».

وقد تم توزيعها في وقت سابق من الاسبوع في بعض الاحياء داخل منطقة التحرير»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الامنية بدأت بإجراء تحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن توزيع هذه المنشورات».

وقال المصدر الامثي، إن «قوات الشرطة في مدينة بعقوبة عثرت، صباح امس، على منشورات تحريضية تدعو إلى رفض الاتفاقية الامنية، وضرب القوات العراقية والامريكية»، مبينا أن «المنشورات عثر عليها خلال عملية تفتيش في منطقة التحرير»، نحو كجم جنوب بعقوبة، وأوضح المصدر، أن «المنشورات كانت صادرة عن تنظيم مسلح يدعى (المقاومة الوطنية الإسلامية)، وقد تم توزيعها في وقت سابق من الاسبوع في بعض الاحياء داخل منطقة التحرير»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الامنية بدأت بإجراء تحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن توزيع هذه المنشورات».

وقال المصدر الامثي، إن «قوات الشرطة في مدينة بعقوبة عثرت، صباح امس، على منشورات تحريضية تدعو إلى رفض الاتفاقية الامنية، وضرب القوات العراقية والامريكية»، مبينا أن «المنشورات عثر عليها خلال عملية تفتيش في منطقة التحرير»، نحو كجم جنوب بعقوبة، وأوضح المصدر، أن «المنشورات كانت صادرة عن تنظيم مسلح يدعى (المقاومة الوطنية الإسلامية)، وقد تم توزيعها في وقت سابق من الاسبوع في بعض الاحياء داخل منطقة التحرير»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الامنية بدأت بإجراء تحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن توزيع هذه المنشورات».

وقال المصدر الامثي، إن «قوات الشرطة في مدينة بعقوبة عثرت، صباح امس، على منشورات تحريضية تدعو إلى رفض الاتفاقية الامنية، وضرب القوات العراقية والامريكية»، مبينا أن «المنشورات عثر عليها خلال عملية تفتيش في منطقة التحرير»، نحو كجم جنوب بعقوبة، وأوضح المصدر، أن «المنشورات كانت صادرة عن تنظيم مسلح يدعى (المقاومة الوطنية الإسلامية)، وقد تم توزيعها في وقت سابق من الاسبوع في بعض الاحياء داخل منطقة التحرير»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الامنية بدأت بإجراء تحقيق لمعرفة الجهات المسؤولة عن توزيع هذه المنشورات».

انفجار عبوة في بغداد يسفر عن جرح 7 مدنيين

بغداد - يو بي أي: أدى انفجار عبوة ناسفة في منطقة الكرادة وسط

بغداد أمس الأحد إلى إصابة سبعة مدنيين بجروح.

وقال مصدر في الشرطة العراقية إن انفجار عبوة ناسفة زرعه مجهولون قرب ساحة قيسية بن نافع في حي الكرادة وسط بغداد أدى إلى إصابة سبعة مدنيين بجروح متفاوتة، وسارعت قوات الأمن إلى إغلاق المنطقة بينما هربت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى إلى المستشفى.

وكان 10 أشخاص أصيبوا بجروح بانفجار 3 عبوات ناسفة اثنتان منها لاسقة، في حوادث منفصلة ومواقع متفرقة من العاصمة العراقية في وقت سابق من أمس.

وزيران عراقيان يحذران من مغبة عدم الموافقة على الاتفاقية مع واشنطن

بغداد - يو بي أي: حذر وزيران عراقيان الاحد من مغبة عدم الموافقة على

الاتفاقية الامنية مع واشنطن، مؤكداً ان ذلك يؤدي الى مخاطر حرج اموال العراق من قبل اشخاص قدموا ادعاوى ضد العراق».

وقال وزير المالية باقر جبير صولغ في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير التخطيط علي بابان ان «اموال العراق سوف تتعرض الى الخطر في حال عدم اقرار الاتفاقية مع واشنطن».

واوضح ان «هناك قضايا كبرى رעה اشخاص ضد العراق تكلف العراق بحسب التقديرات الالاتية ترليون دولار».

واضاف ان «اموال العراقية في صندوق تنمية العراق البالغة 20 مليار دولار في الولايات المتحدة محمية في الوقت الحاضر من قبل مجلس الامن

محللون: مصر قد تشهد اضطرابات واسعة إذا عجزت الحكومة عن حماية الفقراء من التباطؤ الاقتصادي

القاهرة - من علاء شاهين:

من الممكن أن تؤدي الأزمة الاقتصادية العالمية التي تكرر الاضطرابات التي شهدتها مصر في وقت سابق هذا العام إذا لم تستطع الحكومة حماية ملايين الفقراء من آثارها. ومع أنه من المستبعد أن تهدد موجة جديدة من الاستياء استمرار الحكومة، لكنها قد تدفع الاستياء الذي كان المحرك وراء الظفرة الاقتصادية التي عاشتها مصر في الأعوام الأربعة الأخيرة. وقال محللون إن على الحكومة أن تحاول تحسين سبل توصيل الدعم الغذائي إلى مستحقيهم من الفقراء لتخفيف الإنفاق المهر، وأضافوا أن عليها زيادة الإنفاق على الخدمات والنفقات الجديدة على الشركات لتحمي بتأييد المستثمرين، ومصر أكبر الدول العربية

سكانا إذ يقطنها 82 مليون نسمة، وهي ليست من الدول الأكثر تضرراً من الأزمة. غير أن ثمة توقعات بتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 5.25 بالمئة في السنة المالية الحالية 2008-2009 من 7.2 بالمئة في 2007-2008 وذلك بحسب استطلاع أجرته رويترز. ويقول محللون إن هذا يبدو جيداً مقارنة بدول صناعية تواجه الركود. غير أن المشكلة أنه كان الاقتصاد ينمو بمعدل بين ستة وسبعة في المئة على مدار العامين الأخيرين أدت زيادة التضخم وتدني الرواتب إلى إثارة احتجاجات عنيفة واضرابات عمالية. وقال المحلل السياسي عمرو الشويكي إنه في غياب سياسة اجتماعية واضحة لحماية الفقراء تظل مصر مهددة بمزيد من الاحتجاجات الاجتماعية. وبلغت الاضطرابات نروتها في



أحد العمال عند خطوط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من مصر إلى إسرائيل. وكانت محكمة مصرية أصدرت حكماً في وقت سابق من الشهر الجاري بالغاء قرار الحكومة بتصدير الغاز إلى إسرائيل بأسعار أقل من المعدل الدولي المتعارف عليه

صحيفة مصرية تدعو الشرطة الى الحزم مع بدو سيناء

القاهرة - يو بي آي: دعت صحيفة «روز اليوسف» المملوكة لأمس الأحد الشرطة المصرية الى الحزم في التعامل مع بدو سيناء الذين اتهمتهم بانهم يحاولون إقامة دولة داخل الدولة. وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة كرم جبر في مقال والشغب في سيناء الذين يطلقون على أنفسهم البدو. وأضاف جبر «هم ليسوا من البدو، بل بعض المسجلين والمشوهين والبلطجية الذين يرتكبون جرائم متعددة، وتابع «هؤلاء البلطجية يريدون أن يكونوا فوق القانون بلا مساءلة ولا محاكمة وأن يتحولوا الى قوة مسلحة بغرض سيطرتهم على المناطق الوعرة ويحتمون بها للافلات من المحاكمة». وأعرب الكاتب عن ثقته الكبيرة في الشرطة المصرية وفدتها وصبرها على هذه العصابات حتى تختبئ من جذورها. وقال «نعم لقد تركت لهم الحبل قليلا، ولكنهم خنقوا أنفسهم به».

السلطات المصرية تعتقل 14 من أعضاء الإخوان

القاهرة - يو بي آي: قال مصدر أممي أمس الأحد إن أجهزة الأمن المصرية اعتقلت أول من 14 من أعضاء الجماعة في محافظة الفيوم استمررا لحملات دعامات ضد أعضاء الجماعة. وقال مسؤول اممي ليونانيد برس انترناشونال إن الشرطة اعتقلت 14 عضوا بالجماعة في الفيوم (حوالي 90 كم جنوب القاهرة) بينهم الانضمام لجماعة مؤسسة بخلاف القانون وعقد اجتماعات تنظيمية بهدف استقطاب عناصر طلابية أعضاء الجماعة في محافظات بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم حيث اعتقلت السلطات المصرية

العاشر من الشهر الجاري اربعة من قيادات الجماعة في محافظة الشرقية (80 كم شمال شرق القاهرة). كما اعتقلت الشرطة المصرية في السادس من الشهر الجاري ايضا 30 من أعضاء الجماعة بمدينة قافوس في المحافظة الشرقية نفسها خلال مشاركتهم في مؤتمر جماهيري لعضو مجلس الشعب وعضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين فريد اسماعيل. وكشفت الشرطة المصرية خلال الشهرين الماضيين اعتقال أعضاء الجماعة في محافظات بورسعيد والاسكندرية والمنصورة وكفر الشيخ والفيوم حيث اعتقلت السلطات المصرية

الشرطة المصرية تشبكت مع محتجين في أسوان

أسوان (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية وطنية وشهود عيان إن أجهزة الأمن استخدمت أسلحة قاتلة في مدينة أسوان لقمع محتجين بعد يوم من مقتل رجل برصاص الشرطة التي تقول إنه تاجر مخدرات كانت تحاول القبض عليه. وقال مسؤولون أمنيون إن المشتبه به أطلق النار على الشرطة لدى محاولتها إلقاء القبض عليه أول من أمس وإن ضابط شرطة رد بإطلاق النار عليه فأراده قتيلًا. لكن شهودا قالوا إن الرجل عبد الوهاب عبد الرزاق



اطفال يمينيون يهود في انتظار والدهم امام احد مراكز تسجيل الناخبين حيث تجري الانتخابات العامة في نيسان القادم

دراسة: حرب صعدة في اليمن أثرت على نفسية وسلوك الأطفال

القصف وارتفاع نسبة الأطفال الذين يشعرون بالرغبة في البكاء بنسبة 16%. وولد نتائج الدراسة على أن 21.5% من الأطفال يعانون من الانطواء والعزلة، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما يجب أن يكون عليه الأطفال في الأوضاع الطبيعية. وتوصلت الى أن إجمالي 35.3% من الأطفال تولدت لديهم عدوانية شديدة ضد أقربائهم وزملائهم وقاربهم بسبب الحرب. ويشار إلى أن الحرب بين القوات الحكومية والحوثيين أدت إلى مقتل وجرح الآلاف وتشريد نحو 130 ألف شخص على مدى خمس سنوات.

ومارسات تهديد بالكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وعلى استقرار المجتمعات الحطية وتعايشها مستقبلاً. وأكدت أن حجم الأضرار النفسية والسلوكية لدى أطفال صعدة مرتفعة للغاية وبمؤشرات خطيرة حيث أن 63.1% من العينة تراوهم كوابيس وأحلام مزعجة غالباً أو أحياناً بسبب ما شاهدوه أثناء فترات المواجهات المسلحة في مدارسهم وقراهم ومناطقهم. وبينت الدراسة أن 4.8% يغمى عليهم أحياناً و 3.3% نادراً، لرؤية مسلحين أو سماع صوت الرعد أو

علماء اليمن يطالبون بسن تشريعات واتخاذ اجراءات تمنع ختان الاناث

صنعاء - سبأنت: طالب اختصاصيون قانونيون بسن تشريعات واتخاذ اجراءات مناسبة لتجريم الختام في اليمن لما يسببه من أضرار صحية واجتماعية للفتيات الصغيات. وأكد البيان الصادر عن اللقاء التشاوري للعلماء اليمن حول الأمور الفقهية المتعلقة بحقوق الطفل الذي اختتم أعماله أمس بصعده أن التشريعية الإسلامية في مرجعية المسلم في تسيير القضايا الحياتية، وأن عواقب ختان الاناث أمر لا يرضاه الدين ولا

مصرع الأمين العام لحزب الأمة السوداني في حادث سير

الخرطوم - «القدس العربي»: لقي الدكتور عبد النبي علي احمد الأمين العام لحزب الأمة المعارض مصرعه صباحاً في حادث سير، عندما كان في طريقه لرئاسة الجمهورية وقامت الشرطة السودانية في السودان ان العقيد بعد احد الشخصيات الوطنية المشجدة والنزوية التي اسهمت بفاعلية خلال فترة عمله المتد في العديد من المجالات السياسية والتنفيذية والأكاديمية والاجتماعية فضلاً عن دوره البارز في تعزيز مسيرة السلام والوفاق الوطني، حيث يعد العقيد احد مهندسي اتفاق التراضي الوطني بجانب مساهمته البارزة في مبادرة ملتقى اهل السودان. وتولى العقيد عدداً من المناصب الحزبية والسياسية حيث كان أميناً للخريجين بالحزب وحاكماً لإقليم دارفور إبان فترة الديمقراطية الثالثة ومسؤولاً ومشرفاً على العمل السري منذ انقلاب الإنقاذ، ثم مسؤولاً عن قطاعات الشباب والطلاب، كما تم انتخابه أميناً عاماً في المؤتمر العام السادس للحزب وظل في هذا المنصب حتى وفاته. ونال العقيد درجة الدكتوراة في الهندسة وكان يعمل أستاذاً في كلية الهندسة بجامعة الخرطوم.

وزير في حكومة جنوب السودان يؤكد ان المناخ السياسي غير مهيب لاجراء انتخابات

الخرطوم - واج: أعلن وزير الشؤون البرلمانية في حكومة جنوب السودان الدكتور مارتن إلييا لرو أن المناخ السياسي في الجنوب غير مهيب لاجراء الانتخابات المقبلة. وأوضح الدكتور مارتن إلييا في تصريح صحافي أن «مخاض القبايات السياسية المنتمية لأحزاب أخرى تتعرض لضغوطات من قبل مسؤولين حكوميين بالولايات»، مطالباً السلطات بتفعيل سيادة القانون واحترام الحريات السياسية لضمان نزاهة الانتخابات. من جهته صرح رئيس لجنة الاعلام السوداني يشار في مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية بوقد برئاسة البشير يضم كلا من الفريق بكري حسن صالح وزير رئاسة الجمهورية ودينق النور وزير الخارجية ووزير التعاون الدولي وعدداً من الشخصيات ذات الصلة بالتعليم. وأشار فقيري الى ان هناك سبعة قضايا ستتم مناقشتها في المؤتمر تتمثل في القضاء على الفقر والجوع، تأمين التعليم الابتدائي، تعزيز المساواة بين الجنسين، تخفيض معدل وفيات الاطفال، تحسين صحة الامومة ومكافحة فيروس انعدام المناعة الطبيعية (الايدز)

قوة حفظ السلام: متمردون سابقون يبلغون عن هجوم حكومي في دارفور

الخرطوم - رويترز: قالت قوة حفظ السلام المشتركة أمس ان متمردين سابقين في دارفور ممن وقوا اتفاق للسلام مع الحكومة السودانية اتهموا القوات الحكومية بانها هاجمت وقصفت احد مواقعهم. وهذه هي احدث واقعة في سلسلة من الاشتباكات والهجمات التي ورد نكرها في دارفور بعد اسبوع واحد من اعلان الرئيس السوداني هنية «قوية وغير مشروطة» في الاقليم الغربي. وجاء الاعتراف في الوقت الذي يصعد فيه السودان جهود الدبلوماسية لعرقلة تحرك كبير ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية نحو محاكمة الرئيس عمر حسن البشير بتهمة تنسيق جرائم حرب في دارفور. وقالت قوة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة

والاتحاد الأفريقي إن وفداً من احد فصائل جيش تحرير السودان ابلغ بان قوات حكومية وميليشيات تساندتها الدولة هاجمت موقعه في ابو ادجال جنوب دارفور يوم الجمعة الماضي. وأخفق اتفاق السلام في دارفور لعام 2006 الذي قاطعته الحركات المتمردة الأخرى في اثناء الصراع الذي يقول خبراء دوليون انه أدى الى قتل 200 ألف شخص حتى الآن ونزوح 2.5 مليون من منازلهم. وقالت قوة حفظ السلام في بيان ان المتمردين السابقين قالوا ان ميليشيات «الجنوجيد» استولت على 50 جملاً خلال الهجوم وأن اثنين من مقاتلي الحركة قفدا بعد الهجوم. وقال احد مسؤولي قوة حفظ السلام لرويترز «في

البشير سيلتقي ديبي في قطر على هامش مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية نهاية الشهر الجاري

بين 29 تشرين الثاني/نوفمبر و2 كانون الاول/ديسمبر. كما تنظم قطر مؤتمراً سيجتمع الحكومة السودانية ومتمردى إقليم دارفور غرب السودان الذي يشهد نزاعاً بين الطرفين استمر منذ 2003. وعاد السودان والتشاد العلاقات الدبلوماسية بينهما في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر بعد قطيعة استمرت ستة اشهر وتم تبادل السفراء بينهما. ويحاضر السودان في ايار/مايو في قطع علاقاته الدبلوماسية مع تشاد بعد شن متمردين من دارفور هجوماً على الخرطوم، متهمًا تجارمين بالوقوف خلف العملية. وتؤكد تشاد من جهتها انها تعرضت لـ 28 هجوماً انطلقاً من السودان بينها الهجوم الذي شنه متمردون في الثاني والثالث من شباط/فبراير 2008

الخرطوم - «القدس العربي»: - من كمال بخيت: يلتقي الرئيس السوداني عمر البشير نظيره التشادي الرئيس ديبي ايتنو في الياام المقبلة على هامش مؤتمر دولي في قطر، على ما افاد متحدث باسم الخرطوم أمس. وقال عماد سعيد احمد ان «الرئيس البشير سيرأس الوفد السوداني خلال قمة التنمية وديبي سيرأس الوفد التشادي». وسيلتقي (البشير) ديبي ورؤساء آخرين على هامش هذه القمة. ودعا الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بمساعدة قطر الى قمة لمبحث الأزمة المالية الدولية في 28 تشرين الثاني/نوفمبر في الدوحة عشية انعقاد قمة لتمويل التنمية في المدينة نفسها



رجال سودانيون على دراجات في طريق رئيسي في جوبا جنوب السودان الذي يعتقد ان مساحته تعادل مساحة إسبانيا والبرتغال مجتمعين



بيروت – «القدس العربي»

– من سعد الياس:

هاجم رئيس حزب الكتائب اللبنانية الشيخ امين الجميل في خطاب في الذكرى 72 لتأسيس حزب الكتائب والذكرى السنوية الثانية لاستشهاد نجله الوزير والنائب بيار الجميل سلاح حزب الله وطرح تطوير النظام اللبناني يتمّها حزب الله من دون تسميته بإقامة فدرالية على الأرض منذ اتفاق الطائف.

وقال الجميل في احتفال حاشد للحزب اقيم في بيروت وشارك فيه الآلاف من انصار الحزب واقطاب في قوى 14 آذار ابرزهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع مع رئيس بين اللبناني وغير اللبناني لا تتحمل الدولة اللبنانية وجودا عسكريا غير شرعي على اي بقعة من اراضيها لا سلاح المنظمات الفلسطينية وحان وقت الملمته من خارج الخيمت وداكلها، ولا سلاح لحزب الله في الجنوب والباق والضحية وبيروت والمرقعات وقد حان وقت عودته الى الدولة، ولا السلاح الاصولي ويجب التصدي له في احياء المدن، فاللبنانيون يرفضون الوطن وفي مشاريع ذات طابع ديني فهم ياخترار يريدون دولة لبنان للبنانيين فقط..

ولفت الى «ان الترجمة الحقيقية

تكون بتقوية الدولة الواحدة لا اقتطاع المزيد من الارض والاعتداء على الجيش وقتل سباطه هنا وهناك او تشرير منطك الولايات، فهذا الفريق يصير على اطالة الازمات عبر الفشار ثارة وعبر الازمات تارة اخرى».

واعتبر انه «اذ لم تنصهر قوى السيادة والاستقرار والاستقلال في الانتخابات فيتحول التغيير كايوسا وسيتعطل فمفعول انتخاب رئيس الجمهورية، ان اكمل بناء الدولة الحرة يستلزم اكثرية نيابية توصل اتخاذ القرارات الصحية والصعبة وتحول دون عودة البلاد الى ما قبل عام 2006 ، وان انتصار القوى المناهضة للسيادة يقضي على بنا لبنان لان مشروعهم هو بناء دولة لبنان الاخرين».

ولاحظ «ان هذه القوى تحاول طماننة اللبنانيين من خلال سحب السلاح من الشوارع ووضعه تحت الدرج والظهور بظهر الاعتدال»، وقال «لا تصدقوها فاعتدالها مرحلي وتكتيكي وانما اعتدالنا ثابت واستراتيجي».

واضاف «مصاحب هذا السلاح يا بهون لحال الشعب اللبناني لانهم بالطبع يبنئى عن الازمة العيشية والاقتصادية، فلديهم عدا عما ياخذونه من الفهم اللبنانية فلهم ضماناتهم الخاصة فويل لعيشون ضمن دولة متكلمة تتناقض مع كل الاتفاقات والمواثيق التي قام على اساسها لبنان».

وفي تعليق على موضوع الاتراتيجية الدفاعية المطروحة على طاولة الحوار أعلن رئيس الكتائب «ان استراتيجية اسرائيل التي هي في غرة». وقالت «هأرتس» ان ايران، التي تم وصفها بانها تشكل خطرا وجوديا، على اسرائيل، كانت على راس قائمة التهديدات التي شملها تقرير جهاز الامن الذي تم تحويله الى طاقم الامن القومي، والتهديد الثاني تشكله القاذف الصاروخية والصواريخ طويلة المدى التي بحوزة عدد من دول المنطقة وصف جهاز الامن هذه الصواريخ بانها تشكل تهديبا استراتيجيا».

وجاء في احدث استنتاجات الوثيقة ان «اسرائيل تحقك اليوم وحدها تقريبا امام هذه التهديدات، ولذلك نمة حاجة لزامم المجتمع الدولي لمواجهة هذه التهديدات، والادارة الجديدة في الولايات المتحدة تشكّل فرصة (لتحقيق ذلك)، وتشدّد الوثيقة فيما يتعلق بالبرنامج النووي الايراني على ان «الفترة الزمنية لتنفيذ عملية (عسكرية) محدودة، قبل ان ينجح المخطط القطري برئاسة ايران في الحصول على سلاح نووي و هيمنة اقليمية».

وقال جهاز الامن الاسرائيلي ان «على اسرائيل التماسي لخيار عسكري ضد ايران استعدادا لاحتمال ان تبقى وحدها في العركة، ولاحتمال ان تكون هناك حاجة في المستقبل ايضا لمواجهة ايران»، والى جانب ذلك، توصي الوثيقة القيادية السياسية بالعمل بصورة سرية على سناريو مفاده ان تواجه اسرائيل ايران نووية».

الدفاع الحقيقية هي استراتيجية سلام لا حرب»، وقال «ان سلام لبنان هو دفاعه الحقيقي فلا يحتمل الوطن دولتين والدولة جيشين ولا الجيش سلاحين ولا السلاح قرارين، ان وجود سلاح في ايدي اطراف لبنانية وغير لبنانية يصادرون قرار الحرب والسلم سيعرض لبنان لاعتداء لا يميز بين الدولة والشعب وسيسبب الاعتداء»، واعتبر «ان الحمايات الخارجية ارتدت على اللبنانيين ويلات فلا نريد ان يقننا العثماني من الملوكي او الاوروبي من العثماني والامريكي «من المذ انصاري»، وسأل «ما الفائدة من البحث عن استراتيجية دفاعية لن تؤدي الى معالجة جذرية لهذه الاخطار، نريد استراتيجية دفاعية تسمى الوطن لا كما يريد البعض استراتيجية دفاعية عن ساحره بالذات»، وطرح الجميل فكرة تطوير النظام اللبناني فقال «الاتحاد لا يخرج لبنان من الوحدة الى التقسيم وانما يقننه من التقسيم».

وسأل «من ينكر اننا شعب متعدد الثقافات والايبان والطوائف، فبذو نظريات تقسيمية لكن الواقع الداخلي وحدوي، واليوم العكس فالواقع تقسيمي والنظريات وحدوية ويبدو النظام اللبناني معطلا واليطاق الوحدات والعط العسكرية البرية والبحرية والجوية بما فيها طائراتان حربيتان من طراز «هوكر هنتر» حلقتا في سماء العرض للمرة الاولى منذ عقود بعد ان قام فريق من خبراء الجيش بإعادة تأهيلهما للعمل مجددا.

وقد تقدم الحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان الذي كان يشارك في العرض بصمته

رئيس الكتائب يهاجم حزب الله ويتهمه بإقامة فدرالية وي طرح مواجهة التقسيم بتطوير النظام

مشيراً إلى أنه «منذ اتفاق الطائف يمارس بعضهم الفدرالية على الارض»، وأكد «ان الوطن في النهاية بحاجة الى نظام يلائم تكوينه ويواكب تطورات شعبه وامنه واستقراره»، ورأى «ان استقامة العلاقات مع المؤسسات الدستورية ضرورية، وكذلك بين مكونات الشعب اللبناني».

وتوجه الى اطراف اللبنانية كافة بالقول «ببساطة إن لم نجد لعلاقتنا حلا عسكرياً وامنيا وسياسياً ولا حلاً داخلياً عربياً واقليمياً تعالوا نجد حلاً عبر الوسائل الدستورية». وتابع «الواب التغيير موجودة من خلال الاسلوب السلمي والديمقراطية فكل اللبنانيين متفقون على فشل الصيغة المركزية الحالية، ونحن في الكتايب لم نخش التحديات العسكرية ولا الاستحقاقات السياسية من خلال التمسك بوحد الكيان وروح الميثاق فواجهة التقسيم تكون بتطوير النظام السياسي من خلال اللامركزية الموسعة وتصويب مسار الطائفت وتطويره والحياد الايجابي».

واضاف في الماضي كانت هناك نظريات تقسيمية لكن الواقع الداخلي وحدوي، واليوم العكس فالواقع تقسيمي والنظريات وحدوية ويبدو النظام اللبناني معطلا واليطاق الوحدات والعط العسكرية البرية والبحرية والجوية بما فيها طائراتان حربيتان من طراز «هوكر هنتر» حلقتا في سماء العرض للمرة الاولى منذ عقود بعد ان قام فريق من خبراء الجيش بإعادة تأهيلهما للعمل مجددا.

وقد تقدم الحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان الذي كان يشارك في العرض بصمته

جهاز الامن الاسرائيلي يوصي بالسلام مع سورية لعزل ايران ومنع انتخابات فلسطينية خوفا من فوز حماس

وتصر الوثيقة الاسرائيلية رسالة واضحة للغايا الى سورية، وتشدد على انه «ينبغي دفع الاتفاق مع سورية الى الامام، على الرغم من الضمن الغامبي الذي ستدفعه اسرائيل (بالاستحاب من الجولان)، وذلك من خلال استغلال تبادل الادارة في الولايات المتحدة من اجل تجديد دعم لهذه العملية»، ويعتبر جهاز الامن الاسرائيلي ان اخراج سورية من دائرة المواجهة سيؤدي الى التوصل الى اتفاق مع لبنان ايضا، وبذلك سيفقد كثيرا «الحضور القطري» الذي يضم ايران وسورية وحزب الله وحماس.

اضافة الى ذلك توصي الوثيقة بان تدعم اسرائيل «العسكري المعتدل» في لبنان مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في لبنان في الشهر العربي، لكن يجب الا يتم ذلك على حساب مصالح اسرائيلية.

وتوقعت الوثيقة انه تطلب الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل في تقوية العسكر المعتدل بواسطة تسوية في مزارع شبعا و قرية العجر، واضافت الوثيقة ان في مقابل ذلك يجب العمل على تقوية الردع الاسرائيلي ضد حزب الله والعمل ضد تهريب الاسلحة وتعاقب قوة حزب الله، وشملت الوثيقة الاسرائيلية مجموعة توصيات تتعلق بتقوية العلاقة مع «العسكر المعتدل في الشهر العربي»، مع التشديد على منع التوصل الى ترتيب ينطوي على اشكالية بالنسبة لها،

العاهل الاردني يزور قطر اليوم لتحقيق مصالحة بين البلدين

مشترك بقيمة مليار دولار بهدف تمويل مشاريع زراعية وسياحية في الاردن. كما صرح الذهبي بان زيارة الملك «ستوجع العودة للعلاقات الاردنية القطرية اقل افضل مما كانت عليه في السابق وسترى نتائجها الايجابية على مختلف الصعد».

وبمائل الاردن جذب الاستثمارات القطرية الى المملكة التي يعمل نحو 30 الفا من رعاياها في قطر، كما يامل اخرون ايضا بان يصرح خلالها ان الاردن وقطر فرصة كبيرة للعمل في ظل تزايد عمليات المعارضة على ان تلعب الدوحة دورا في الصلحة اللبنانية و السودانية كما هو الحال، وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني اول زعيم دولة يقوم بزيارة رسمية الى الاردن في آذار (مارس) من عام 1999 بعد شهر واحد من تولي الملك عبد الله العرش.

السياسي في «هأرتس» ألوف بين ان أولمرت يتعامل مع شؤون الدولة اليومية ويعقد اجتماعات ويصدر بيانات ويتبعد عن العركة الانتخابية ويتصرف كرئيس دولة موجود فوق السياسة، لكن يحظر ان تخطئ، فأولمرت يخطط للعودة وهو يفكر كيف يسعود الى السلطة في المستقبل بعد ان يخرج من التحقيقات المتشرة في أوساط أخيرة نفى مقرري من أولمرت والشائعات المنتشرة في أوساط عسكرية بأنه يهرب بنتنياهو هو المرشح الجرب والانسب ليحل مكانه ويؤكدون ان أولمرت يدع حزب كيمبا ورئيسه وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ويرى ان خطة نتنياهو «السلام الاقتصادي» ستورط اسرائيل وتدخليا في مواجهة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى صعيد آخر تخشى اسرائيل من تأثير جيمس جوزن الأممي الأمريكي الى الشرق الأوسط الجزائر جيمس جوزن المرشح لتولي منصب مستشار الأمن القومي للرئيس

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

بعد انقطاع لمدة سنتين متتاليتين نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي سادت لبنان، عادت ساحة الشهداء لتحضن العرض العسكري الذي أقامه الجيش اللبناني في العيد ال 65 للاستقلال والذي حضره رؤسمي ودبلوماسي وروحي وزمني، وشاركت فيه كل الوحدات والقط العسكرية البرية والبحرية والجوية بما فيها طائرتان حربيتان من طراز «هوكر هنتر» حلقتا في سماء العرض للمرة الأولى منذ عقود بعد ان قام فريق من خبراء الجيش بإعادة تأهيلهما للعمل مجددا.

وقد تقدم الحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان الذي كان يشارك في العرض بصمته

قائداً للجيش، كما حضر رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة، ووزراء ونواب المعارضة والموالاة، إضافة الى السلك الدبلوماسي، ونفذت وحدات الجيش وقوى الأمن الداخلي عرضها الرمزي الذي ظهرت خلاله أسلحة ومعدات القوات المسلحة المتواضعة، فيما تماشى القياداء المطلوب منها من طبل التحديات الأمنية في مواجهة الجموعات الإرهابية، وفي وقت يناقش مؤتمر الحوار الوطني الذي ستعقد مجدداً في 23 كانون الأول (ديسمبر) المقبل لتابعة بحث الاستراتيجية الوطنية للدفاع عن لبنان ودرع المقاومة فيها وعلاقتها بالدولة اللبنانية.

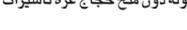
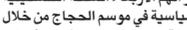
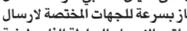
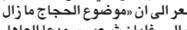
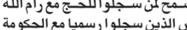
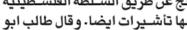
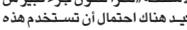
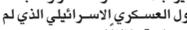
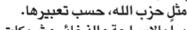
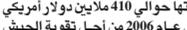
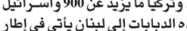
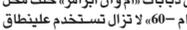
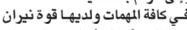
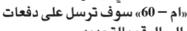
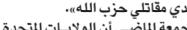
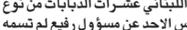
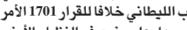
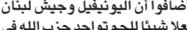
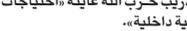
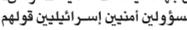
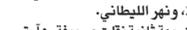
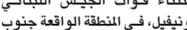
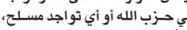
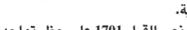
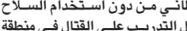
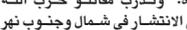
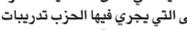
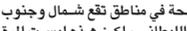
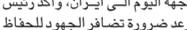
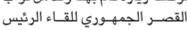
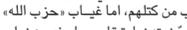
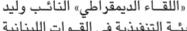
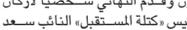
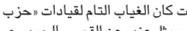
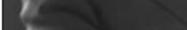
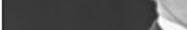
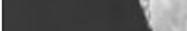
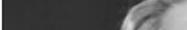
بعد العرض العسكري أقيم حفل استقبال في قصر عبيدا الذي توجه إليه الرؤساء الثلاثة لتقبل التهاني

بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:

بعد انقطاع لمدة سنتين متتاليتين نتيجة الظروف السياسية والأمنية التي سادت لبنان، عادت ساحة الشهداء لتحضن العرض العسكري الذي أقامه الجيش اللبناني في العيد ال 65 للاستقلال والذي حضره رؤسمي ودبلوماسي وروحي وزمني، وشاركت فيه كل الوحدات والقط العسكرية البرية والبحرية والجوية بما فيها طائرتان حربيتان من طراز «هوكر هنتر» حلقتا في سماء العرض للمرة الأولى منذ عقود بعد ان قام فريق من خبراء الجيش بإعادة تأهيلهما للعمل مجددا.

وقد تقدم الحضور رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان الذي توجه إليه الرؤساء الثلاثة لتقبل التهاني

السنة العشرون – العدد 6058 الأثنيين 24 تشرين الثاني (نوفمبر) 26 ذو القعدة 1429 هـ



بيروت – «القدس العربي» – من سعد الياس:



راسل بوتفليقة شاكيا ومشبها نفسه بخالد بن الوليد انباء عن منع مدير التلفزيون الجزائري المخلوع من السفر «الى غاية انتهاء التحقيقات» معه



المدير المزعول حمراوي حبيب شوقي

بوتفليقة، وأوضحت مصادر «القدس العربي» أن المسؤول الذي اشتكاه حمراوي، مقرب جدا من الرئيس بوتفليقة، وأنه من البعث الاعتقاد أن الرئيس سيفقد إلى جانب مدير التلفزيون السابق، غير أن قراءة أخرى لهذه الشكوى تعتبرها محاولة لاقراء شر الأيام القادمة، في إطار التحقيق الذي شرع فيه، أكثر من اعتبارها محاولة للعودة إلى منصبه السابق.

وعلى جانب آخر ذكرت المصادر أن المسؤولين السابقين بالتلفزيون، وعددهم أربعة، الذين أقامهم المدير السابق وكان ذلك سببا في بداية متاعبه، عادوا إلى مناصبهم «معززين مرتين».

وقد عقد مجلس إدارة التلفزيون أمس الأحد اجتماعا طارئا لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

ويجوز رجوع هؤلاء المسؤولين إلى مناصبهم القديمة بعد أربعة أيام فقط من إقالة مدير التلفزيون المعطوف التي سبق وأن نشرتها «القدس العربي».

بشأن لجونهم إلى جهات عليا، وكشفهم خبايا التفسير داخل التلفزيون على طريقة هدم المبدع على الجميع، وحسب جريدة «الشروق» (خاصة) فإن مدير التلفزيون السابق قال في الرسالة التي بعثها للرئيس بوتفليقة أنه أحد فرسان الرئيس «يضعني حيثما شاء، في الجيمة أو الميسرة، أو القدمة أو المؤخرة»، وأضاف: سأدافع

عن مثل خالد بن الوليد بقناعة وصدق وإخلاص».

الغريب أن الرئيس بوتفليقة هو من وقع مرسوم إنهاء مهام حمراوي كمدير للتلفزيون، ورغم أن معلومات كثيرة تشير إلى أنه قدم استقالته، إلا أن وسائل الإعلام التابعة للدولة لم تنشر أو تدع أي خبر عنها، بل اكتفت بالحدوث عن عملية تنصيب المدير الجديد عبد القادر علمي.

من جهة أخرى يمكن القول أن مراسلة الرئيس واستجده بعد الإقالة تحولت إلى سلوك يمارسه المسؤولون المخلوعون، تماما مثلما وقع مع أمين الزاوي مدير المكتبة الوطنية السابق الذي وجه رسالة شكوى عبر الصحف إلى الرئيس بعد إقالته.

وكانت محاضرة الشاعر السوري أنونيس ودعوتها إلى الجزائر في قلب العاصمة التي أزاحت الزاوي من المكتبة الوطنية قبل حوالي شهر، هذا الإجراء الذي أيضا بأنه كان ضحية وشاية وتكاذيب نقلت للرئيس، موجها الاتهام إلى وزير الثقافة.

الشاعر أنونيس ألقى محاضرة عن الممانعة، غير أن بعض رجال الدين اتهموه بالزندقة والإساءة، وقالوا بأنه اعتدى على الإسلام وأساء إليه.

الجزائري حفيظ دراجي وجه رسالة إلى الرئيس بوتفليقة مباشرة بعد مغادرته للتلفزيون قبل أشهر قليلة، وذلك بعد أن نشرت عنه بعض الصحف معلومات تقول بأنه سيترشح للرئاسة في 2009،

جرحي في الجهتين ومخاوف من تدهور الوضع مواجهات بالحجارة والرصاص المطاطي بين مغاربة والشرطة الإسبانية في الحدود بين المغرب ومليلية

الناور، ثم الاعتداء الذي تعرض له مدير الشرطة في مليلية الشهر الماضي عندما زار الناصور من طرف مغاربة اعتبروه عنصريا ويعامل المغاربة بطريقة غير محترمة، علاوة على مقتل امرأة مغربية الأسبوع الماضي نتيجة الإزحام في الحدود وأخيرا المواجهات العنيفة التي وقعت السبت.

وما يزيد من التوتر الأخير أنه يتزامن مع الذكرى الأولى لزيارة ملك إسبانيا خوان كارلوس إلى مدينتي سبتة ومليلية في تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية، وهي الزيارة التي خلفت أزمة دبلوماسية بعدما سحب الرباط سفيرها لمدة شهرين من مدريد. وتعرّب مدريد عن تخوفها من احتمال انفجار الوضع بشكل كبير في الحدود بين مليلية والأراضي المغربية.

موريتانيا تستعيد إدارة مجالها الجوي

كان يقوم بها مركز وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا من دكار.

وكان مركز وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا بدأ في أيار/مايو 2001 بناء مركز مراقبة جوية في نواكشوط يستولى إدارة المجال الجوي الموريتاني بتكلفة تبلغ مليون يورو. ويشمل المشروع إعادة تنظيم خدمات الملاحة الجوية في موريتانيا، ويتضمن بناء عدة تحتية وتأمين معدات تتيح تسيير خطوط بين نواكشوط وعد من المدن في البلاد.

النار في الهواء للتخفيف ثم الجوء إلى الرصاص المطاطي في محاولة لاحتواء المحتجين بعنف، ونتج عن تصرف الشرطة الإسبانية تعرض جمركي لرصاصه في صدره بينما أصيب شرطيان إسبانيان بجروح. في حين تؤكد صحيفة «مليلية هوي» أن خمسة مغاربة أصيبوا بالرصاص المطاطي وأن الوضع أصبح خطيرا للجمركي مقلق للغاية ويوجد طريق مستشفى الناصور، المدينة المغربية المحاذية لمدينة مليلية في الشمال الشرقي للمغرب.

وتلتزم الرباط ومدريد الصمت تجاه هذا المسجد الجديد، لكن الحدود بين مليلية والأراضي المغربية تشهد توترا ملحوظا بدأ منذ الصيف الماضي عندما منعت مجموعة من المغاربة وبشكل متقطع ولدة أسابيع حركة السير بين مليلية ومدينة

نواكشوط. أف ب: أعلنت الحكومة الموريتانية السبت أنها ستستولي من الآن فصاعدا «الإدارة المستقلة» للرحلات الجوية على أراضيها، التي كانت تتولاها حتى الآن وكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا من دكار.

وتؤكد صحيفة «البابيس» في عددها الصادر أمس الأحد أن قرابة مئة مغربي بدأوا يترشقون الشرطة الإسبانية بالحجارة، واضطرت هذه الأخيرة إلى فتح

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

هاجمت مجموعة من المغاربة بالحجارة بعض أفراد الأمن الإسباني الذين استعملوا الرصاص المطاطي في الحدود بين الأراضي المغربية ومدينة مليلية المحتلة، ويأتي هذا الحادث الجديد الذي خلف جرحى من ضمنهم جمركي مغربي، ليبرز أن الوضع الحدودي للغاية وقد يتطور إلى انفجار وفق مصادر إسبانية.

وتختلف الروايات حول هذا الحادث وإن كانت الرواية السائدة التي تعتبر تخطي الجمركي المغرب للحدود بمثابة اعتداء على سيادة إسبانيا، وترتب عن هذا الاعتداء أن قام عشرات المغاربة بمهاجمة قوات الأمن الإسبانية بالحجارة دفاعا عن الجمركي المغربي.

وهو ما سارع النذيع إلى نفيه، مؤكدا على أنه لم يسبق وأن خطر بباله أن ينافس بوتفليقة على كرسى الرئاسة؟ وكان دراجي قد اشكى في رسالته للرئيس من «المؤامرة» التي تعرض لها داخل التلفزيون، من أولئك الذين أضحوا بسمون «مركز القوى»، وهم أنفسهم الذين عضوا بجمراوي من على رأس التلفزيون.

تضاموا معه من باب الديمقراطية وحرية التعبير، غير أن ما قاله كشف عن تصرف بيروقراطي محض.

كما أن الذميع الشهير بالتلفزيون الجزائري حفيظ دراجي وجه رسالة إلى الرئيس بوتفليقة مباشرة بعد مغادرته للتلفزيون قبل أشهر قليلة، وذلك بعد أن نشرت عنه بعض الصحف معلومات تقول بأنه سيترشح للرئاسة في 2009،

وهو ما سارع النذيع إلى نفيه، مؤكدا على أنه لم يسبق وأن خطر بباله أن ينافس بوتفليقة على كرسى الرئاسة؟ وكان دراجي قد اشكى في رسالته للرئيس من «المؤامرة» التي تعرض لها داخل التلفزيون، من أولئك الذين أضحوا بسمون «مركز القوى»، وهم أنفسهم الذين عضوا بجمراوي من على رأس التلفزيون.

وهو ما سارع النذيع إلى نفيه، مؤكدا على أنه لم يسبق وأن خطر بباله أن ينافس بوتفليقة على كرسى الرئاسة؟ وكان دراجي قد اشكى في رسالته للرئيس من «المؤامرة» التي تعرض لها داخل التلفزيون، من أولئك الذين أضحوا بسمون «مركز القوى»، وهم أنفسهم الذين عضوا بجمراوي من على رأس التلفزيون.

المجتمع الدولي يرسل بعثة الى موريتانيا فضلا الحوار على فرض عقوبات



وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير (وسط) الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي يتحدث على هامش اجتماع اديس ابابا الجمعة، في حضور نظيره الجزائري برنار مابيه

اديس ابابا - أف ب: قرر المجتمع الدولي الذي اجتمع الجمعة مؤازرة الاتحاد الأفريقي في اديس ابابا اعطاء فرصة جديدة للمفاوضات في موريتانيا عبر ارسال بعثة رفيعة المستوى إلى هذا البلد، قبل البدء باجراءات محتملة لفرض عقوبات.

وقال مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي رمضان العمارة أن الاجتماع أكد تسكك المجتمع الدولي بعودة النظام الدستوري الى موريتانيا ووحدة هذا البلد على هذا الاساس.

وسيعقد اجتماع ثأن لهذه المجموعة في الثاني عشر من كانون الاول/ديسمبر في بروكسل وسيبقي بحسب العمارة ارسال بعثة رفيعة المستوى الى نواكشوط بقيادة الاتحاد الأفريقي مع ممثلي خمس منظمات أخرى، هي الامم المتحدة ومنظمة الفرانكوفونية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية.

وأضاف بدون ان يتلفظ بكلمة عقوبات ان «المشاركين اكادوا ايضا انه سيتم اقتراح تدابير عندما يحين وقته (...) في الاتحاد الافريقي (...) والامم المتحدة في آن، وقد تم الحديث عن دعوة مجلس الامن الدولي» في هذا الخصوص.

ويأتي هذا الاجتماع بعد اجتماع الخيمس للاتحاد الاوروبي الذي هدد مرة جديدة بانخاذ «التدابير المناسبة» ضد الفريق الحاكم في موريتانيا وامهله حتى 20 تشرين الثاني/نوفمبر لإعادة الامم المتحدة ومنظمة الفرانكوفونية العسكرية في اديس ابابا/اغسطس.

وترفض نواكشوط من جهتها هذه الضغوط وتطالب بمواصلة المادثات. وقال العمارة «ليس هناك اي عجلة نحو قطع الحوار، لا داعي لتحليل الوضع لجهة تحقيق تقدم ام تراجع، بل ابدءا نية طيبة من قبل المجتمع

الجزائر تقول انها ستراجع بعضا من خياراتها الاقتصادية

وقرر حكيمًا لأن ارتفاع أسعار الفائدة حاليا في السوق الدولية كان سيكلف الجزائر فاتورة أعلى». وقال «لو كانت لدينا صناديق سيادية لم نلجأ إلى الاقتراض من السوق الدولية، بل كنا نستخدم صناديقنا السيادية لتمويل التنمية». وأضاف أن «الجزائر غير موجودة في السوق المالية الدولية، ولا تتوفر على صناديق سيادية، ما يجعلها حقة في منأى عن التبعات السلبية لهذه الأزمة».

وكان جودي صرح قبل أيام أن بلاده في منأى عن تداعيات الأزمة المالية الدولية الحالية، وقال أن الاقتصاد الجزائري قادر على تجنب آثار الصدمة الأزمة المالية العالمية ثلاث سنوات.

وأوضح جودي أنه في حال استمرار انخفاض أسعار النفط (التي تشكل 98% من عوائد الجزائر الخارجية) وتدهور الوضع المالي العالمي لثلاث سنوات مقبلة فإن ذلك سيدفع الجزائر إلى إعادة النظر في بعض خياراتها الاقتصادية وبخاصة مسألة تمويل مشروعات البنية الأساسية المرتبطة بالتهيئات العمومية.

القذافي يقترح انشاء حلف «الساتو» لوازاة «الناتو»

دعائم «الساتو» في موازاة «الناتو» خلال قمة أفريقيا وأمريكا الجنوبية القادمة المشتركة. وأوضح أن «الساتو» يعني مشروع التعاون والتحالف بين أمريكا اللاتينية وأفريقيا.

طرابلس - وكالات: طرح العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية خلال حفل عشاء مع رئيسة الأرجنتين كريستينا فيرنانديز التي تزور ليبيا حاليا انشاء تحالف جديد بين إفريقيا وأمريكا الجنوبية تحت اسم «الساتو» يكون في موازاة حلف شمال الأطلسي «الناتو».

ليبيا تسخر من تصريح عن موافقة وزارة الدفاع الإسرائيلية على بيع دول عربية من بينها ليبيا منتجات عسكرية

على صفقات بين تجار سلاح إسرائيليين وعدد من الدول العربية، من بينها العراق وليبيا واليمن.

بيروت - يو بي اي: ردت ليبيا أمس الأحد على ما وصفته بهزاع إسرائيليين عن سماح وزارة الدفاع ببيع منتجات عسكرية لليبية مؤكدة أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة ولا تأثير إلا السخرية والاستخفاف. ورد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الليبية حول ما نقلته بعض وسائل الإعلام مؤخرا عن مصادر إسرائيلية تشير إلى أن وزارة الدفاع الإسرائيلية أعطت الموافقة

اللزامة وخصوصا الفرية التي ستقترح على الهيئات لاتخاذ قرار، «أي اقتراح من نواكشوط»، وفي دليل على رفض المجلس العسكري التراجع عن موقفه، تم اعتقال رئيس الوزراء الموريتاني السابق يحيى ولد احمد الوافق الذي اطاح به ايضا انقلاب 6 آب/اغسطس، مساء الخميس بعد ان وجهت اليه التهمة مع أربعة آخرين ب«التلاعب وتدمير افلاس» الخطوط الجوية الموريتانية، وفق ما علم من مصدر قضائي.

العقوبات فدية، كمنع من السفر. وتابع لنا ان تفرض عقوبات على الشعب الموريتاني الفقير اصلا».

وأضاف «لقد حصل تقدم ضئيل يتمثل في السماح للرئيس المنتخب بالاقامة في بلدته واستقبال الزوار، وسنرى كيف يستتכן من التوصل إلى تفاهم وطني كاف لايجاد حل قد يكون عبر انتخابات أو عبر عودة الوضع إلى ما كان عليه سابقا وعودة الرئيس لممارسة مهامه الشرعية».

وأوضح كوشنير أن «ما ينبغي ان يحصل في موريتانيا هو العودة إلى

الدولي».

«تفويض هذه البعثة هو الحداد مع الرئيس (المخلوع) سيدي ولد الشيخ عبد الله وكذلك مع قائد الفريق العسكري الحاكم لزامهما بالتفكير بحل لازمة».

وزير الخارجية الهولندي في زيارة عمل الى الجزائر

من قبل رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح والوزير الأول أحمد أويحيى.

شؤون خارجية مملكة هولندا السيد ماتسييم فيرهاغن ابتداء من غد الثلاثاء زيارة رسمية تدم يومين للجزائر بدعوة من وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية (رسمية) أمس الأحد عن بيان لوزارة الشؤون الخارجية في إطار «تعزيز علاقات التعاون الثنائي والتشاور السياسي بين البلدين».

مؤكدا «عزم الطرفين» على إضفاء «حركية جديدة للشراكة الاقتصادية الجزائرية الهولندية من خلال تبادل زيارات رفيعة المستوى التي أصبحت منتظمة».

وأضاف البيان أن السيد فيرهاغن سيحادث مع السيد مدلسي وسيستقبل

من قبل رئيس جهاز امن الدولة البلجيكي آن وينانت ان بلجيكا طلبت قبل خمسة اشهر من المغرب استدعاء ثلاثة من عناصر الاستخبارات المغربية معتمدين في بروكسل، لكن هذا الطلب لم ينفذ حتى الآن.

وقال وينانت لوكالة فرانس برس السبت «طلبت خطيا في بداية تموز/يوليو من ياسين منصوري مدير الادارة العامة للدراسات والتوثيق (الاستخبارات الخارجية) استدعاء ثلاثة من عناصر واستبدال آخرين بهم».

وأضاف انه اضطر الى عقد لقاء حول هذا الموضوع في 20 آب/أغسطس مع المسؤول الثاني في الادارة العامة للدراسات والتوثيق الذي حضر الى بروكسل، لأن السلطات المغربية لم

تسارع الى تلبية الطلب. وأكد رئيس الجهاز البلجيكي لمكافحة التجسس، ان هؤلاء العناصر الثلاثة ما زالوا في بلجيكا، بعد ثلاثة اشهر على الاجتماع، «حتى لو انه تم وشك المغادرة كما يبدو».

وأوضح وينانت ان طلب الاستدعاء «لا يتصل مباشرة بمحاكمة البلجيكي - المغربي عبد القادر بليرج الذي يحاكم في المغرب بتهمة الارهاب، والذي عمل في السابق، كما تقول الصحافة البلجيكية، مخبرا للامن البلجيكي».

وأضاف «مع ذلك لا اخفي ان عدم التعاون» من الجانب المغربي «في قضية بليرج كانت نقطة الماء التي افاضت الكاس»، ولم يشأ الدخول في التفاصيل.



عشرات المهاجرين وصلوا ليل الجمعة إلى مرقا جزيرة لمبيدوزا الإيطالية على متن هذا القارب المتهرئ. وقالت تقارير إن عدد من وصلوا تلك الليلة بلغ 296 مهاجراً من أفريقيا ما وراء الصحراء ومن دول شمال أفريقيا، وقد اعترض سبيلهم خفر السواحل الإيطاليون واقتادوهم إلى البر حيث بدأ التحقيق معهم. وليس معلوما من أين انطلق المركب، غير أن السلطات الإيطالية توجه أصابع الاتهام إلى ليبيا بالتساهل مع المهاجرين. وتقول إيطاليا ان عدد المهاجرين الذين وصلوا إليها ارتفع من 14200 في الشهور التسعة الأولى من 2007، لكنه ارتفع إلى 24200 في نفس الفترة من السنة الجارية.



مهرجان « موسم » في مدن بلجيكية:

احتفاء خاص بفنون المغرب العربي والشرق الاوسط



ربيع مروة في إحدى مسرحياته

بروكسل - «القدس العربي»

– من عبد المنعم الشنتوف

تعيش مدينتا بروكسيل وأنفوس البلجيكيستان في الفترة الممتدة بين 19 و29 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري على إيقاع المهرجان الثقافي والفني الذي تنظمه جمعية «موسم». تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن فعاليات هذه السنة وإن كانت تجري بشكل شبه حصري في قضاءين رئيسيين هما المركز الثقافي ببروكسيل في أنفوس ومسرح اليورصة (اليورشوبورغ) في بروكسيل، إلا أنها سوف تحط الرجال بشكل خاص في مدينة مالين البلجيكية وأوتريخت الهولندية. وضع المهرجان نصب عينه الاحتفاء براهان الإبداع في أقطار المغرب العربي والشرق الأوسط دون إغفال العناية بالمبدعين المحليين.

سوف يكون الجمهور على موعد مع تنوع من أشكال التعبير الفني والثقافي تتوزع بين الموسيقى والرقص والفرجة المسرحية والسينمائية في مرآة مقصودة على مخاطبة الحواس جميعها. في هذا السياق، إن، يأتي الاحتفال بطيخ العالم، حيث سيكون للجمهور على امتداد أيام المهرجان موعد مع أكلة من العالم تتشرف عليها كاترين شوبليا. ولأن الإطارات المنظم لم يخف موعد مع هاجس الانفتاح على الآخر بمختلف لغاته وحساسياته الجمالية والعرفية، فإن التعدد يعتبر والحالة ماته عتبة أساسية نحو الحوار ونيز الرؤى التنموية الجاهرة المحكومة بمنطق الاستيعاب والتعالي.

يتحدد برنامج هذه الأيام وفقا لما يلي: الأربعاء 19: حفل افتتاح موسم الفنون بالمركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس – زاد ملتقى – المنتقل ثلاثة فنانين يمكن عدمهم من كبار الوجدانيين بجويون العالم على طريقتهم ويحسدون من الأرجنتين وإيطاليا وتركيا. يحتفل كل واحد منهم بقصة خاصة مع تيمة الانتقال ومع المحسن. يكتشف زاد ملتقى الفضاء الملائم للحركة وتحولات المادة الخام لفعل تأثير كل أنواع التثقل. – أقل بكثير

نجد في هذا العرض كوريفيا ترمز بين الرقص وبث الفيديو. يصبح جسد الممثل سجين فضاء أحمر صغير له شكل مربع. هذا الفضاء أو الحيز الترابي الصغير الذي يسجن ويكتنم الأنفاس يمكن أن يحيل إلى فضاء رمزي؛ العلم المغربي. – ددجي نورا

ديدجي نورا فاعلة منذ سنوات باعتبارها ديدجي نسائية. نورا مغربية وقد تمكنت في السنوات الأخيرة من أن تخلف صدى كبيرا في بلجيكا، وهي تهتم أساسا بالأغنية

الشرقية والشعبية والريفية بالإضافة إلى الراي والركادة. الخميس 20: أرسنال – فيبار – المركز الثقافي ببروكسيل بانفوس الساعة الثامنة ليلا.

يقترح علينا مايكل دي كوك ويونس دبالو وبيرنار ميشيل في عرض فيبار فرجة حول الهجرة. فيبار هو محصلة تعاون غير مسبوق بين ثلاثة مسرحيين: فلأماني بيروكسيلي وسينغالي. وقد ذهبوا جميعهم إلى السواحل السينغالية بغاية التعرف على طموحات المهاجرين السوريين ورحلاتهم الخطيرة التي غالبا ما تنتهي بالفشل. وتعتبر الشهادات والحوارات المسقاة في عين المكان أساس العرض. الأم التي شهدت رحيل ابنها أو الوسيط الذي ينقل في كل ليلة من فصل الذروة المهاجرين على متن قوارب الموت، وذلك انطلاقا من ضفاف النهر إلى مصب المحيط الأطلسي.

يقدم هذا العرض باللغات الفرنسية والإنجليزية والولوف مع دلجة بالغة الهولندية.

العرض من إخراج يونس دبالو بمشاركة دو كوك، ستيف دويفو وميشيل بيرنار.

الإنتاج: أرسنال ومسرح الجيب وفوقى وموسم والمركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس. الخميس 20: مسرح الورك شوب ومجموعة المقامات – مقهى بغداد – المركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس على الساعة العاشرة ليلا.

كانت بغداد معروفة على امتداد تاريخها بالغنى الثقافي لغايبها. كانت هذه المقاهي ملجأ للفنانين والفلاسفة والكتّاب الذين كانوا يصفون عليها حيوية تكون بحسب الظروف مأساوية أو كوميدية. سوف تسعى مجموعة من المسرحيين والموسيقيين المقيمين في بلجيكا وهولندا وألمانيا والسويد إلى إعادة تشكيل مقهى من هذا القبيل في أنفوس. في هذا السياق، وانسجاما مع ما كان يحدث في الماضي، سوف يحاول الفناون النقيون تحديد ورصد مزاج المقهى وتحليل الوضع الحالي للعراق.

العرض ناطق بالغة العربية مع دلجة بالغة الهولندية

العرض من إنجاز: أنور أبودراغ وناصر كاظم وحمودة علا وقاسم عابد وستار الساعدي ومخلد راسم وحسن خيون وأزل يحيى وعلي كاظم وباسم الطيب. المعرض من إنتاج جمعية موسم بالاشتراك مع مسرح الورك شوب ببغداد ومجموعة مقامات وبدعم من المركز الثقافي ببروكسيل.

الخميس 20: المسرح الوطني السوري – شو كولا – أرسنال: الساعة الثامنة والربع مساء.

بعد احتفالهم بالعام الجديد، يجتمع ستة من الأصداة الشباب في إحدى القاعات. الساعة تشير إلى الثالثة صباحا. يبدأ العرض بتعاقب مجموعة من الشبان فوق الخشبة حيث يسرد كل واحد منهم شيئا فاقدة للمعنى. بيد أنه سرعان ما ينتقلون إلى الحديث عن أشياء أكثر أهمية. تتواري الانفصالات التافهة أمام وطاة المشاكل المولمة الأكثر واقعية وتدميرا من قبيل الحب والعمل والأحلام والموت.

يقدم العرض باللغة العربية مع دلجة بالفرنسية والهولندية.

العرض من إنجاز: مروان أبو شاهين وعلاء الزعي وجابر جوخدار ووليد عبود وشادي مقرش وكامل نجمة ورعدة الشعراني.

الجمعة 21: ك فار – تريبتيك – المركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس الساعة الثامنة مساء.

تريبتيك عرض راقص يتشكل من ثلاثة أجزاء: جزاين متعلقين برقصه السولو والجزء الثالث رقصة دويوي. الجزء الأول الموسوم «نوافذ معتمة» يحلل العلاقة بين الصورة والحرمة والفضاء بحضور شخص لا تاريخ له. أما الجزء الثاني/السولو فيروي تاريخ امرأة تبحث عن الحرية في سياق الراهن الاجتماعي والثقافي والسياسي، وبين لنا الجزء الثالث «زيارة» أسطورة التوحذ بين الرجل والمرأة. يحدد الاضطراب وانعدام الفهم والرؤى والفضائح التي تحكم العلاقة بين جسدين يسعيان إلى استشراف التواصل.

العرض من إنجاز: لورين بارمرز وخالد بنغريب وفرانسيس أوليفيي بروني وجون لافونطن وأرنو فيالا وفاني فيسر وديون لوناودن وكريستيان زاكاريا. المعرض من إنتاج موسم و2 ك فار. الجمعة 21: جمعية لقاءات راقصة – فستان طانطال – المركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس الساعة العاشرة ليلا. يروي هذا العرض الطريقة التي تعيش مجددا بواسطتها امرأتان مغربيتان عقوبة طانطال. سوف يجددان من خلال اكتشافهما على امتداد هذا العرض واقعهما اليومي المنقسم بالتناقض والبيئة التي يعيشان فيها موضوعة الرغبات القديمة. تعاني كل منهما من نزوات عنيفة تتمثل في الخضوع والهيمية وإساءة العاملة وتوجيه الأوامر والحب والكراهية..

العرض من إنجاز: مريم الجزولي ومنى السقاظ

الجمعة 21: المسرح الوطني السوري – شو كولا – سطاذوربورغ بمدينة وتريخت الساعة الثامنة والنصف مساء.

السبت 22: المسرح الوطني السوري – شو كولا – المركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس الساعة الثامنة مساء.



زاد ملتقى

الأحد 23: ربيع مروة – كيف بدّي وقّف تدخين – المركز الثقافي ببروكسيل بأنفوس الساعة الرابعة بعد الزوال.

ربيع مروة رجل مسرح لبناني، وهو يعتبر أحد الفنانين النقاد الأكثر انسجاما الذين تمكنوا من إسراع صوتهم داخل لبنان وخارجه. يسعى في سياق عرض «كيف بدّي وقّف تدخين» على إعادة تشكيل الفضاء اللبناني الذي خربته الأزمات والحروب بطريقة جزرية. وهو يستعين في سبيل ذلك بالعديد من الوثائق الجوهولة والشخصية من قبيل شرائط الفيديو والصور الفوتوغرافية وقصاصات الجرائد وتقارير شهود ثقافة، ويقوم بتجميع كل ذلك في نسق مقعد الحكايات لا ينفك عن التشعب. هكذا يتمكن من التشكيك في صحة هذه المادة الأرشيفية ومصداقية الواقع الذي يعاد تشكيله.

العرض باللغة الإنكليزية

الثلاثاء 25: المسرح الوطني السوري – شو كولا – باليورسشوبورغ. بروكسيل على الساعة الثامنة والنصف الأربعة 26: ك فار – تريبتيك. ولقاءات راقصة. فستان طانطال – باليورسشوبورغ. بروكسيل الساعة الثامنة والنصف

الخميس 27: ربيع مروة – كيف بدّي وقّف تدخين – باليورسشوبورغ. بروكسيل الساعة الثامنة والنصف الجمعة 28: فيبار ومقهى بغداد. باليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة والنصف

السبت 29: ديدجي يوسف وسعيد المغربي. اليورسشوبورغ، بروكسيل الساعة الثامنة مساء في ختام المهرجان سيكون الجمهور على موعد مع الفنان الملتزم سعيد المغربي الذي سوف يحيي حفلا غنائيا في القاعة الكبرى لليورسشوبورغ، يليه بعد ذلك ديدجي يوسف في مقهى اليوس كافي.

يدجي سعيد المغربي منذ أواسط السبعينات، وأغانيه الجادة تتحور حول موضوعات العدالة والعنصرية والحرية والسلام. اختار منذ 1982 المنفى ليقيم في فرنسا. حصل عام 1996 على الدكتوراه في علم الموسيقى من جامعة السوربون في باريس. عاد إلى المغرب عام 1994 ليستقر فيه من جديد. يقيم الفنان المغربي يوسف في لندن حيث يعمل ديدجي، وهو واحد من المنتجين والممثلين الأكثر حظوة. يعزج بين الراي والمجون وعناصر حضرية أخرى. يتميز أسلوبه الفريد والمثير بقدرته على استنارة الحواس وحملها على التفاعل الإيجابي مع موسيقاه.

تجدر الإشارة على سبيل الختام إلى أن المهرجان يستهدف تجذير تصور للممارسة الثقافية تتجاوز ما هو أكاديمي ورسمي ومغلق ليستشرف بها تنوعا في الوسائط التعبيرية وحركية جعلها مرونة للاحتفال وطقوسه وتمثيلاته.

تداعيات

أوباما في بيتنا!

علي كنعان *

■ لست من المولعين المخترطين في هوم السياسة والأعيان، لأنني على يقين راسخ أن الثقافة هي التي تبعد الحضارة الإنسانية وتمنحها عافيتها وتمدها بأسباب التنامي والتقدم والازدهار، دون أن يعني ذلك أي فصل تعسفي جائر بين الثقافة وحاضنتها السياسية الفعّالة، سلبا وإيجابا. لكنني لا أدري كيف دخلت شؤون واشنطن وشجونها بيتنا واحتلت صدارته. إن فلسطين أولا وكارثة العراق بعد ذلك، والحروب الاستعمارية الدائرة من الكونغو حتى أفغانستان وأطراف باكستان، جعلتنا نتوجس حذرا من سعار الوحش الأميركي وضحايا مخالفه وأنيابه صباح مساء.

إن منطلق التاريخ الأميركي كان يقضي بأن يفوز ماكين لأن المجتمعات الأميركية (وهي ليست مجتمعا واحدا متجانسا) لم تصل بعد في درجة تطورها إلى هذا المستوى من التسامح والتغيير... هذا ما خطر لي عشية الانتخابات هناك في سياق الآراء التي طرحتها الـ BBC على متابعيها. واليوم أرى، وربما يتطلع قارئو لا يخلو من هشاشة، أن فوز أوباما لم يكن تحولا مفاجئا في المزاج الأميركي وحسب، إنما هو تحول حضاري كبير سوف يفرض امتداداته المؤثرة في مناطق شتى من العالم. إن حلم مارتن لوثر كينغ، مضرجا بدمائه الزكية، أن له أن يتحقق وإن كان ما يزال في أولى خطواته المحفوفة بالأخطار والاحتمالات الريبة الكامنة في طيات السنوات القادمة. وربما كان طغيان قوى الضغط والمؤسسات على الأفراد هناك في مقدمة الكوابح التي ستحيط بأحلام الرئيس الجديد.

إن تاريخ الولايات المتحدة وجغرافيتها أخذتا من شبابي ثلاث سنوات حتى تجاوزت الفصل الأول من دراستي الجامعية في أوائل الستينات من القرن الماضي، وقد تحولت ملايين الضحايا من الهنود الحمر إلى كوابيس مؤرقة لم أتخلص منها إلا بعد هزيمة حزيران/يونيو. ويبدو واضحا أن العصابات الصهيونية المسلحة قد حفظت دروس اليانكي جيدا وطبقتها في مشروعاتها الاستيطانية لانتعاش فلسطين. ولكن، بعيدا عن ذلك التاريخ، فإن هواجس الكبرى تظل محصورة هنا في بلادنا وأرضها المحتلة والمغتصبة وأحوالها العامة، أولا ومنطلقا، ثم تتسع دائرة الشواغل والهولم لتشمل الأمة العربية حتى تصل إلى البشرية جمعاء.

انتصار أوباما أعادني بالذاكرة إلى أواسط السنة الأولى من هذا القرن يوم بدأت مرحلة فنتية جديدة في سورية، وقد اعتقدت عليها آمال وتطلعات شتى ظهرت أولى بشائرها في أحلام وردية وامتدت آثارها إلى تعلمل المجتمع السوري وخروجها من عطلاته القهريّة الطويلة ودخولها في مناخ من الهواء الطلق والأمل الذي أدى إلى انعاش خلايا المجتمع المدني وأنسجته التي طال تكبيها وجرماتها من الحركة الحرة والحوار العلني الطليق والتفاعل الخلاق.

الصورة من بعيد لا تبدو واضحة في تفاصيلها الدقيقة، ولا أعرف طبيعة الضغوط والتحديات والهواوس التي أحاطت بأعمدة السلطة وأصحاب القرار في بلادنا حتى خبا البريق ولمست الأمال وانكفأت والتعلقات واكتفت الأحلام وأصحابها بالخيبة والقهر والانتكاس. إن القيادة السياسية التي كانت مهمته يومئذ، وربما ما زالت مترصصة بكل بادرة رءاء، هي المسؤولة عن ذلك الانتكاف، الخطير الذي انحط بسورية إلى مستوى كوريبا الشمالية. ولا شك أن تلك القيادة توارى عوامها وأمراسها ومصالحها الزميمة من حزبية وبيروقراطية وعائلية وطاقية وعشائرية وحتى مناطقية، بين المركز والأطراف وبين الشمال والجنوب والوسط والساحل والداخل والبادية والجزيرة.

وفي تقديري، وأنا أتأمل بإيمان مرآيا تلك السنوات، أن سورية كانت على أبواب تحول حضاري خارق شبيه بالتحول الأميركي الراهن، وهو تحول ديمقراطي سلمي آمن في المقام الأول. لكن التاريخ لا يسير وفق ميلونا وروغباتنا الشخصية، لأن له منطلقه الخاص وأحكامه الصارمة. ولعل الظروف لم تكن ناضجة مهيأة تماما لإحداث ذلك التحول المنشود، دون أن ننسى أن المستنقع البيروقراطي وآلة الإقحام اللبوسية لهما دورهما الفعال والحاسم، ولو إلى حين، على امتداد التاريخ.

وعندما نتابع صفحات التاريخ، بدءا من الدولة الأموية واندحارها أمام الموجة العدائية المتصاعدة بقيادة عباسية/خراسانية... حتى وقتنا الحاضر، موردا بدويلات القبائل وغزو الفرنجة والمغول وحكم المماليك والأتراك، دون أن تغفل عن بقية موزاييك اللوحة في أوربا الشرقية، نرى بكثير من المرارة والاستعراب أن الفكر القومي اقتدر بالدكتاتورية والاستبداد من هظر إلى ستالين حتى بريجنيف وتيتو وشاوشيسكو وخنوشويت ويوكاسا... ولا ضرورة لاستعراض أنماط الاستبداد العربي، وإنما نل من تدخل القرن العشرين بعد، ولم نخرح من تحت طربوش السلطان العثماني وكرباجه الناري البيض. ولعل هذا هو السبب الذي يدعو مهندسي التربية والتعليم والثقافة في مصر وبلاد الشام إلى استبعاد الكواكب وطمس سيرته وكأن دابة شر وتدمير!

إن الارتباط الوثيق بين الحركات الثورية ذات الشعارات القومية وبين إجراءات العنف والاستبداد الزميمة يثير في النفس عاصفة من الأسئلة الجارحة والسؤالوات البهت، وكم أتمنى أن يلتفت إليها المفكرون العرب باهتمام واستقامة في البحث والنقاش والتحليل. فليس من العقول والمقبول أن تكون البلدان الإسلامية المحيطة بنا، من تركيا إلى إيران وباكستان... وحتى ماليزيا، تسير وفق قوانين مرعية وتمازس للعبة الديمقراطية وتداول السلطة، ونحن ما تزال نعيش في أجواء خائفة متحدرة من ظلمات القرون الوسطى ومحاكم التفتيش وعصابات المافيا.

منطلق التاريخ يغيب جرح باستهتاره وبرودته ولا مبالته، ولكن لا يمكن تخفيه بقفزات بهلوانتها خطرها الكارثي أشد وبالا من احتمالات نجاحها. وسلسلة الانقلابات العسكرية التي تكررت في أكثر من بلد عربي بابل صارخ على فداحة ما حدث... وما هي الحال العراقية الفاجعة ما زالت تثزف أمامنا. والتاريخ يقول إننا نمر في مرحلة جديدة تؤكد أن نهج الانقلابات العسكرية، التي بدأتها سورية قبل نحو نصف قرن، ولي إلى غير رجعة. ولعل المشهد اليوناني يؤكد ذلك. لم يعد للجيش الوطنية تلك القيمة المنوطة بها في التحرير وحماية الوطن والدفاع عن ترابه وسلامة مواطنيه وتوفير أجواء صحية للاستمتاع بحريتهم وكرامتهم، وإنما صارت مؤسسات الأمن في المهينة ولها القرار الأول والأخير لأنها الوحيدة التي تملك مصادر الخبز والتوجيه والعلوية. ومن يمتلك اللقمة والتعليم والأعلام يمتلك القرار. هذا يعني أن سورية السبّاطية هي إذاعة البلاغ رقم واحد، والتي تبعها عديد من البلدان العربية الأخرى، ستكون المثال المنشود في مسألة ترويض شكل الحكم وستسعى إلى تقليدها والافتداء بها كل من مصر وليبيا واليمن... وربما تونس والجزائر، وإن اختلعت طرائق الإخراج ومشاهده الدرامية وتوابله الفولكلورية المنتظرة. هناك في كل بلد حزب قائد مهيم وأحزاب هامشية رديفة من الدمى، وهي أشبه ما تكون بالماندليل المعلقة والجاهرة لتحجيف الأواني ومسح الذفر!

وتنتقل إلى المشهد الأميركي من بعيد فنرى أن الولايات المتحدة بدأت بانعطاف كبير من الأمل في أن تستعيد عافيتها وحيويتها مع هذا الرئيس الجديد، ولعل الفضل الأول للمللية والشباب وأحلام المفقورين. وربما سيكون لإفلاق غوانتنامو أولى الخطوات، في المجال الخارجي، ثم تأتي إعادة النظر في احتلال العراق، وبذلك تجدد الأمل بزوال ذلك الاحتلال أو التخفيف من آثارها الجهنمية العظيمة التي غطت سنواتنا الأربع الماضية. إن بلادنا العربية تظل أقرب لنا وأهم وأعلى من أمريكا وأوروبا معا، ولا يبدو في هذه البلاد أية إشارة أو بشارة بالتغيير والإصلاح. فالطبقة الوسطى التي كانت تشكل ما يزيد عن ستمين بالمئة من المواطنين أطيح بها وزالت من الحياة العربية لتصعد على أشلائها نسبة قليلة من الغيلان وهؤلاء أصبحوا جزءا عضويا من نسج الرأسمالية المنتوشة في العالم، بينما سقطت الأثرية في جروف الفقر والجوع والهوان... وانتظار رحمة الآلهة واستجداء مكرماتهم الموسمية!

ليس لنا أن نفقد الأمل أو أن نتخلى عن التطلع المتفائل بما سيجيء به المستقبل، وإن بدأ التاريخ العربي حصانا خاسرا لا يعد بسباق ولا يحتمل الرهان. لكن الحياة تظل في حركة دائية وتغير دائم، سلبا وإيجابا، وإن لم تلحظ ذلك. وإذا كان معظم أبناء المجتمعات العربية ومنها مجتمعنا السوري، وخاصة الشباب منهم، يعيشون في حالة يأس وخمود وعدم اكتراث، مقلقا للهولم داخا للبهات وراء لقمة العيش، فإن بارقة الأمل تلوح – ولو بموضات متناثرة وخاطفة – في الحركة الشعبية في مصر، ولا سيما طلبة الجامعات والأحزاب والنقابات. إن لمصر وزنها الكبير وحضورها الاستثنائي ومركزيتها الحاسمة، والتحول المرجى هناك لا بد أن يترك حوافزه وتأثيراته الإيجابية الكبرى على سائر البلدان العربية الأخرى، وإن بدأ هذا الأمل أحيانا أشبه ما يكون بحلم شاعري أو عزاء جميل. إن من حق العربي أن يحلم... وأن يعيش حلمه ويتحمل في سبيله الكثير، حتى وإن بدا نسخة متجددة من دون كيوته.

* شاعر من سورية يقيم في أبو ظبي

بيت الأفاعي

بيت الأفاعي *

في الأبدية الزرقاء

نجد في هذا الاستموان مثل انتظارنا في الريح، سوف تأتي غدا أو بعد غد في الأبدية الزرقاء، ومن صدق لا يرجع.. إن أسماكتنا معلقة على البيت المهجور، كلما تطلعتنا إلى أسفل النهر نهشتنا الثعابين.

دون كيوته

هنالك ذئابٌ تعوي في البراري.. المرة التي ترى الليل في عين الطفل تسال عن الدماء ساحة الشهداء زينتها الزهور، بينما الأفاعي تنفث السموم. لقد مللنا العيش من أجل الموت..

متى سوف نحيا؟
اليوم هو يوم عيد
وإن الفتاة تضفّر شعرها على ضفاف
الأنهار.
لقد مرّ بالقرب من هنا

2
لنضعْ نصبَ أعيننا هذا التحولَ
في كونه حقيقةً تتجرّمُ لغةً الكون،
كهذه النجمة الصباحيةِ حيث لا تخشى آيةً فكرة.

3
صياح الديكةِ يسبقُ الملائكة..
الديكة التي لا تتكرّر لليل
حينما ترحل السنونوات بعيداً..

يا أيّتها الإرادةُ إنّ الأحصنة لا تنهزم،
يا أيّتها البراةُ
كيف نصنّعُ الأحلام؟

* شاعرة من عُمان

كاترين دونوف أيقونة السينما الفرنسية؛ سورية بلد رائع لم يعط كل أسرارها بعد



كاترين دونوف وسوزان نجم الدين خلال المهرجان

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

بحضورها ونجوميتها الطاغية... وأضاف «أن فيلم كريستينا الذي شاهدناه قبل يومين لم يكن بهذا الألق لولا وجود كاترين دونوف فيه، وذكر من أقلامها السخالدة «بيلد جور، الميترو الأخير، ساغان... كما رُشحت لأوسكار أكثر من مرة، وكومت في مهرجان كان السينمائي، ومعروف عنها الوقوف دائماً إلى جانب المخرجين الشباب في تجاربهم السينمائية الأولى، فمن ينسى دورها في فيلم «أقصى في الظلام» مع المخرج الدنماركي فون تراير».

كاترين دونوف تحدثت عن سعادتها بزيارة سورية الآن، وقد زارتها قبل 13 سنة، لكنها زيارات قصيرة للأسف، وأضافت «هذا البلد الرائع لم يعط كل أسرارها بعد، فهو ينطوي على تاريخ عريق وقديم يغرني زيارته كسائحة مستقبلية، لكنها ستكون زيارة طويلة... ربما لشهر مثلاً، كي أتعرف عليها بشكل أفضل، وحظي جيد الآن إذ تمكنت من زيارة مدينة حلب وأثار تدمر».

أما عن السينما السورية فقالت أنها لم تشاهد أفلاماً سورية سابقاً، وهذه إشكالية تقع على عاتق التوزيع، وأهمية مهرجان دمشق السينمائي كونه يشكل فرصة كي ترى أفلاماً غير أمريكية.

كما أنه لم يسبق لأي مخرج أن عرض عليها المشاركة في فيلم عربي، حتى جاءت الفرصة هذا للمشاركة مع فناني لبنانين في فيلم «بدي تشوف». يقوم الفيلم على فكرة أن ممثلة فرنسية تأتي إلى لبنان للمشاركة في احتفال خيري، لكن الفرصة تقودها لرحلة مع صحافي لبناني لتري الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي عام 2006 في الجنوب وحتى الحدود مع إسرائيل، وتضيف أنها كانت سعيدة ولدت في نهاية الحرب العالمية الثانية ورأت شيئاً من ويلاتها ونتائجها، فوجئت بحجم الدمار الذي خلفته إسرائيل هناك، ولم تعرف له مثيلاً في حياتها.

وأضافت دونوف «أن هذه الرحلة كانت مشروع فيلم قصير في البداية، لكنها طالت مع تفاصيل الواقع، لأنه من المفيد لنا أن نرى الأشياء على حقيقتها، لا أن نقتصر على ما يصلنا عبر الإعلام فقط».

من جهة ثانية قالت دونوف أن أعماله قليلة في هوليوود، كون ما يُعرض عليها من أنوار قلما يُعجبها، مؤكدة أن في هوليوود ممثلين وممثلات رائعين، لكنه من الصعب إيجاد دور مهم أو مثير للقادمين من القارة العجوز.

بالقابل هي ترى أن السينما يجب أن تبقى قريبة من الثقافة كي تجابه تيار العولمة الطاغية وفقدان الهوية، مع الآخر.

وهذا لا يكون إلا بانتاج الأفلام المحلية حتى لو كانت بأعداد قليلة، لأن السينما والمسلسلات الأمريكية تكاد تتغذى عن الحياة اليومية للناس وهموم السياسة باتجاه الأضواء والمغامرات وأفلام الخيال، لكنه تحافظ في الوقت ذاته على سوية تقنية للأفلام التي تصنع بشكل متقن ورائع.

وحول تجربتها مع بوتويل قالت دونوف: إن فيلم «حساء النهار»، مازال يُقيم بين أهم الأفلام العالمية الحديثة، لأنه يقوم على قصة واقعية واستثنائية بشأن معاً، فهو يمس التخييلات والأحلام الجنسية التي مازالت تعتبر تابوها لا يجرؤ كثيرون على الاقتراب منه.

أما مهنة التمثيل فهي تعتبرها حرفة رائعة، وعلى الممثل أن يطور أدائه باستمرار ويتكيف مع التقنيات الحديثة في هذا المجال، ولا سبيل أمامه إلا التجربة الشخصية التي تجعله أقرب وأقدر على مواجهة الواقع وصعوبات الحياة اليومية.

وانتهت كاترين دونوف حديثها بالتأكيد على دور السينما في إرساء قيم الجمال والمحبة بين الناس والتقارب بين الشعوب، لأن معرفة الآخرين عبر السينما هي الشرط الأول لتقبلهم، ومن ثم بدء الحوار مع الآخر.

اول مشروع اعلامي دون توجهات فصائلية او حزبية

قناة «القدس» الفضائية امام امتحان كبير

محمد عايش *



أدخلت قناة «القدس» الفضائية الإعلام الفلسطيني في عهد جديد؛ فهي أول مشروع اعلامي نقي من أية توجهات فصائلية أو حزبية أو حتى سياسية، وبدأ منذ الساعات الأولى لانطلاقها أن القاصمين عليها عازمين على تأسيس مشروع اعلامي وطني شامل لا يتجاهل أيًا من مكونات هذا الشعب الفلسطيني الواحد والموحد.

شعرونا بالارتياح الكبير وتتفلسنا الصعاب بعد متابعة النشرة الاخبارية الأولى التي بثتها القناة مساء اليوم الأول لانطلاقها، فقد تصدرها الحدث الفلسطيني دون أي نوع من التوجيه أو الزيادة السياسية، كما بدت البرامج الخاصة بالقناة أيضاً من ذات اللون الذي يمثل الشعب الفلسطيني بكافة أيدولوجياته وأفكاره وآرائه السياسية، وهذا ما كنا نفتقده في وسائل الإعلام الفلسطينية كافة، على كثرتها - من قنوات فضائية ومحطات إذاعية وصحف مطبوعة ومواقع انترنت عالمية.

قناة «القدس» الفضائية تنطلق في الذكرى الرابعة لانتقال الراحل ياسر عرفات، وهو الذي دفع حياته ثمناً ليمسكه بالقدس، وفُضّل أن يموت مسموماً بين أبناء شعبه، على أن يعيش منعماً في أحضان البيت الأبيض، وقد كانت الرسالة واضحة في تموز (يوليو) 2001 عندما قال له الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن «هذه هي المرة الأخيرة التي ستزور بها واشنطن»، فرد عليه عرفات بأن ذلك أفضل من أن تكون مغادرته لرام الله هي الأخيرة في حياته، في إشارة واضحة على أنه لا مكان بين الفلسطينيين لن يتنازل عن القدس.. وهكذا حافظ عرفات على القدس فحافظ عليه الفلسطينيون في قلوبهم حياً وميتاً.

يأتي انطلاق قناة «القدس» الفضائية في أسوأ مرحلة يمر بها الإعلام الفلسطيني؛ ففتواته مستغفرة لنحارات سياسية لا يعلم أحد إلا أين ستنتهي، والقضايا المحورية والمصيرية للشعب الفلسطيني في أكبر غياب لها بالتاريخ الفلسطيني، إذ لم يسبق أن مرت منذ العام 1948 وحتى الآن مثل هذه الحالة من غياب المناقشات للقضايا المصرية الفلسطينية، كالقدس واللاجئين والمستوطنات والدولة الفلسطينية.

من المؤكد أن اللحظة التلفزيونية الوليدة تحمل بذور النجاح الكبير وستستجوب وتستقطب ملايين المشاهدين من الفلسطينيين والعرب والمسلمين لأن القدس قضيتهم وهمهم، لكن القناة ستبقى أمام امتحان كبير بأن تبقى وفيه لقضية القدس فلسطينية عربية إسلامية، وجزءاً لا يتجزأ من هوية عشرة ملايين لاجئ فلسطيني، وثلاثة ملايين تحت الاحتلال.

بقيت الإشارة أخيراً إلى أن هذه القناة ستكون أمام فرصة إعادة احياء وتاريخ التراث الفلسطيني، والقيام بدور ثقافي مهم يتعلق بقضية القدس، خاصة ما يتعلق بها من جغرافيا وديموغرافيا وتاريخ منذ ما قبل الميلاد وحتى ما بعد الاحتلال الإسرائيلي الأخير، وهذه ملفات وإن كنا نحن الفلسطينيين نحفظها عن ظهر قلب، فهناك ملايين العرب والمسلمين في المشرق والمغرب وأوروبا وأمريكا يبحثون عنها ويتوقون لمعرفة.. وإذا ما نجحت قناة القدس في هذه الرسالة فهذا سيكون أول مشروع اعلامي رسالي ناجح بكل المقاييس يقوم به الفلسطينيون منذ العام 1948.

* صحافي فلسطيني مقيم في الامارات

مشروع سينمائي لحمد عزيزية عن شخصية المسيح

عمان - «القدس العربي»:



محمد عزيزية اثناء التصوير

أكد المخرج الاردني المقيم في سورية محمد عزيزية مضيه في مشروعه السينمائي الذي ينوي فيه تجسيد شخصية المسيح من وجهة نظر إسلامية يستند فيها مرجعية القرآن والفقه الإسلامي في فيلم سينمائي على الرغم من كل المعوقات وعاصفة الرفض التي يتعرض لها الفيلم وخاصة من قبل الأقباط في مصر الذين يقومون بجهود حثيثة لعرقلة العمل وإيقافه، وقد صرح عزيزية لـ «القدس العربي» صدر قرار من النقابة في سورية بعدم التعاون معي نتيجة الضغوط المصرية، أعتقد أن المصريين أرسلوا رسائل سورية بغية إيقاف العمل باعتبار أنني مقيم فيها مما سبب لي إرباكاً على صعيد الإنتاج، إلا أنه في حال عدم وجود جهة إنتاجية تتبنى العمل سأضطر لإنتاج الفيلم على نفقتي الخاصة وبميزانية ضئيلة في الوقت ذاته سيكون الفيلم بسوية عالية، أضاف عزيزية «أن الهجمة على الفيلم يقودها الأقباط المقيمين في مصر ولوس انجلس وفي استراليا، حيث استجيب دمه، إلا أن عزيزية أشار أن هدفه من الفيلم الأثبات للعالم أن المسلمين يؤمنون بالمسيح كما المسيحيين وأن المسيح جزء من الديانة الإسلامية، كما أن الفارق بسيط بين الديانتين، ومن المرشحين لتمثيل دور السيد المسيح الفنان السوري باسم ياخور الذي كان له تجربة سابقة مع المخرج عزيزية في مسلسل خالد بن الوليد كذلك الفيلم من تأليف الكاتب الأردني منير الرمحي.

هذا وكان الأثر قد رفض تنفيذ الفيلم وذلك لرفضه ظهور شخصية المسيح تجنبا للعبث بالشخص الكريم له والمساس بقديسيته.

سودوكو

8	4		2	9			1
2		6	3				
	3		8				7
					5	8	
	8		5	2			4
	2	5					
7				3	2		
				8	1		4
4			2	9		3	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	8	6	7	1	9	2	4	5
4	7	5	6	2	3	8	1	9
1	9	2	8	5	4	7	6	3
7	2	3	1	9	5	6	8	4
6	5	4	3	7	8	9	2	1
9	1	8	2	4	6	3	5	7
8	4	7	5	3	2	1	9	6
5	6	1	9	8	7	4	3	2
2	3	9	4	6	1	5	7	8

الحل السابق

برج الحمل

استغل هذه الفرصة في الإقدام على المشاريع التي كنت تخاف الفشل فيها سابقاً.

برج الثور

تمتع بكون الجميع يصدقك الآن. ولكن انتبه، فهذا الأمر مؤقت، وقد تواجه نفوراً إذا استمرت في تصديق نفسك. ابتعد عن المبالغة وكن واقعياً في تقدير الأمور كي لا تنسرق في حركتك من هم حوك.

برج الجوزاء

شكراً على عقليتك الجديدة الإيجابية جداً، ستنتج في تعزيز موقع المحترف. لا تزين المحبوب بكل الخصائص التي هو / هي لا يملكها في الحقيقة؛ علاقات عاطفية متوترة مع الجنس الآخر.

برج السرطان

لا تغامر بتحمل أي مخاطر هذا اليوم حول رد فعل حتمي تقريبا. في علاقاتك مع الآخرين، كن أكثر مرونة لكي تتفادى اشتباكات عديدة الفاتدة. استثمارات مهمة في الأفق لذا لا تتسرع في اتخاذ قرار سريع.

برج الاسد

بعض الصعوبات في العمل من الممكن ان تجعلك عصبياً لا تنقل مشاكل العمل الى البيت. لقاء بصديق قديم سوف يساعدك على اتخاذ خطوة مهمة نحو الامام. لا تكثر من السهر لأنه يعكس سلبياتك على عملك.

برج العذراء

ستجد ان تلك التأخيرات الصغيرة في عملك ستسبب لك الإحباط بمستويات عديدة. طاقتك ستكون عظيمة، لكن حذر من الإفراط في التوترات العصبية القوية التي قد تثير المشاكل.

برج الميزان

ضربة حظ ستسمح لك بإيجاد

السكن الذي تحلم به. شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. علاقاتك مع اصدقائك ستكون أفضل بكثير من عادية. امورك المالية مستقرة مع احتمال كبير بالتحسن.



ابراج

برج العقرب

في عملك، يمكنك أن تتقدم بدون تردد. يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحاً باعتدال. استثمارات مهمة وفرص عمل ممتازة وشركاء متميزون. لديك حظ كبير في حقل المال حاول استغلاله.

برج القوس

نوصي بالحنر إلى أولئك الذين سيستعملون أدوات معدنية بالإضافة إلى كل عمال المعادن؛ سيكون هناك احتمال متزايد لحادث. حاول اتباع قوانين السلامة المهنية وابتعد عن كل ما يجعلك متوتراً أو عصبياً.

برج الجدي

حاول أن تعيش حياة أكثر انتظاماً. شذ بك على ما تملك، وإلا ستصرف مالك على نزواتك، أما النفقات الأخرى، التي لا غنى عنها في الحقيقة، فستفرض نفسها.

برج الدلو

تنتظرك مفاجآت عند كل منعطف، وهي عشوائية بالتأكيد. لا تنتظر معجزة لتنتقل بل تحرك بسرعة، على أي حال ستنتقي بعض المفاجآت اليوم، وهي بمثابة رسالة تحذير لك.

برج الحوت

في اللحظة التي تشعر فيها ببعض الملل، يأتي شيء ما (أو شخص ما) في الحال ليقزع باب قلبك بقوة. تجاوب معه بكل ما تملك من إبداع، وقدم أفضل ما عندك. ستجده متجاوباً معك إلى أقصى حد.



شريككم المعتمد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

ثمانية عقود من الخدمة المميّزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
السودان، عُمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا،
إيطاليا، إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



توتنهايم يهزم بلاكبيرن ويبتعد عن منطقة الهبوط بالدوري الانكليزي



لاعب توتنهايم ارون لينون (يسار) في محاولة للفوز بالكرة (رويترز)

■ لندن - رويترز: واصل توتنهايم هوتسبير صحوته وابتعد عن منطقة الهبوط في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم لأول مرة منذ 11 عامًا/ أغسطس الماضي بعد فوزه على ضيفه بلاكبيرن ووفرز بهدف مقابل ل شيء اسم الأحد.

أحرز رومان بافلتشينكو مهاجم منتخب روسيا هدف المباراة الوحيد مستفيدا من خطأ مارتن اولسون في التغطية والذي سمح للاعب ارون لينون بالمرور في الناحية اليمنى ولعب تمريرة عرضية أسكنها اللاعب الروسي الشاب من مسافة 12 مترًا بعد تسع دقائق من بداية اللقاء.

وهذا الفوز هو الرابع لتوتنهايم في الدوري منذ تعيين المدرب هاري رندان محل الإسباني خواندي راموس ورفع الفريق رصيده إلى 15 نقطة يحتل بها المركز الرابع عشر في الترتيب بعد أن كان قبل شهر واحد متتليا للترتيب.

وزادت الأمور سوءًا بالنسبة لاولسون الذي طرد في الدقيقة 39 بعد مخالفة ضد لينون.

وسيطر توتنهايم بشكل كلي تقريباً على الشوط الثاني لكن بول روبنسون حارسه السابق الذي انتقل لبلاكبيرن في بداية الموسم تصدى لمحاولات لاعبيه.

وكان بمقدور المهاجم البديل فيرير كامبل تسجيل هدف ثان قبل خمس دقائق من النهاية لكن ضربة الرأس التي لعبها برت جوجار المرعى.

وتراجعت بلاكبيرن الذي لم يشكل خطورة على مرعى البرازيلي هوريليو جوميز حارس توتنهايم للمركز قبل الأخير برصيد 13 نقطة.

ويتصدر تشيلسي الترتيب برصيد 33 نقطة بفارق الأهداف عن ليفربول بـ 14 جولة من الموسم.

دوري ابطال العرب: مهمة مستحيلة للطليعة السوري امام ضيفه الرجاء البيضاوي المغربي اليوم

بفارق الأهداف عن جيلة الاخير. ومن المتوقع ان يلعب الطليعة بتشكيلة تضم الحارس مضر الاحمد (عماد عيسى) وزين الفندي وسفير اتاسي ومصطفى زيدان وجميل محمود والنيجيري ايوشي كود لك ويامن عبود ويونس سليمان وبلال تتان وزياي شعبي واحمد عمير.

من جهة ثانية، توجه الاتحاد الحلبي مثل سورية الثاني في البطولة الى الجزائر السيت في محاولة للتعاقم مع اجواؤها قبل ملاقة اتحاد عنابة الاربعاء المقبل في اياب الدور الاول ايضا على امل الخروج بنتيجة ايجابية

دمشق - ا ف ب: بات خروج الطليعة السوري من الدور الاول لدوري ابطال العرب مسألة وقت اذا ان فرصته تبدو مستحيلة عندما يستضيف اليوم الاثنين في حماة الرجاء البيضاوي المغربي في اياب الدور الاول وفي مرماة 4 اهداف كانت من نصيب الرجاء في مباراة الذهاب.

ويطلق الطليعة الى الخروج بنتيجة شرفية بقيادة مرديه الجديد فاتح زكي الذي اكد على صعوبة المهمة في ظل الظروف التي يعيشها فريقه في البطولة المحلية حيث يحتل المركز الثالث عشر قبل الاخير برصيد 4 نقاط

بطولة فرنسا: باريس سان جرمان يسقط ليون ونيس الى المركز الثاني

باريس - ا ف ب: سجل باريس سان جرمان فوزه الاول على ضيفه ليون حامل اللقب في ملعب «بارك دي بريسن» منذ عام 2004 بعدما تغلب عليه -1 صفر في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويبدو ان فريق العاصمة الذي لم يذق طعم الفوز على ليون في 11 مباراة متتالية في جميع المسابقات، عاد ليكون بين الكبار بعدما اكتفى بالوأسم الأخيرة بالصراع للبقاء في دوري الاضواء، إذ الحق بليون هزيمته الثانية هذا الموسم وذلك بعد ان كان تغلب على «الكبيرين» الاخرين بورود (1-صفر) ومرسيليا (2-4) والفوز على الاخير كان في «فيلودروم»

ويدين باريس سان جرمان الذي يشرف عليه مدرب ليون السابق بول لوغوين، بفوزه الثامن هذا الموسم الى الوافد الجديد لودوفيك جيولي (لاعب ليون السابق من 1994 حتى 1998) الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 25 بكرة رأسية، في لقاء شهد طرد قائد ليون البرازيلي جونيويو لارتكابه خطأ قاسيا على سيلفان ارمان (76) وذلك بعد 17 دقيقة فقط على اخوله ارضه الملعب.

وسعد باريس سان جرمان الى المركز الخامس برصيد 26 نقطة، بفارق الأهداف عن مرسيليا وريين الثالث والرابع، وتقطعت عن نيس الذي صعد الى المركز الثاني بعدما عمق

انترناسيونالي يهزم يوفنتوس

ويحكم قبضته على صدارة الدوري الايطالي

ميلانو - رويترز: احكم انترناسيونالي قبضته على صدارة دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ورفع الفارق مع اقرب منافسيه الى اربع نقاط بعدما تغلب على ضيفه يوفنتوس بهدف دون مقابل.

وسجل سولي مونتاري لاعب وسط منتخب غانا هدف انترناسيونالي الوحيد في الدقيقة 72 ليرفع حامل اللقب رصيده الى 30 نقطة من 13 مباراة مقابل 26 نقطة ليلانو صاحب المركز الثاني.

وفي لقاء اخر افتتح ريكاردو مونتوليفو رصيده من الأهداف في

الدوري هذا الموسم بعدما قاد فيورنتينا لتحويل تأخره بهدف الى فوز بنتيجة 4-2 على ضيفه اودينيزي.

وصعد فيورنتينا بعد الفوز للمركز الرابع برصيد 23 نقطة بعدما سجل مونتوليفو لاعب وسط منتخب ايطاليا هدفاً تقدم به فريقه 2-1 في منتصف الشوط الثالث على ان يضيف الهدف الثالث لاصحاب الارض.

وتقدم اودينيزي الذي منى بهزيمته الثالثة على التوالي بهدف قبل مرور نصف ساعة من زمن اللقاء اثر تسديدة لانطونيو فلورو فلوريس من 20 متراً، وادرك المهاجم الروماني

ريال مدريد يهزم ريكريتيڤو

وبلد الوليد ينزل أول هزيمة بفياريال

مدريد - رويترز: احرز ويسلي شتايدر هدفاً منحه ريال مدريد الفوز 1-صفر على ضيفه ريكريتيڤو ويلقا في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ليخفف بعض الضغوط من على كاهل المدرب بيرند شوستر.

ودفع الفوز ريال الى المركز الثاني متقدما على فياريال الذي انتهى مسلسل عدم خسارته في 17 مباراة متتالية بدوري الدرجة الاولى الاسباني بالهزيمة المفاجئة على ارضه بثلاثة اهداف دون مقابل امام ريال بلد الوليد.

وتمكن الهولندي شتايدر من تسجيل هدف اللقاء الوحيد قبل ساعة من نهاية الشوط الأول ليرفع ريال مدريد حامل اللقب رصيده الى 26 نقطة من 12 مباراة متاخرا بفارق نقطتين عن برشلونة صاحب الصدارة الذي استضاف خيتافي امس الأحد.

ويحتل فياريال المركز الثالث برصيد 25 نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة على بلبنسية واشبيلية اللذين تعادلا بدون اهداف على نقطة فيريخوان.

وصال اشبيلية وجال في كل ارجاء الملعب الا انه اصيب باحباط بسبب تكتل لاعبي بلبنسية الدفاعي في ظل سعي الفريق الزائر للعب على نقطة التعادل.

وحصل شوستر على دعم علني من ريال مدريد في بداية الاسبوع رغم سقوط نتائج الفريق الأخيرة الا ان الريال كافح بقوة امام ريكريتيڤو.

وسدد شتايدر كرة من مسافة بعيدة اصطدمت باحد اللاعبين وغيرت اتجاهها الى داخل مرعى ريكريتيڤو في الدقيقة 39 وعلى الرغم من ان الفريق الزائر لم يقدم سوى القليل لتقليص الفارق الا ان الفرصة سحخت له في الشوط الثاني لتحقيق التعادل.

وايدت جماهير ريال مدريد قلقها في نهاية المباراة بسبب مغادرة المهاجم غونزالو هيجوين للملعب على محة بسبب التواء في الكاحل اليسر في الشوط الثاني ليضخم الى رواد فان نيسترو و اريين رويين وفايوي كافانارو في قائمة المصابين.

وقال شوستر للصحافيين «كان الفوز مهما اليوم لعدة أسباب وليس لسبب شخصي كما تتوقعون جميعا».

وظل فياريال بدون هزيمة في 17 مباراة متتالية في الدوري في مسيرة بدأها الفريق بالفوز 2-صفر على بلد الوليد في نيسان (ابريل) الماضي لكنه كان الفريق الأقل في المستوى في لقاء الاسبان.

ووقع ريال الذي جدد الثقة بمدربه الالماني برند شوستر رغم العروض «العادية»، رصيده الى 26 نقطة في المركز الثاني.

وفشل فالنسيا في انتزاع المركز الثاني بتعادله مع اشبيلية صفر-صفر، ورفع رصيده الى 24 نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف عن منافسه.

كأس القارات: رئيس اتحاد الكرة العراقي: «مجموعتنا سهلة ومشاركتنا خير تعويض لخروجنا من تصفيات المونديال»

وجل محمد محمود الهدف الوحيد للسليمانية في الدقيقة 25 رافعا رصيده الى 8 نقاط بفارق 4 نقاط خلف اربيل المتصدر، بينما توقف رصيده بريس عند اربع نقاط في المرتبة السابعة والرابع الرمادي من المركز الاخير بعدما حقق اول فوزه في المسابقة عندما تحطى ضيفه كركوك بهدفين لغزوان محمود (75) واركان خير الله (77) مقابل هدف لاحد حسين (35).

وفي المجموعة ذاتها، واصل الشرطة نتائجها المتواضعة بتعادله مع النقط 2-2.

وسجل قيس طارق (56) واماجد كلف (80) هدفي الشرطة، وعلي عودة (52) ومحمد عبد الحسن (84) هدفي النقط.

لكن هذا الامر لم يتحقق ولا شك بان بطولة القارات تبدو الفرصة المناسبة لتعويض هذه الخيبة خصوصا بانها تضم افضل المنتخبات العالمية امثال البرازيل وايطاليا بطنا العالم في النسختين الاخيرتين واسبانيا بطلة اوروبا.

وتقام بطولة كأس القارات في جنوب افريقيا من 14 الى 28 حزيران/يونيو المقبل.

من جهة اخرى صعد السليمانية الى المركز الثاني اثر فوزه على جاره بريس 1-صفر اولى ضمن التصفيات الحالية المجموعة الأولى ضمن المرحلة الرابعة من بطولة العراق لكرة القدم التي شهدت اول فوز للرمادي بتغلبه على ضيفه كركوك 2-1.

افريقية، وربما نلتقي مع استراليا ايضا لقب اسلويا من نيوزيلندا.»

وأوضح «الطبع حظوظنا ارتفعت بلوغ الدور الثاني بعد القرعة وهذا هو الهدف الذي وضعناه».

واعتبر بان مشاركة العراق في بطولة القارات خير تعويض لمنتخب بلاده بعد فشل الاخير في بلوغ الدور الحاسم من التصفيات لاسيوية المؤهلة الى مونديال 2010 في جنوب افريقيا وقال في هذا الصدد: «طموح المركز الثاني اثر فوزه على جاره بريس 1-صفر اولى ضمن التصفيات الحالية الذي توج بطلا اسيا عام 2007 وسبق له ان بلغ نصف نهائي دورة الالعاب الاولمبية في اثينا عام 2004 بمنحون النفس في بلوغ مونديال 2010

والامر يطبق ايضا على منتخب نيوزيلندا، في حين يعتبر المنتخب الاسباني مرشحا فوق العادة ليس فقط لتصدر المجموعة بل المنافسة على اللقب ايضا».

واضاف «سنستعد لهذا الحدث الاستثنائي لانا نريد تشريف الكرة الاسيوية في هذا الحفل واثبات قدرتها على المنافسة في بطولات تشارك فيها نخبة المنتخبات العالمية».

وتكشف وضعنا برنامجا مع المدرب البرازيلي جورفان فييرا لخص مباريات تجريبية مع مدارس مختلفة، ووقوع المنتخب العربي الاخر مصر في مجموعة اخرى يساعدا على ان تخوض مباراة ودية معه كون اسلوبه قريبا من اسلوب الكرة الجنوب

شأنهاغي - ا ف ب: اعتبر رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد بان قرعة بطولة كأس القارات راقت بمنتخب بلاده ووقعته في مجموعة سهلة نسبيا بعد ان جاء منتخب الراقيين في المجموعة الأولى الى جانب جنوب افريقيا المضيفة ونيوزيلندا واسبانيا.

في المقابل ضمت المجموعة الثانية البرازيل وايطاليا ومصر والولايات المتحدة.

وقال سعيد امس الاحد في شأنهاغي على هامش اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة القدم: «مجموعتنا هي الاسهل حالفا الحظر رغم وجودنا مع البلد المضيف لكن المستوى الفني لجنوب افريقيا قريب من مستواننا

كأس اسيا 2001: امين اتحاد الكرة القطري: الشعار في شباط المقبل والقرعة في ايار 2010

واوضح المهدي «نحاول ان ننظم بطولة مميزة خصوصا بعد ان اكتسبنا خبرة كبيرة في التنظيم من خلال كأس الخليج قبل الاخيرة ودورة الالعاب الاسيوية بالإضافة الى وجود الملاعب والقائدين في المدينة واحدة ما يسهل امور كثيرة خصوصا انتقال الفرق وانصارها الى الملاعب من دون اي مشقة».

وتملك قطر البنى التحتية والمنشآت والملاعب الرياضية القادرة على استضافة اكبر الاحداث الرياضية علما بان الاتحاد القطري حدد اسناد خليفة الدولي لبارتاني الافتتاح والختام وملاعب السد الريان والغرافة وقطر والعربي واكاديمية اسيا سير للمباريات، وملاعب باقي الاندية للترقيات.

وتنطلق التصفيات في 14 كانون الثاني/يناير المقبل وتختتم في 3 آذار/مارس 2010 علما بان النهائيات ستقام من 7 الى 28 كانون الثاني/يناير عام 2011

يذكر ان قطر ستنظم النهائيات الاسيوية للمرة الثانية في تاريخها بعد عام 1988 كما انها المرة الخامسة التي ستقام فيها نهائيات البطولة في بلد عربي، إذ سبق ان اقيمت في الكويت عام 1980 والامارات عام 1996 ولبنان عام 2000.

على ان يحدد التاريخ لاحقا بعد التشاور مع الاتحادين الاسيوي والدولي.»

وعن وجود اي خطة معينة لجلب الجمهور الى الملاعب خلال النهائيات «يجب الاعتراف بوجود مشكلة عدم توافد الجمهور الى المدرجات في المنطقة الخليجية، لكننا وضعت خطة نستقطب من خلالها استقطاب جمهور الدول التي تاهلت او ستاهل لاحقا الى النهائيات، فعلى سبيل المثال هناك جالية عراقية كبيرة في قطر كما ان القرب الجغرافي للسعودية يجعل مهمة انتقال جمهورها سهلا والامر ينطبق على معظم دول الخليج».

وتابع «باطلع هناك بعض المنتخبات التي يجب التحول بشكل اكبر كي تؤمن وجود انصار لها عندما تعوض النهائيات».

يذكر ان منتخبات قطر الدولة المضيفة والعراق بلحاظ اسيا والسعودية والصفة وكوريا الجنوبية الثالثة كأس اسيا الاخيرة بالإضافة الى الهند التي تاهلت اثر فوزها بكأس التحدي لعام 2008 ضمنت مشاركتها في النهائيات، في حين ستخوض المنتخبات الأخرى التصفيات في ما بينها لتحديد هوية المنتخبات الـ 11 الأخرى المتأهلة.

شأنهاغي - ا ف ب: اكد امين عام الاتحاد القطري لكرة القدم سعود المهدي بان الكشف عن شعار كأس اسيا 2011 سيتم في 16 شباط/فبراير المقبل على ان يقام سحب قرعة الادوار النهائية في ايار/مايو 2011.

وقال المهدي الموجود في شأنهاغي على هامش اجتماعات الاتحاد الاسيوي امس الاحد: «ناقشت لجنة كأس اسيا التي تضم ممثلين عن الاتحاد القطري والاتحاد الاسيوي وشركة «ورلد سبورت غروب» الراعية للبطولة ما تم اجراءه من بنود على جدول الاعمال حتى الان وكان محور النقاش الاعلام والتلفزيون لانهما عاملان مهمان جدا في انجاح حدث رياضي ضخمة كأس اسيا».

واضاف «اما في ما يتعلق بالامور الادارية فان الامور تسير بشكل رائع».

وتابع «سنكشف عن شعار البطولة في 16 شباط/فبراير المقبل اي قبل نحو سبتين من انطلاق الادوار النهائية وهو اقرب من كاف خصوصا بالنسبة للشركات الراعية من اجل ان تبدأ حملة الترويج في وقت مبكر».

واشار الى ان «القرعة حددت في ايار/مايو عام

بطولة البحرين: الفوز الرابع على التوالي للرفاع الشرقي

الامارات - ا ف ب: حقق الرفاع الشرقي فوزه الرابع على التوالي وكان على حساب البحرين 3-1 على استاد النادي الاهلي في المأمور ضمن منافسات المرحلة الخامسة من الدوري البحريني لكرة القدم.

وسجل البنيي سعيد (3) والصربي جورج (48 و64) اهداف الرفاع الشرقي. وعبدالله جناحي (63) هدف البحرين.

ورفع الرفاع الشرقي رصيده الى 13 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين خلف البسيتين المتصدر، في حين سقط البحرين بدوره للمرة الرابعة وتجمد رصيده عند ثقلته التيمة التي حصدها من التعامل مع الاتحاد في المرحلة الثانية. وكانت المرحلة افتتحت الخميس الماضي بفوز الاسترام على قلاي 4-1 والشباب على المنامة 1-صفر، واستلمت الجمعة بفوز الحالة على الاتحاد 2-صفر والبديع على التضامن 2-صفر.

الاهلي اول ناد اماراتي

ينحول الى شركة تجارية

دبي - ا ف ب: اصبح النادي الاهلي لكرة القدم اول ناد اماراتي يدخل عصر المتخصصة عندما أعلن رئيسه الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ولي عهد دبي من تحوله الى شركة تجارية استثمارية.

واثت خطوة الاهلي تماشا مع المعايير التي وضعها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم من اجل السماح للاندية بالمشاركة في دوري ابطال اسيا 2009، ومن ضمنها تحولها الى شركات.

واكد خليفة سعيد رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي ان القرار «ياتي بناء على اهتمام الشيخ حمدان بن محمد بن راشد بايجاد موارد جديدة للدخل بعد ان اصبح الاستثمار في قطاع الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا صناعة عالية ذات جدوى اقتصادية تدعم الانشطة والبرامج الكروية وتسهم في تطويرها وتوسيع المشاركة المجتمعية في هذا النشاط التجاري الرياضي الجديد».

واشار سعيد الى ان مجلس الادارة «سيحدد اجتماعا (اليوم الاحد) يدرس فيه آليات تنفيذ القرار في إطار المخمب الاستراتيجية التي يبنها النادي ليصبح اول ناد رياضي في المنطقة ينحى هذا المنحى في اتجاه تحقيق نقلة نوعية في تنوع مصادر التمويل الذاتي».

شتوتغارت الالماني يقيل مدربه بعد هزيمة ثقيلة

برلين - رويترز: أقال شتوتغارت مدربه ارمين فيه الذي قاده للفوز بالدوري الالماني في عام 2007 عقب هزيمة الفريق الثقيلة بأربعة اهداف لهدف على يد فولفسبورج ليتراجع الى المركز 11 بالمسابقة المحلية.

وقال النادي في بيان ان ماركوس بابل مدافع شتوتغارت ومنتخب المانيا سابقا قاد تدريب الفريق امس الاحد وسيتولى منصب المدير الفني.

وسيعاون راينر فيديمار مدرب فريق الاحتياط بالنادي سابقا.

وقال ارفين شتاودت رئيس نادي شتوتغارت في بيان «في عالم كرة القدم تمر الفرق بفترات جيدة وأخرى سيئة».

واضاف تحدثت مع اللاعبين وابلغتهم اننا نريد من كل واحد منهم ان يقدم افضل ما عنده. ستكون هذه الخطوة دفعة للفريق.. وكان فييه تولى تدريب شتوتغارت خلفا لجيوفاني تراباتوني

تونس - ا ف ب: سحب اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم امس الاحد في تونس قرعة الدور نصف النهائي لسباقتي كأس الاندية البيطة وكأس الاندية الفائزة بالكأس.

وتجمع كأس شمال افريقيا للاندية البيطة الفرق المتوجة بلقب البطولة في اتحاد شمال افريقيا الذي يضم اتحادات مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وتعرف المسابقة مشاركة شبيبة القبائل الجزائري والنادي الافريقي التونسي والاتحاد الليبي والجيش الملكي المغربي، فيما يعيب الالماني بطل مصر ومسابقة دوري ابطال افريقيا لانه سيمثل القارة السمراء في بطولة العالم للاندية المقررة في اليابان.

الكني كيبب يفوز بماراتون ميلانو

ميلانو (ايطاليا) - رويترز: فاز الكني دنكان كيبب بماراتون ميلانو امس الاحد بعدما انهى السباق في ساعتين وسبع دقائق و53 ثانية وهو أسرع زمن في تاريخ هذا الماراتون.

وسيطر كيبب على المراحل النهائية من ماراتون ميلانو وانتهى السباق متقدما بفارق 46 ثانية على اقرب مطارديه مواطنه الياس كيميوي تشيليمو في ظل رياح قوية.

وانهى ليونارد مونتشيرو ماينا السباق في المركز الثالث بعدما سجل ساعتين وعشر دقائق وخمس ثوان ليكمل سيطرة الكينيين على ماراتون ميلانو.

وتفوقت الاليطالية انا انسيري على الكينية باميلا تشيببتشومبا الفائزة بلقب العام الماضي لتحرز لقب ماراتون ميلانو للسيدات بعدما انتهت في ساعتين و27 دقيقة و42 ثانية.

سحب قرعة كأس شمال افريقيا للاندية

واسفرت القرعة عن مواجهة النادي الافريقي للاتحاد في 17 كانون الاول/ديسمبر ذهابا و24 منه ايابا، وشبيبة القبائل مع الجيش الملكي في 19 كانون الاول/ديسمبر ذهابا و26 منه ايابا.

ويقام الدور النهائي في كانون الثاني/يناير المقبل.

اما مسابقة كأس شمال افريقيا للاندية الفائزة بالكأس، فتشهد مشاركة الترجي الرياضي التونسي والنادي المصري وشبيبة بجاية الجزائري وخليج سرت الليبي والمغرب الفاسي المغربي.

ويلتقي خليج سرت والمغرب الفاسي في الدور التمهيدي على ان يلتقي الفائز مع الترجي في دور الاربعة في 18 كانون الاول/ديسمبر المقبل ذهابا و24 و26 منه ايابا.

تونس - ا ف ب: سحب اتحاد شمال افريقيا لكرة القدم امس الاحد في تونس قرعة الدور نصف النهائي لسباقتي كأس الاندية البيطة وكأس الاندية الفائزة بالكأس.

وتجمع كأس شمال افريقيا للاندية البيطة الفرق المتوجة بلقب البطولة في اتحاد شمال افريقيا الذي يضم اتحادات مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وتعرف المسابقة مشاركة شبيبة القبائل الجزائري والنادي الافريقي التونسي والاتحاد الليبي والجيش الملكي المغربي، فيما يعيب الالماني بطل مصر ومسابقة دوري ابطال افريقيا لانه سيمثل القارة السمراء في بطولة العالم للاندية المقررة في اليابان.



السياسية في م.ت.ف، و الروحيين الأب عطالله حنا وعكرمة صبري، وممطين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية والقيادة العامة وجبهة التحرير والصاعقة، وعديد من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية الأوروبية. ما عدا الأخوة من القياديين السياسيين لحركة حماس، وذلك لعدم منحهم تأشيرات الدخول إلى إسبانيا، بل بمباركتهم ودعمهم لقرارات المؤتمر.

إن مؤتمر برشلونة واتحاد الجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية يستمد قوته من كامل استقلاليتها في اتخاذ القرار ومن العشق الوطني القومي الفلسطيني والعربي والوحي الإسلامي، والذي ينضوي كامل أعضائه تحت مظلة علم فلسطين، للدفاع المستميت عن الثوابت الفلسطينية التي علي رأسها م.ت.ف. مفهومها القومي والوطني والسياسي الذي أسست من أجله، والتمسك الكامل بحق العودة.

نؤكد أن حماس لم تشارك في تحضيرات مؤتمر برشلونة ولم تكن قوة مضطربة فعالة، بل كانت قسوة معنوية دامة، حيث أنه جمعنا معها ومع فتح الأصالة والتضال، أشواش معركة الكرامة ومطغني الرصاصة الأولى للتحرير، ومع باقي الفصائل الفلسطينية المناضلة، وعلى رأسها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والديمقراطية والقيادة العامة نفس خندق الصمود وبنديقة التضال ووحد الهدف.

د. راضي الشعبي - برشلونة
رئيس الأمانة العامة لمؤتمر الشتات الفلسطيني



سجون «واحة الديمقراطية» في الشرق الأوسط. كما يُفترض بالحوار أن يتبين أناس يتمتعون بكامل الحرية والاستقلال. لا أن يكون بين قاتل مدجج بالسلاح وأعزل محاصر من جميع الجهات، أو بين سجنان غليظ القلب متوخش وسجين مكبل بالسلاسل، وإذا كان بإمكان أي إنسان أن يتحدث عن التسامح الديني والمحبة والتعايش بين البشر فإن قادة الأركان الصهيوني، الذين تربوا على الحروب والقتل والتدمير والارهاب، هم أحرمن يحقّ له الكلام في هكذا موضوع. لأنهم النقيض الحقيقي لكل القيم والأخلاق والمبادئ السامية التي جاءت بها الأديان والشرائع السماوية والوضعية.

محمد العماري
mkhalaf@alice.it

على أدوات العمل فتجدها مليئة بالمكسرات والسكاكر لقضاء وقت العمل!

هذا كله لم يصبح عيشا وصدفة يا أخوتي الكرام في كل مكان وزاوية في دول العالم الثالث وأولها عالمنا العربي وأخص بالذكر العراق، وأسألكم سؤالا منطقيًا ومشروعًا وهو هل إن القمامة التي تملأ الشوارع والأزقة والأسواق هي قدر أنزله الله علينا مثل ما ينزل المطر والصفيق؟ هل إن أخلاق كوراننا الطبيعية والتعليمية من جحنا السيئ؟ وهل إن فساد أخلاق أولياء أمورنا من القيادة والوزراء والمدراء حفظهم الله حدث صدفة؟ ومن حقي أن أطرح أسئلتني بهذه الطريقة لأن كل شيء يحدث لنا كاشخاص نعيش في العالم الثالث هو أمر أسود، الخطر أو عين قد وقع سوءها بحسد، أو قسمة وكتبه كتبها الله علينا أي نزميه بسلة القضاء والفقر، وهكذا نضحك على أنفسنا لنجدها من التزاماتها وأجاباتها التي فرضها الله والعقل والضمير، المحض هنا أننا مؤمنون بالله وبأن الله يحاسب الإنسان يوم القيامة على كل صغيرة وكبيرة وكلها هي ميزان وفي حسابنا تحدثت بها ليل نهار ولكن لم يسأل فرد نفسه ماهي هذه واجبات التي فرضها الله عليه؟ لماذا عرفها النصراني والمحد الذي يعيش في بلاد الغرب فانت عليك أيها العربي المسلم؟ لم أجد إلا جوابًا واحدًا يخرجني من هذا الألام، بل القبح الذي ملأ قلبي ويذكرني بقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه حينما نادى أهل العراق فقال لهم «لقد ملأتم قلبي قبحًا»، أسأل الله أن يهدي أمتنا بأن تنظف شوارعها وترعى مرضاهما وتعلم وتربي أبناءها وأن تزرع أرضها وتصنع ثوبها وعند ذلك إن بقي غضب الله عليها فلتهاجر ولنقبل بالذلل في بلاد غريبة في قيمها وعاداتها ولغتها فبنا في الغرب يموت المهاجر وطالب اللجوء موتًا سروريًا ولا يترك له في الحياة إلا الذكريات إن كان هناك في داخله بقايا انسان؛ أن يتحول إلى مخلوق من الطين لا يجد في الحياة معنى إلا بكثرة الأكل وتعدد أنواعه وجمع المال ولإيهم أن يكون حرامًا أو حلالًا وبعدها يواجه ربه يوم الدين بكل هذه الخيرات ولكن بدون قلب سليم.

أم براء السامرائي
عراقية مغتربة

وبعده. مهر عيلة من الأبرم، كرم حاتم من الأبل. أما الديات فكانت تدفع من الأبل.
تحسن العرب لا نمجد اقتناء الأغنام فقد جاء في الكامل للمبرد:
الجزء الأول صفحة 299: قال السعدي أبو محلم:
لطلحة بن حبيب حين تسأله آندى وأكرم من فند من هطال
وبيت طلحة في عز ومكومة وببت فند إلى ريق وأحمال
وجاء في شرح الأبيات:
الريق: يكسر وسكون: جبل فند عدة عرا تشد به البهم وهي الصغار من أول الغنم، والأحمال جمع حمل وهو الخروف، يريد الشاعر أن بيت طلحة مملؤ من خيل وهي عز لأهلها وببت فند مملؤ من الغنم وهي ذل وهوان لأهلها.

ان ما جرى في مزاد الرياض تغافه من تغاهات الأثرياء. ان الأستان ليطنى أن رآه استغنى.. صدق الله العظيم.
حسن عياد

ردا على بسام البدارين: مؤتمر برشلونة مستقل وهناك محاولات لتغيب الجاليات الفلسطينية

أمنيته هي حضور هذا المؤتمر بعد فك الحصار عنه. لقد انتقل الرئيس عرفات إلى رحمة الله. لكن فكرة المؤتمر بقيت حية وقائمة حتى عُقد المؤتمر التحضيري في مدينة جنيف بتاريخ 4.3 كانون الأول (ديسمبر) 2005، الذي هيا وحضر لعقد المؤتمر التأسيسي الذي دعت إليه الجالية الفلسطينية في برشلونة، والذي أضحى مشروعًا تتبناه الحاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في الشتات الأوروبي، والذي عُقد بتاريخ 25.5/2007. وقد تم توجيه الدعوة لهذا المؤتمر إلى كامل القوى الفلسطينية الوطنية القومية، السياسية منها والفصائلية، بدون تمييز، وعلى رأس المدعويين السيد الرئيس محمود عباس، ولكن وللأسف الشديد لم تقابل هذه الدعوة بالرفض فحسب، بل بحملة مليئة بالكذب والتشهير والتجريح والضغط والتهديد لرؤساء الجاليات لعدم المشاركة. رغم كل ذلك، حظيت الدعوة بالقبول العام وكان حضورًا مميزًا شاركت فيه كامل القوى السياسية والفصائلية الفلسطينية، كالنضال لتيسير قبعة، نائب رئيس المجلس الوطني، والقائد فاروق القدومي، رئيس الدائرة

■ قرأت في جريدتكم، ما جاء في رسالة السيد بسام البدارين، مراسل القدس العربي في عمان، بتاريخ 15/11/2008 حول الترتيبات الخاصة مع الجانب الإسرائيلي بشأن اجتماعات المجلس المركزي لحركة فتح، مشيراً في رسالته إلى مؤتمر برشلونة. لذا أود هنا توضيح الآتي: انطلقت فكرة عقد مؤتمر عام للشتات الفلسطيني من الجالية الفلسطينية في برشلونة، التي كثت قد استهت وأرأسها، إبان حياة الرئيس ياسر عرفات، نظراً لما كان يدور على الساحة الدولية والإقليمية والفلسطينية منذ مفاوضات أوسلو لتصفية القضية الفلسطينية وإقامة دولة مسخ على جزء مجزء من أرض الوطن وإلغاء حق العودة الذي قرره الشرعية الدولية في قرارها رقم 194 والرسالات السماوية لقيت هذه الدعوة معارضة شديدة من قبل مجموعة مستتلمة ومتنفعة ومصهينة، وصوّروا فيها المرحوم ياسر عرفات أن القصد من ذلك هو إقامة قيادة فلسطينية بديلة عنه في الشتات. وقد تم تأجيل انعقاد المؤتمر بناء على محادثات شخصية مع الرئيس عرفات ومراسلات مؤقتة، حيث قال إن

حوار بين الأديان أم محاولة للطبيع والإذعان؟

■ تحاول بعض الدول العربية، بقيادة مملكة آل سعود، التقرب والتزلف إلى الكيان الصهيوني مستخدمة، على طريقة المشتهية ومستحبة، كل السبل والطرق بما فيها الدين. مع أن الحكام العرب، ومنهم حكام المملكة العربية السعودية، لا يحملون تحويلاً أو تفويضا ولا مؤهلات دينية تسمح لهم بالتكلم باسم الدين الاسلامي أو نيابة عن المسلمين خصوصا وإن الأمة الاسلامية، والحمد لله، لا تعاني أو تشكو من نقص في العلماء ورجال الدين الأفاضل. غير أن إصرار بعض الأنظمة والحكومات على تسيير الدين وفق أجندة سياسية خاصة بها وفي ما يشبه المهرجانات الاحتفالية هو الذي يعطي انطباعا سيئا للناس البسطاء بأن ثمة خلافات عميقة بين الأديان. بينما تكتم المشكلة أساسا بمن يدعي أنه يمثل الدين ويدافع عنه.

بدليل أن معظم الحكام العرب، وبعد أن إستحوذوا بثشتى الطرق الشرعية وغير الشرعية على كل شيء في بلدانهم، لم يبق أمامهم غير الدين الاسلامي لكي تتم مصادرتة واستخدامه لأغراض دنوية بعد أن آلت جميع محاولاتهم ومبادراتهم، في التزلف إلى تل واشطن وتل أبيب، إلى فشل ذريع. وعندما نرى قاتلا ومجرما ومتطرفا دينيا وسياسيا وأخلاقيا، كرئيس الكيان الصهيوني شمعون بيريس، يتحدث عن السلام والوثام والمحبة بين الأديان والشعوب، ندرك إن المهرجان الجماهيري الذي عقد في نيويورك تحت إسم «الحوار بين الأديان» هو أبعد ما يكون عن الأديان والرسالات السماوية وما بشر به وجاهد وكافح من أجله الرسل والأنبياء والسلف الصالح.

إن حكام مملكة آل سعود لا يدركون إن سعيهم الحديث من أجل زواج مسيئارا ومتعة أو مصلحة مع الكيان الصهيوني ييؤء دائما بالفشل الذريع. وإن غزلهم وتوّدهم للصهاينة يتوآجه بالرفض القاطع، بل بالسخرية والاحترام من قبل قادة هذا الكيان الراهبي، فاسرائيل لا تبحث عن سلام ولا يحلم الكثير من أبناء العالم الثالث بالهجرة والعيش في بلاد الغربة، أوروبا الغربية، كندا وأمريكا، بلاد كباقي بلاد الله الواسعة لا تختلف عن غيرها من البلدان، أرض وماء وسماء، سرد ومطر وشمس، معادن ونفط، خضار وفاكهة وجيوب، إنسان وحيوان، الفرق الوحيد بين العالم المتطور والعالم النامي كما يسمى أن الإنسان في العالم الأول استطاع أن يجند كلما منحه الله في الطبيعة من خيرات له ولراحتة وسعادته أو يتمتع بها طعاما وشرابيا وصناعة متطورة بغضل الجهود التي بذلتها الأجيال المتعاقبة والتي لم تعرف الراحة والنوم والكسل بل سعت ليلا ونهار، تحملت المصاعب وهي تتحمل اليوم وغدا والتي إن بآذن الله، تعمل بأخلاص وعزيمة يدفعها او لا وقبل كل شيء أن تأكل من عرق جبينها وأن تسعى من أجل خدمة الإنسان الذي كرمه الله في كل مكان حتى وصل إلى القناعة الراضية وهي إن الإنسان يحتاج إلى ترويح من قبل أخيه الإنسان لأنه الوحيد الذي يستطيع أن يعمر هذه الأرض فهو ذو العقل الوحيد الذي أعطاه الله آياه دون غيره من المخلوقات لكي يرتقي بنفسه وبأخيه في الوطن والإنسانية.

لم تصبح شوارع أوروبا وأمريكا نظيفة بمعجزاة؛ ولم ترتق الصحة وتبنى المستشفيات ويرتقي خلق الطبيب والمرضة إلى درجة الملائكة بالصدفة! ولم تصبح المدارس واحات تربية قبل أن تكون مؤسسات للتعليم تنشأ بها الأجيال المتعاقبة على حب الوطن والانسان والبيئة والإنسانية وإدراك معنى العدل والحرية والمساواة بمعنى كامل لقول نبينا عليه الصلاة والسلام «الفرق لعربي على اعجمي الا بالتقوى»، ويقوم بهذا الصرح العظيم وتطويره دواما وإضافة كل جديد له أجيال من المعلمين والاساتذة الذين قدموا أوقاتهم وقولهم وأجسادهم ومشاعرهم، لم يحاسبوا الدولة على الزمن فرما يقضي الأستاذ أو قاتا أطول بكثير مما عليه أن يعمل لكنه لإبالي بل يتمتع بخدمة الطفل والطالب ويضعه بمنزلة إبته أو أخيه بكل جدية وعزم،

طغيان الثراء

■ لا يوجد في حياة الأثرياء ما يثيرهم كباقي البشر. كل ما يطلبه الغني يحصل عليه دون أن يتعب نفسه، ما على الخدم والعاملين عنده الا التفتيح، كل رغباته مجابة ومحققه، لا حوله يقول له: شيبك لبيك، باختصار الغني لا يفرح، لا يغضب، لا يحزن ولا يحد، انه ينظر إلى حب من حوله هو حب لفلوسه ليس غير ذلك. انه شخص خال من المشاعر والأساسيس، يدفعه هذا إلى الشذوذ والأحزاف. قد يتجه الغني إلى ممارسة الرياضة الخطرة أو إلى الصيد ويا حبذا الصيد والرياضة فيعوض الأثرياء بتعاطون الخدرات أو يلعبون القمار أو يمارسون اللواط، في بعض الأحيان يقتلون قطعاين الثراء قتل المغتية اللبنانية سوزان تميم في دبي.

ردا على رئيس التحرير: العراق: فتوى قانونية تاريخية

■ ما أكثر الغتاوى في العراق هذه الأيام وكلها ضد الشعب العراقي نصا ومضمونا، الا هذه المرة، ولا نعلم لماذا؟ لكنها اكيد لصالح المحتلين بسبب الموقف الاقتصادي المزري في بلادهم، علاوة على موقفهم السياسي الفاشل. منذ البدء كلامك استنادي صريح وواضح لكن من الذي يستوعب؟ ومن يتكرنا على فطرتنا التي ترفض العبودية بكل اشكالها القديمة والجديدة.

سوسن السوداني - عمان

الفاضي والجلاد واحد!

■ هكذا هي دائما السياسة البريطانية يقتلون البشر باسم القانون الدولي وبذريعة الحرية وعندما يصلون إلى غايتهم يخرج علينا صوت من هنا وآخر من هناك يبتلان ما اقدم عليه مجرمو الحرب البريطانيون والأمريكان وينفس اللغة ايضا باسم القانون الدولي ونحن بسذاجتنا نصفق لهم ونتعاون معهم ونمد لهم ايدينا باعتبارهم طرق النجاة لنا. كل هذا الكون يعلم ببطلان ذريعة شن الحرب على العراق منذ اليوم الاول ولكن الى من سنتقدم لمحاكمتهم فالقاضي والجلاد واحد، ولا اظن ان احدا سيصغي لنا وما حك جلده مثل ظفرك.

اياد البشتاوي

مطلوب انتفاضة عراقية تاريخية

■ نتمنى ان يلقي نداءكم هذا النابع من وجدان وضمير الشعوب العربية والاسلامية التي وقفت ضد حكوماتها المؤبدة والمتضامنة مع مجرمي الحرب وعلى رأسهم بوش وبلير الاستجابية القورية. هذه الشعوب رفضت تصديق الاكاذيب والتفتيحات الخسلة التي شرعت لغزو العراق واحتلاله وقتل بنيه وتشريد الملايين منه، واغتيايل رئيسه واولاده حتى احفاده لم يسلموا من الايادي المجرمة.

لقد دمرت امريكا وبريطانيا بلدا عربيا وسلبته كنوزه وامواله بعمليات قرصنة لا مثيل لها، وقضتا على حضارة كاملة تعود الى الالف السنين وشرعتا لقانون الغايات المتوحشة، وها هي امريكا بعد خمس سنوات من احتلالها العراق تعمل المستحيل وتستعمل مختلف اساليب العويد والتهديد والتزغيب والتخويف لتشريع وجودها في العراق، رغم رفض الشعب العراقي لهذه الشرعية الزائفة المفروضة بقوة السلاح. فالانتفاضة الاحتلالية التي تنتظر موافقة البرلمان العراقي عليها ما هي الا طلب اقراو وموافقة على استعمار العراق الى ابد الأبدين. على الشعب العراقي ان ينتفض بقوة ويرفض هذا الاحتلال الغاشم الذي تفرضه عليه حكومته، فرجال الحكومات العراقية المتعاقبة تم نقلهم بالطائرات من بريطانيا وامريكا وتولوا مناصبهم وهم على ظهر الدبابات وعلى الشعب العراقي اخراجه ليعودوا من حيث اتوا مع انهم يستحقون اقسى العقوبات لتسليمهم البلد للمجرمين القتل.

بوران بشير

الباطل باطل مهما زينهوا!

■ «لا يصلح العطار ما أفسد الدهر»، هذه مقولة تنطبق على واقعنا واحوالنا الراهنة، فمعظم زعمائنا يهولون وهم عرايا لا يكسو أجسادهم حتى ورق التوت خلف أوهاج السراب.
حكومة الاحتلال العراقية لا تختلف في تكوينها وتركيبتها عن تكوين واحوال الدول المحيطة بها من وجهة نظري ساذج من يصدق أن هذه الدول وهؤلاء الزعماء المتصرفين والقائمين على إدارة شؤون هذه الأمة يتمتعون بشيء من من الكرامة والحرية والإستقلال، فيجمعهم عبيد وأنلاء، لقد رأيناهم على موائد القتله يشربون نخب شهداء وأحرار ومعقلي هذه الأمة، ومع الأسف الشديد لا يتخفون الدين وسماحة الدين والدين منهم براء، الذين مسحوا القوات الاحتلال بالدخول من خلال البحر والحدو لا يخفون عن القادمين على ظهر هذه القوات، وكما لا شرعية لهذا زعماء ونواب وما بنتي على باطل سوف يبقى باطل مهما استخدموا من ألوان وبهجرة لتلميته.

جمال معروف

لنتعلم من تجاربنا مع الاستعمار

■ الاتفاقية الامنية الامريكية هي حصيلة تخاذل الذلل الذي اصاب مؤسسات الدولة. لقد حصل نفس الشيء في اتفاقيات ليقينا مع العدو الفرنسي الذي اراد ان يفرض علينا قسريا التحلي عن جزء من وطننا العزيز وان نرضى بانصاف الحلول. لكن ارادة الشعوب لا تقهر ورفضت هذه الاتفاقية.. الشعب العراقي الابي المناضل حتما سيرفض كذلك هذا العقد الامريكي – الصهيوني ان عاجلا أم آجلا.. كما سيرفضه كل عربي ابي وكل الخيرون في هذا العالم.

سيوان زويرير

كل الانظمة العربية غير شرعية!

■ ما الفرق بين أن يأتي الحكم عن طريق انقلاب تزحف فيه الأرواح أو عن طريق احتلال اجنبي؟ كل القضية قتل ونصب وحرب واحتيال وخيبت، ما هي شرعية أي حكم عربي يأتي إلى دفة الحكم عن طريق القوة وعن غير رضى أكثرية الشعب؟ النظام البعثي السابق أتى عن طريق انقلاب زهقت فيه أرواح كثيرة كما أن الشريعة العظمى من الشعب غير راضية عن ذلك الحكم. فهل ينظر كل أيضا هو شرعي؟ ما هي شرعية أي نظام عربي آخر؟ على الأقل، المالكي وصل إلى دفة الحكم عن طريق صندوق الاقتراعات والانتخابات الشعبية، نسيبا، الحكم العراقي الحالي أكثر الحكومات شرعية لأن فيها روح من الديمقراطية والانتخابات حتى ولو أتت بمباركة أمريكية لأن جميع الحكومات العربية المختلفة أتت بمباركة أمريكا ودون إرادة الشعوب، النتيجة، إذا أسقطنا شرعية النظام الحالي في العراق (وهناك وجهة نظر) علينا أيضا أن نسقط جميع الأنظمة العربية الأخرى.

فريد شاكز

القانون لا يطبق إلا على الضعفاء

■ بالنسبة لموضوع المحاكمة يا استاذنا الكريم القوانين الدولية هذه لا يطبقونها إلا على الضعفاء، اليس شارون مجرم حرب؟ هل قدم للمحاكمة؟ وما هم الآن يسعون لحاكمة البشير! انهم يسيدوي يطوعون القانون حسب مشيئتهم ومصالحهم فلو كان للحرب بشأن وكلمة موحدة لكان يحسب لهم ألف حساب لكن رغم ثرواتها ورغم وحدة اللغة والعقيدة فإننا نعانى الانقسام والتشرذم وقلة الحيلة والارادة.

محمد أبو ميسم – تونس

أين دور ايران؟

■ ما كتبته على العين والراس وتشكرت عليه حيث وضعت يدك على الجرح، ولكن عندما تطالب كل من ساهم وساعد وايد هذه الجريمة برد الحق، هل نسييت الجارة العذرة الازلية ايران، والتي تعترف في وعلى لسان قادتها الميامين بكل ما قدمته ليحتل العراق، ولم تكذب بذلك ولكن عانت بالبلاد والعباد دمارا وخرابا وما زالت.

فرح فاروق – فرنسا

درس فلسطين العراقي

■ إن قوات الاحتلال الامريكي ستغادر العراق بغضل المقاومة اليابسة للشعب العراقي ولا احد يعفيها من المسؤولية القانونية لغزوها العراق، ولكن قوات الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين التي شردت غالبية الشعب الفلسطيني قبل سنتين عاما ما زالت هناك وان الاولوية الآن هي لرفع القضية على بريتانيا لتسليمها فلسطين لليهود عن سبق اضرائهموجب وعد بلفورعام 1917 ، ويوجد عدد من المحامين البريطانيين من اصل فلسطيني يستطعون القيام بهذه المهمة المقدسة، وان الشعب الفلسطيني سوف لن يبخل في تقديم الدعم المادي لهذه القضية.

سعيد الحيفاوي

المجرمون الحقيقيون

■ المجرمون الحقيقيون هم من اباد الهنود الحمر ومن اباد الغنتامين واطفالهم وحرق ارضهم وهو الذي استعمل القنابل النووية الحارقة المجرمة ضد اليابان وهو الذي دمر وقتل اكثر من مليون عراقي واغتصب النساء وحرق الاطفال واعاد العراق وافغانستان إلى العصور الجاهلية، وهم الذي يساعدون على قتل الابرياء واصحاب الارض في فلسطين ويحرضون العالم على احتلال اراضي الدول العربية فهل هناك تسمية اخرى للراهب والاجرام؟!
توفيق منصور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عباس رئيساً بالاجماع

رأي القدس

■ تقدم الرئيس الفلسطيني بمجموعة من المقترحات الجديدة أمام المجلس المركزي أثناء انعقاده في رام الله يوم أمس، أبرزها تشكيل حكومة انتقالية من التكنولوجيا، وإعادة بناء أجهزة الأمن على أسس غير فصائلية، والدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية تشريعية مبكرة. ولكن هذه المقترحات جاءت من طرف واحد، ودون إجراء أي اتصالات حولها مع الفصائل ذات الثقل على الساحة الفلسطينية مثل «حماس» و«الجهاد» و«لجان المقاومة الشعبية» و«الجبهة الشعبية» وغيرها.

فالتوافق الوطني شرط رئيسي لتطبيق أي من هذه الخطوات، والانتخابات الرئاسية والتشريعية على وجه الخصوص، وكيف يمكن إجراء هذه الانتخابات، وكيف ستكون نتائجها إذا قررت فصائل المقاومة مقاطعتها، أو تقرر إجراؤها في الضفة الغربية وحدها، دون أن تشمل قطاع غزة؟

الرئيس عباس يواجه معضلة «دستورية» أساسية مع انتهاء العام الحالي، حيث من المقرر أن تنتهي فترة رئاسته في التاسع من كانون الثاني (يناير) المقبل، وهو رئاسة غير قابلة للتعميد حسب تفسيرات العديد من الخبراء القانونيين، وأي تعديل للدستور يتطلب انعقاد المجلس التشريعي بأعضائه كافة، وهذا أمر غير ممكن بسبب حال الانقسام الحالي بين الضفة والقطاع أولاً، واعتقال رئيس المجلس ونسبة كبيرة من أعضائه من قبل سلطات الاحتلال.

من الصعب التكهن بخطوات الرئيس عباس وحلوله لمثل هذه المعضلة الدستورية، فالوقت يمر بسرعة، وموعد انتهاء فترة رئاسته لا يبعد سوى أربعين يوماً تقريباً، ولكن ما تسرب على لسان السيد غرام الأحمد رئيس كتلة «فتح» في المجلس التشريعي يوحي بأن المجلس المركزي، الحلقة الوسط، بين المجلس الوطني واللجنة المركزية في المنظمة، قد يستخدم أداة لتبرير عملية



صوت المبادئ: العراق الحقيقي يفرض الانسحاب الفوري

مطاع صفدي*

قائدات الاحتلال كمنارات سياسية، تتغلغل ما بين شرائح النسيج الاجتماعي للبلد الماسور، فقد حفلت سيناريوهات قابلة للتطبيق، كان الهدف المحرك أصلاً هو في إزاحة الصراع الشعبي ضد الاحتلال، إلى أحوال شتى من الانفراط والتمزق. تحدثنا تمزقات النسيج الاجتماعي ضد بعضنا، فاختراع صيغة «العملية السياسية»، فضلاً عن إحيائه بإعادة بناء الدولة، إلا أنه أنتج عملياً طبقة الفئويات القباييدية المخروطة في تثبيت الفروقات المصطنعة تحت تسميات الدين والطائفة والعصر والجهة. هذه الفئويات عندما تقف تشكيلاتها السياسية مرجعية الصلحة العامة للنقد للوطن الواحد، فكل ما تبنيه من مؤسسات مقفلة بأسمائها الدستورية، من التنازلات إلى الحكومات والرئاسات، تصبح عبارة عن بنى جوفاء راهنية لتشتت مناورات الاستخدام من قبل قوى الأمر الواقع للاستعمار المباشر، وعند ذلك تتصالح الفروق بين الوطنية والخيانة، بين السيادة والتبعية، بين الأمن القومي والوطني من جهة والولاءات الفئوية الأضيق من جهة أخرى، حتى أن كل هذه المعايير الدستورية والأخلاقية لا تسمى نسبياً فحسب، بل كانها اتهامات سلبية ورجعية، لمن لا يزال متمسكاً ببعض ثوابتها.

إن يكون نظام العملية السياسية المسك حالياً بقمة الدولة العراقية، القابعة في نفسها تحت الاحتلال، ل يكون نظاماً دولانياً حراً قادراً على القول لا لأسبابه الغزاة، ليس عراق «العملية السياسية»، سوى النسخة من جهة أخرى، حتى أن كل هذه المعايير الدستورية والشعبية الحقيقي، لعلنا نخترقه أو نبتدئه، فما يشهده العالم اليوم، وليس شعب العراق والبطل وحده، هو انحلال الامبراطورية الأمريكية، وافتقادها لأهم مقوماتها من الاقتصاد العولمي والهيمنة العسكرية. إنه الانحلال الذي كان مدخله الأول، انهيار الغزو

العراق الحقيقي هزم الامبراطورية الأمريكية بفلاسفها ومعها انهيار الدولة الكاملة للرأسمالية العالمية التوحشة، المستهلكة لقواها وأولهاها معاً، فلم عليه الانصياع لأضاليل الاستعمار الاستيطاني الذي قرضه (استراتيجية التعاون أو السلام الكاذب). فالعمل الذي يتبني جوهر «طريقة الحياة الأمريكية»، مجمع المستنقع الاحتلالي إلى مجرد نسخة أخرى عن إسرائيل الاستيطانية في صلب الكيان العراقي، الذي يصير إلى نموذج فلسطين الثانية. وفي الحالة العراقية ليس من الضروري الإتيان بشعب من المهاجرين الأجانب، وتكرار التجربة الإسرائيلية بهذا قدرها، فقد كانت مهمة الاحتلال المركزية هي في اقتطاع البديل المضاد من الجسم الأصلي السليم، ورزقه بأخبث جراثيم الاحتلال الذاتي، وإعادة لصقه بلحم وعظم الحضارة العراقية، لتقويض مناعتها الطبيعية والمتكسبة معاً.

إنها الأنثروبولوجيا، بأحدث نظرياتها وكشوفاتها التي يوظفها جيش آخر، من الباحثين والخبراء القابعين في خلفية المطابخ الاستراتيجة لبلنتاغون، وقد عمدتها

■ لا يمكن للبوشية الألفية أن تتخلى عن شخصيتها المعروفة عنها طيلة ممارستها العالمية خاصة منذ ثمانية أعوام هي الأظلم في تاريخ السياسة الدولية منذ سقوط جدار برلين، وبالرغم مما يقال أن أعراف الدستور الأمريكي تفرض على إدارة الرئاسة في فترة انتقال السلطة بين عهدين، الاكتفاء بتسيير شؤون الدولة العادية، والامتناع عن المبادرات الجديدة في الحقلين الداخلي والخارجي، التي قد تحمّل الإدارة القادمة المتخلفة أعباءً لن تكون من خيارها أو مسؤوليتها في الأساس، فإن البوشية تأسى أن ترى نفسها مجرد مرحلة قباييدية منقضية، إنها أشبه بالمصير الكلي لحاضر أمريكا و مستقبلها، سواء كانت جالسة على مقاعد السلطة أو نائية عنها.

هذا الإصدار البوشية على إحكام سيطرة الاستعمار العسكري على العراق، وتأصيله بالشرعية الزائفة لحكومة الاحتلال، وإذعان أركان ما يسمى بالعملية السياسية، بل بالمشارة الصلحية لبؤلاء في إقرار اتفاقية، أو استراتيجية الاستدامة الاستعمارية، هذا الإصرار المقصود في ألبته وغاياته، ويجري هكذا على مسمع الجميع ومراى من كل هذا الراي العام الكوني الذي لم يطف عن إدانة الغزو الاجرامي ومجازرته الوبومية، هو بمثابة تحويل الغزو من كارثة طارئة، إلى مصير كلي مستدام، واجم على صدر العراق، ومستقبله، ومعه الوطن العربي، وصولاً إلى إطار السياسة الدولية.

كأما البوشية الزائسلة من البيت الأبيض، سوف تستمر كمنهج وبؤرة ناروية بركانية، وسط الشرق الأوسط، ليست الاتفاقية الأمنية إلا أجزاء مما دعي باستراتيجية التعاون المستدام بين أمريكا والعراق، على غمينة الاشراف الأجنبي من داخل الوطن نفسه التي تبني شؤونته في السياسة كما في الاقتصاد والثقافة، فنعطي البوشية لذاتها مهمة الوصاية التامة كمنهج واستراتيجية، على تطورات الكيان المادي والإنساني لدولة عربية كبرى، وهي تلك الوصاية الخبيثة التي مارست القوى الاحتلالية طيلة السنوات السابقة، كل عناوينها الكارثية، المصممة على تدمير الكينونة التاريخية للعراق، واستئصال جذورها من

الأفكار والقيم وأنماط الحراك والسلوك الفردي العام، إنها علوم أنثروبولوجية ثلثية، تستخدم التحليلات العلمية للبنى المجتمعية، كمناسبات وسائل تديرها أو تحريفها أو تعقيها من خصوصيتها.

استراتيجية التعاون هذه (من أجل السلام) تصرح بالغم المألوف أن تريد مسح العراق من خارطته الوجودية، وإعادة بنائه من الدرجة صفر، لكنها حتى الآن، ومن خلال مآثر الاحتلال، فإن عقيريتها تجلت في إيقان التدمير، في صنع الجرافة الصهيونية إياها لإسقاط كل ما هو قائم، فلا يخجل السفير كروكر وهو سليلها؛ لكنه بات محطماً لكل الأقسام الحديدية التي كانت تستوعب فعالياتها دون طائل، حتى أمسى الاحتلال مستصحباً على أسناده وزبائنه معاً، وليس بالنسبة لتصلحيها فحسب.

العراق الحقيقي هزم الامبراطورية الأمريكية بفلاسفها ومعها انهيار الدولة الكاملة للرأسمالية العالمية التوحشة، المستهلكة لقواها وأولهاها معاً، فلم عليه الانصياع لأضاليل الاستعمار الاستيطاني الذي قرضه (استراتيجية التعاون أو السلام الكاذب). فالعمل الذي يتبني جوهر «طريقة الحياة الأمريكية»، مجمع المستنقع الاحتلالي إلى مجرد نسخة أخرى عن إسرائيل الاستيطانية في صلب الكيان العراقي، الذي يصير إلى نموذج فلسطين الثانية. وفي الحالة العراقية ليس من الضروري الإتيان بشعب من المهاجرين الأجانب، وتكرار التجربة الإسرائيلية بهذا قدرها، فقد كانت مهمة الاحتلال المركزية هي في اقتطاع البديل المضاد من الجسم الأصلي السليم، ورزقه بأخبث جراثيم الاحتلال الذاتي، وإعادة لصقه بلحم وعظم الحضارة العراقية، لتقويض مناعتها الطبيعية والمتكسبة معاً.

إنها الأنثروبولوجيا، بأحدث نظرياتها وكشوفاتها التي يوظفها جيش آخر، من الباحثين والخبراء القابعين في خلفية المطابخ الاستراتيجة لبلنتاغون، وقد عمدتها

الحصار ورقة مساومات والعرب مشغولون بالاحتلال و«تطبيع الأديان»

مطلوب قرار مصري بدعم عربي لانقاذ غزة

خالد الشامي*

■ هناك عوامل موضوعية زادت صعوبة هذا القرار، من وجهة نظر القاهرة، بعد تعثر بدء الحوار بين فتح وحماس، وكذلك فوز باراك أوباما بالبيت الأبيض، ويمكن تلخيص الهواجس التي تحكم الموقف المصري عند هذه النقطة فيما يلي:

ان القاهرة تشعر للمرة الأولى بانها فقدت القدرة على التأثير على الوضع الفلسطيني من كل اطرافه بعد ان كانت وصلت لحالة من التعايش مع تحالف محمود عباس مع تل ابيب وواشنطن الذي التقى بل وزايد عليها، ما مكنته من اخراجها عندما تطوعت بفك الحصار يسهم في فرض عقوبات امريكية لمست عصبا حساسا عند المصريين هو المساعدات العسكرية، التي يراها النظام صمام امان لاستمراره، ثم جاء رفض حماس للحضور لقاهرة ليكنها الجرح نفسه، وجاء التشنج تجاه الانفاق ومنع وصول القوادح حتى الى العريش ورفج ردا واضحا على فشل الحوار.

ان القاهرة كانت تفضل فوز ماكين رغم توتر علاقاتها مع هذه الادارة الجمهورية، لأن الدبلوماسيين كانوا غير التاريخ أكثر تشددا في ملفات الحريات والديمقراطية وحقوق الانسان، وهذه ستكون قضية حساسة في مصر خلال العامين المقبلين بسبب استحقاقات صعبة لانتخابات البرلمانية والرئاسية، ولا تريد القاهرة ان تبدأ علاقتها الحسلي بالمصاعب مع

عربية فتفتح منفذاً للحل واقعي، ثم اقامة مشروع سياسي اقتصادي تنموي عربي لا يفتح المعبر وحده امام الفلسطينيين بل يفتح آفاق الحرية والاستقلال الحقيقي، باستثمار يقيم منطقة صناعية وتجارية في شمال سيناء المحروم ابداً من التنمية، ليكون رثة لغزة توفر وسيلة عيش كريمة لشعبها الابي الذي لا يطلب مساعدات لكن يريد فرص عمل.

اما التكلفة فلن تزيد كثيراً عن تكلفة الفئود الاسطوري الذي اقيم في دبي مؤخرًا، وربما اضاءت العايبه النارية ليل غزة المظلم البارد الطويل.

وحفنة قليلة من مئات المليارات العربية التي تبخرت من الصادائق «السيادية»، أي سيادة بقيت - بسبب ايداعها في البورصات الامريكية والاوروبية.

اما البداية فلا بد ان تكون من مصر، وان كان هذا لا يعني الاخرين من مسؤوليها، مطلوب ان يفي الرئيس مبارك اليوم وليس غدا بوعده بعدم السماح بتجويع غزة. مطلوب ضد الشعب الفلسطيني.

مطلوب التخلي عن الهواجس بشأن عواقب فك الحصار، انقاذ غزة وحده اليوم يمكنه ان يعيد للسياسة المصرية احترامها وصدقيتها، وليعلم جهايذة الدبلوماسية المصرية ان واشنطن ومن فيها مشغولون حالياً عشا بصائبهم، اما اسرائيل فلن تفعل ردا على فتح المعبر أكثر من ان تمنع عن سياحها، وغياب هؤلاء افضل من وجودهم في سيناء.

مطلوب دعم سياسي واقتصادي عربي لقرار فتح الحصار، مطلوب ان يترك الامين العام للجامعة العربية لمساعدته حل نزاعات «الزعران» هنا وهناك وان يحمل مكتبه الى غزة وان يبقى هناك حتى تطبق الحكومات العربية قرار الجامعة بفك الحصار.

المطلوب ان يتحرر العرب لكي تتحرر غزة.

* كاتب وصحافي من أسرة «القدس العربي»

■ بينما تقف غزة وحيدة على شفا كارثة انسانية غير مسبوقه، واذ تنهمر صور مأساتها على العالم العربي المنشغل في البحث في اثناء حصارها، تتداعى اسئلة كاسلاك شائكة تحاصر الوضع برمته، وتجهض محاولات تحريكه في اي اتجاه من دون الدخول في مسارات أكثر غموضا.

ليست غزة المظلمة مصابيحا اليوم إلا نقطة ضوء مكثفة تجمع عناصر حاضر عربي اصبح يتطلع الى المصاحبي بدل المستقبل، حاضر تحاصر فيه أنظمة شعوبها، او «كتافح» من اجل اقرار معاهدات متعد، واحتلالها، حاضر ينبتش قبورا ويبحث خلافات مر عليها اربعة عشر قرنا، حاضر يقيم فيه دولة خليجية حفلة تكلفت ما يكفي لاطعام سكان غزة الجوعى في بكرة ديبهم، حاضر يفرد فيه العرب بالاستسلام الكامل لهيمنة امبراطورية متهاوية.

ريما يتطلب فك حصار غزة بالكامل تفكيك صراعات اكبر واشد تعقيدا، الا ان هذا لا يعني الاكتفاء بالفرجة امام هذا المشهد المكلت بالعار.

ومع اشتداد الحصار الاسرائيلي ينبغي تذكر انه اسرائيلي في اساسه وجوهره، وان كانت له اذرع عربية مع شديد الاسف، باعتبار ان غزة ما زالت تحت الاحتلال، وحسب القانون الدولي فان اسرائيل تبقى ملزمة بامدادها بكل ما تحتاجه الى ان يزول الاحتلال.

الا ان احتلال غزة يختلف عن غيره من حيث ان الحصار اصبح الظاهر الرئيسي له، في محاولة واضحة لتصدير مشكلة القطاع الى مصر، وهو هدف شبه معلن لاسرائيليين.

وكان هذا احد العجائب التي استند عليها لوقت ما صانع القرار المصري في عدم فتح معبر رفح، وعدم اقامة جسر اغاثة دائم، من حيث انه لا يجب السماح لاسرائيل بالتصل من مسؤولياتها. الا ان التصدئة اسقفت هذه الحجة، قبل ان تترنح مؤخرا ما ادى لتصاعد الضغوط الشعبية والاخلاقية على الحكومة المصرية لاتخاذ القرار بفتح المعبر.

فلماذا يبدو النظام المصري عاجزا عن اتخاذ القرار بفتح

شيئا من الغضب يا عرب!

محمد صادق الحسيني

■ مرة أخرى وكان التاريخ يعيد نفسه وتكرر القصة مع «شعب ابي طالب» ولكن هذه المرة مع غزة هاشم، فيما لا يزال ابو جهل يبنتا يعاند ويكابى ولا يريد الاعان للسنان الكونية القاهرة.

قالها لي شاب سوري يعمل حلاقا في احد العواصم العربية الخليجية وهو مقلد مما كان يراه يوميا على التلفاز من مناظر الحصار الخائق على الشعب الفلسطيني الصابر من جهة ومناظر الاستقبالات والتكريم الحار للمجرمين والقلة والسفاحين في القصور العربية من جهة اخرى، ثم كان يتهدد ومن ثم يصرخ باعلى صوته: شيئا من الغضب يا عرب!

كان هذا يوم استقبل احد القتلته المشهورين في احد القصور العربية الرئاسية، ثم تكرر الشعور ذاته ابان عرضت الشاشات العالية مشهد ذلك السفاح ومصاص دماء اطفال قانا اقصد شمعون بيريس وهو يستقبل في الاحضان من قبل البعض فيما تفرغ ابواب الامم المتحدة له تحت عنوان حوار الاديان وبرعاية عربية كاملة ليلقي للعالم دروسا في الاخلاق والحوار والسلام.

تذكرت ذلك الشاب السوري البسيط وشعوره العفوي الطاهر ذاك وانا اشاهد منظر احد الطلبة البريطانيين من جامعة اسكسفر يهاجم السفاح بيريس ويقاطعه بكل رجولة وشجاعة ليقول له انت كذاب وانت آخر من يحق له الكلام عن السلام والحوار وشعب غزة محاصر من قبل قواتك وجدار الفصل العنصري يشهد عليك ايها الكذاب الاشرف، وعندها تمثيت فقط لو ان الارض ابتلعتمني من شدة الخجل وتصورت كيف ستكون حالة ذلك الشاب السوري والذي هو نموذج عام يصلح ان يطبق على كل شاب عربي غيور مليئة بهم امة العرب لكفهم مكبلون الجوفاء وانعدام الشعور بالغضب!

قلت بيني وبين نفسي: ايعقل ان يتصدى لقاتل اطفالنا حتى بجماز صبرا وشاتيلا ناهيك عن دير ياسين وكفر قاسم وام البير وغيرها العنصرات ويخرج شاعرا غصبه يتك الصوره الزائفة والاشفاقية على القاتل الصهيوني ويقاطعوا على الجدار العنصري يشهد عليك ايها الكذاب الاشرف، ونحن العرب والسلمين والفرنج على ما يحصل في غزة هاشم بل نبخل على اهل غزة حتى يصحبه الغضب البريطانية هذا؟

ماذا جرى لنا؟ كيف تتكرر مشاهد استقبال البؤلاء هؤلاء عندنا وبشكل شهيد دوري ويتم بها على الهواء مباشرة وبالعربية الفصحى اى بلقة القرآن العظيم ولا يتك الصوره الزائفة والاشفاقية على القاتل الصهيوني ويقاطعوا على الجدار العنصري يشهد عليك ايها الكذاب الاشرف، ونحن العرب والسلمين والفرنج على ما يحصل في غزة هاشم بل نبخل على اهل غزة حتى يصحبه الغضب البريطانية هذا؟

هل أجرى لنا؟ كيف تتكرر مشاهد استقبال البؤلاء هؤلاء عندنا وبشكل شهيد دوري ويتم بها على الهواء مباشرة وبالعربية الفصحى اى بلقة القرآن العظيم ولا يتك الصوره الزائفة والاشفاقية على القاتل الصهيوني ويقاطعوا على الجدار العنصري يشهد عليك ايها الكذاب الاشرف، ونحن العرب والسلمين والفرنج على ما يحصل في غزة هاشم بل نبخل على اهل غزة حتى يصحبه الغضب البريطانية هذا؟

هل أجرى لنا؟ كيف تتكرر مشاهد استقبال البؤلاء هؤلاء عندنا وبشكل شهيد دوري ويتم بها على الهواء مباشرة وبالعربية الفصحى اى بلقة القرآن العظيم ولا يتك الصوره الزائفة والاشفاقية على القاتل الصهيوني ويقاطعوا على الجدار العنصري يشهد عليك ايها الكذاب الاشرف، ونحن العرب والسلمين والفرنج على ما يحصل في غزة هاشم بل نبخل على اهل غزة حتى يصحبه الغضب البريطانية هذا؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 80 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع-الرباط. هاتف/فاكس: (212 37) 723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

AL-Quds Al-Arabi
daily Independent Newspaper
Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

AL-Quds Al-Arabi
رؤية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

دراسة علمية حديثة تكشف ان اليمن موطن الإنسان الأول

صنعا -سبأنت: يعلن نائب عميد كلية الطب الدكتور علي محمد المري غدا الثلاثاء في المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل «منارات» نتائج أحدث دراسة علمية في مضمرا تقصي وتتبع تاريخ البشرية من خلال الحامض النووي وشريط الجينات الوراثية التي خلصت بالدلائل العلمية والمعطيات الجردة إلى أن اليمن منبع وموطن البشرية الأول، حسب المري.

ويستعرض الدكتور المري في محاضرته التي ينظمها المركز تحت عنوان «اليمن موطن الإنسان الأول.. يؤكد» أحدث اكتشاف علمي للحامض النووي دي ان اء، المراحل والخطوات التي قطعها الدراسات في جميع أنحاء العالم في هذا المجال والدواعي والأهداف التي انطلقت منها الدراسة اليمنية والآليات والمعطيات التي اعتمدها والنتائج التي خلصت إليها.

وأوضح الدكتور علي محمد المري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان هذا البحث الذي سيجتم تناوله بمركز «منارات» يمثل خلاصة مسيرة بحثية طويلة حول فكرة الإنسان الأول وتقصي أصوله الوراثية، مشيرا إلى معطيات الفترة الماضية الممتدة إلى خمسة عشر عاما من الجهد الفكري العلمي في هذا المجال. وقال: بعد اكتشاف الخارطة الجينية للإنسان في مطلع الألفية الثالثة ظهرت تطبيقات كثيرة لهذا الاكتشاف العظيم منها الشريط الجيني (دي ان اء) الذي له القدرة على حفظ تاريخ البشرية إضافة إلى الحقائق العلمية عن الصفات الوراثية، وانطلاقا من ذلك بدأت عدة محاولات بحثية في الغرب خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة الأصول الوراثية عند اليهود الحمر اشارت نتائجها إلى ان أصول البشرية تعود جذورها إلى منغوليا، فالتجهت الأنظار والبحوث إلى هناك غير انها عادت فاشارت (تلك البحوث) إلى مكان أعمق في مركز الأرض وهو الجزيرة العربية وتحديدًا اليمن.

وأوضح المري: «كان هناك معتقد بان أصول البشرية تعود جذورها إلى أفريقيا غير ان ثمة اعتقادا بان انسيانها وتحدرها كانا إلى أفريقيا عن طريق جنوب سيناء، لكنه ثبت لاحقا ان الطريق الذي عبرت منه الهجرات البشرية من اليمن إلى أفريقيا كان عن طريق باب المندب لذلك اتجهت الأنظار إلى اليمن لإجراء الأبحاث العلمية لتأكيد هذا الاعتقاد».

وأضاف: «على مدى السنوات الماضية ابتداء من عام 2002م بدأت عدة بعثات علمية متخصصة من عدة دول أوروبية تقف إلى اليمن لأخذ عينات مختبرية (الدم واللحاجب) من اليمنيين المقيمين داخل اليمن ومن المغتربين في مهاجرهم، وعلى نفس الصعيد كتفت مؤسسات بحثية علمية في الدولة العبرية خطوتها في إجراء بحوث مماثلة لعينات من مغتربين يمنيين في أقطار غربية أخرى ومن اليهود المتحدرين من أصول يمنية».

وتابع: «انطلاقا من كل ذلك استعصرنا مسؤوليها الوطنية والعلمية فقمنا بمشاركة علماء متخصصين من جامعتي فلوريدا الأمريكية وكامبردج البريطانية بإجراء بحث في هذا المجال متوخين الدقة والمنهج العلمي المجرى من اء عواطف، وتمكنا من جمع 550 عينة جينية من مناطق بعيدة مختلفة ومن خلال التحليل المختبري تم التوصل إلى نتائج علمية متطورة جدا في مضمرا تقصي وتتبع تاريخ البشرية من خلال الحامض النووي وشريط الجينات الوراثية، وهي النتائج التي تؤكد بالدلائل والمعطيات ان اليمن منبع وموطن البشرية الأول».

وبين ان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الأصول الوراثية للشعب اليمني وبحث علاقاته بالمجتمعات البشرية من حوله في محيطه العربي والإقليمي وقصائه الإنساني باعتباره شعبا أصيلا ومن أكثر الشعوب عراققة.

حتى إناث القردة تحب.. الثرثرة!

لندن-يو بي آى: تحب إناث قردة «ماكايو» الثرثرة كتنظيراتهن من بني البشر. وتوصل علماء إلى ذلك بعد قضاء 3 أشهر وهم يستمعون لمجموعة من قردة «ماكايو» تعيش في جزيرة كابو سانياغو قبالة بورتو ريكو. وقالت الباحثة ناتالي غرينو من جامعة روهامبتون في لندن لجلة «نيوساينتيس» إن نتيجة هذه الدراسة تشير إلى أن إناث القردة يتواصلن في ما يبهن عن طريق إطلاق أصوات مختلفة ويحتفظن بشبكات اتصالات أكبر في ما يبهن.

ونشرت صحيفة «الدائلي مابل» أن الخبراء سجلوا المرات التي كانت فيها هذه الحيوانات تطلق أصواتا وتتواصل مع بعضها حيث لاحظوا بأنها تتجاهل أحيانا دعوات أخرى قد تكون هامة بالنسبة إليها كتناول الطعام وما شابه.

كما لاحظ هؤلاء أن إناث هذه القردة تفضل الاختلاط مع الثرثرة مع الإناث أكثر من الذكور، وعربن عن الاعتقاد بأنهن يفضلن نسيج علاقات أقوى مع الإناث لا الذكور، وأضاف فريق البحث أن نساء هذه القردة يطلقن أصواتا «ودودة»، أكثر بـ13 مرة من الذكور خلال التخاطب اليومي في ما يبهنا.

استئصال نصف دماغ طفلة

لإنقاذها من نوبات الصرع المتكررة

لندن-يو بي آى: أجرى أطباء عملية لطفلة عمرها خمس سنوات أزلوا خلالها نصف دماغها بغيئة لإنقاذها من نوبات الصرع المتكررة التي كانت تصيبها وتعيق نموها الذهني وتؤثر على أسلوب حياتها.

وأخفقت العلاجات التقليدية التي وصفت للطفلة الأمريكية بروكلين بيور لثلاث سنوات وحدثت من نشاطها البدنية حيث كانت تمشي على ركبتيها ولا تتنطق إلا بملئمن اثنتين للتعبير عما تريده من أهلها.

وقالت جيسكا نلسون، والدة الطفلة، لصحيفة «الدائلي مابل» إن ابنتها «بحالة جيدة الآن»، مشيرة إلى أن نوبات الصرع التي كانت تعاني منها باستمرار أهبل العملية أثرت على تنطقها وحركاتها بشكل كبير وجعلتها تشعر بالخمول والرغبة بالنوم طوال الوقت.

وقال الأطباء في مستشفى الأطفال في شيكاغو إن بروكلين كانت تعاني من نوبات صرع بشكل متواصل سوءا كانت نائمة أو لا.

وقرر الأطباء إجراء عملية جراحية للطفلة لإزالة الجزء الأيسر التالف من دماغها وأبقوا على الجزء الأيمن لأنه كان بحالة سليمة، وتبين لهم أن التلف في الجزء الأيسر من الدماغ بدأ يسبب نزيغها عندما كانت في الأسبوع الثاني عشر من عمرها، وقال الدكتور مايكل كورمان وهو أخصائي في أمراض الأطفال إنه عندما تحققت ثلاثة أدوية في منع حدوث نوبات الصرع عندها يجب التفكير في الجراحة، وأعرب كورمان عن اعتقاده بأن الدماغ سيعمل بشكل أفضل بعد استئصال الجزء الأيسر منه لأن الجزء الأيمن بحالة سليمة.

كتاب ينصح المدرسين في بريطانيا بإلقاء النكات على طلابهم

لندن (بريطانيا) -يو بي آى: صدر أخيراً في بريطانيا كتابٌ ينصح المدرسين بإلقاء النكات على طلابهم ومساعدتهم على اكتساب أصدقاء جدد والتغلب على الخوف التي قد يشعرون بها من احتمال التعرض لهجمات إرهابية وحتى لدغات الأفاعي.

والكتاب الذي وضعه الدكتور دافيد سيندولف من جامعة مانشستر وهو بعنوان emotional literacy (أفكار للتطبيق) يقترح إعطاء دروس للأطفال حول كيفية اكتساب أصدقاء جدد والشعور بالسعادة أكثر وخفض معدلات الضغط والتوتر النفسي من أجل زيادة تحصيلهم العلمي.

ويتضمن الكتاب فقرة حول تطوير النشاطات التي تساعد على معالجة الشعور بالخوف والغضب والضغط النفسي في المدرسة.

وقال سيندولف إن الكتب يساعد على إيجاد حلول للمشاكل التي وردت في تقرير منظمة اليونسكو العام الماضي والذي وصف الطلاب البريطانيين بأنهم «الأكثر تعاسة في العالم الغربي».

وأضاف: تشير كل الدلائل إلى أن أطفالنا يتنجحون أكثر إذا كانوا هادئين وسعداء وهذا الكتاب يشرح لهم الطرق التي يتعين على المدرسين اتباعها لمعالجة هذه المسائل».

تحذير من إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو

لندن-يو بي آى: حذر طبيب نفس بريطاني من الضرر الذي يمكن أن يسببه إدمان الأطفال على ألعاب الفيديو.

وقال الاختصاصي بأمراض الأطفال النفسية الدكتور ريتشارد غراهام إن ألعاب فيديو مثل «وولد كرافت» على الإنترنت والتي تتيح للمرء تخيل أنه بطل ومستكشف ومغامر ومقاتل في جو من الأثارة والتشويق مضرة بالأطفال لأنها تجعلهم يعيشون في عالم خيالي وتفصلهم عن مجتمعهم.

وحذر غراهام من أن هذه الألعاب تجعل الأطفال المتعزلين اجتماعياً أكثر انعزالاً والتصاقاً بالشخصيات التي يريدون أن يجسدوها وتحرمهم من الاختلاط الطبيعي بغيرهم من الأطفال.

وأضاف «أن بعض المرضى يقولون لي بأنهم يمارسون هذه اللعبة ما بين 14 و 16 ساعة يومياً بشكل متواصل، وأعتقد أن النتائج المترتبة على ذلك ستكون صعبة جداً».

وأصيب الطفل لورنزو أماتو من منطقة «ليس» بإيطاليا بجلطة دماغية ولم يستطع التحدث أو التعرف على من حوله لبعض الوقت، وقال الأطباء إن ذلك سببه ممارسة هذه اللعبة لساعات طويلة، وطلب أماتو من مكتبه بعدما استعاد عافيته التخلي فوراً عن ألعاب الفيديو في المنزل. وقال: كلما فكرت بهذه الألعاب أشعر برغبة بالتخلي منها».

وقال علماء نفس لصحيفة «الدائلي تغراف» إن ما لا يقل عن 11 مليون شخص يمارسون هذه اللعبة على الإنترنت في العالم.

الجليد يهبط على بريطانيا

لندن (بريطانيا) -يو بي آى: حملت رياح القطب الشمالي الباردة هذا العام معها الثلوج إلى مختلف مناطق بريطانيا.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأحد أن الثلوج والأمطار هطلت على اسكتلندا وويلز وشاير وكمبريا خلال الليلة قبل الماضية.

وأضافت أن هطول الأمطار والثلوج أثر على الكثير من مناطق شمال انكلترا وليكتون لنشاير ونورفولك وساوثوك وأجزاء من غرب ووسط وجنوب شرق المملكة المتحدة، ودفعت سواء الأحوال الجوية السوائل في منطقة مانشستر الكبرى إلى إغلاق الطريق السريع «ام-26» بشكل مؤقت أمام المرور، كما تم إقفال عدة طرق في وسط اسكتلندا وغراماين بعد هطول الثلوج يوم السبت.

وفي منطقة ليكتون لنشاير انصحت الشرطة السائقة بعدم قيادة سياراتهم إلا في حالة الضرورة القصوى بسبب استمرار هبوط الثلوج في أجزاء واسعة من البلاد، وتوقع خبراء أن تصل كثافة الثلوج إلى ما بين سنتيمترين و4 سنتيمترات، والحرارة إلى ما بين 8 و 12 درجة مئوية في أيرلندا الشمالية وغرب المملكة المتحدة وحوالي 6 درجات مئوية في شرق البلاد.

في هذه الأثناء تستخدم الجبال البلدية المحلية مركبات خاصة بإزالة الثلوج والجليد من الطرقات لتسهيل حركة المرور وتجنب حصول حوادث اصطدام.

فريق طبي عالمي لعملية فصل توأم ملتصق

لندن-يو بي آى: ينتظر أن تضع مراقبة بريطانية عمرها 18 سنة توأمًا سيباميا من الإناث ملتصقتين ببعضهما البعض خلال أسبوعين على أن يصار إلى إجراء عملية جراحية لهما.

ونشرت صحيفة «هن» أمس الأحد أن فريقاً طبياً عالمياً سيكون حاضراً من أجل ضمان سلامة التوأم والأم ولورا ولياميز.

ويعتزم جراحون بريطانيون فصل التوأم عبر إجراء عملية جراحية معقدة، والتي لا تتم عادة إلا إذا كان لدى كل من الطائفتين وعمود فقري، وتعزز الأم وهي من شروريزيري بمقاومة تشرويشاير إطلاق اسمي «فايث» (الإيمان) وهوب» (الامل) على التوأم وهما من الأناث.

وينتظر نقل التوأم والأم من مستشفى النساء في برمنغهام إلى مستشفى الأطفال أو مستشفى أروموذ الكبرى في لندن بسبب خطورة العملية.

وتعد ولادة التوأم الملتصقتين من الأمور النادرة إذ لا تحدث إلا مرة بين كل 200 حالة ولادة.



مادونا في حالة نفسية جيدة بعد الطلاق

واشنطن -يو بي آى: قال مصدر مقرب من المغنية العالمية مادونا أنها في وضع نفسي جيد بعد طلاقها من زوجها المخرج البريطاني غاي ريتشي وهي تبذل ما بوسعها لتخطي هذا الأمر مع سعادة بسيطة من زوجها السابق الممثل الأمريكي شون بين.

وأضافت قائلة: «بيبول» الأمريكي عن مصدر مقرب من مادونا قوله «أنه وضع صعب ولكنها ليست مقطورة القلب» وأضاف «أنها تتعامل مع الوضع بطريقة جيدة».

وأشار المصدر إلى أن المغنية العالمية، التي كانت في لوس أنجلوس عندما انفصلت عن زوجها ريتشي، «دقيق وحلو» وتركزت حالياً على عملها وعلى أطفالها وتحاول نسيان ديفيد.

من أكتوبر.

● الدكتور مصطفى السعيد، وزير الاقتصاد المصري الأسبق، وعضو مجلس الشعب الحالي، ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس سيكون ضيف الضالون الثقافي للسفير السعودي هشام الناظر يوم الأربعاء القادم، والذي يعقده السفير كل أسبوع.

● الباحثة السعودية الدكتورة هتون اجواد الفاسي استاذة تاريخ المرأة في جامعة الملك سعود والكتابة في صحيفة «الرياض» حصلت على وسام السعفة الأكاديمية برتبة «فارس» من الحكومة الفرنسية.

● توفي في القاهرة عن عمر يناهز السادسة والثمانين نقيب الأشراف أحمد كامل ياسين الرفاعي، الذي كان أيضاً شيخ عموم الطريقة الرفاعية في مصر.

الزواج يتراجع في أوروبا

بروكسيل (بلجيكا) -يو بي آى: ذكرت دراسة أن عدد الذين عقدوا قرانهم في أوروبا خلال السنوات الماضية كان محدوداً جداً.

ويحسب الدراسة التي أعدتها المفوضية الأوروبية فإن السبب وراء ذلك قد يكون الرغبة لدى الكثيرون بالزواج وتكوين أسرة في سن متأخرة. ونقلت صحيفة «اي يو أوبزيرفر» عن خبراء قولهم إنه في حين أن المرأة كانت تتزوج في الرابعة والعشرين والرجل في السابعة والعشرين في تسعينات القرن الماضي في أوروبا فإن الفجوة تراجعت في سن السابعة والعشرين والرجل في التاسعة والعشرين في عام 2003.

وأشارت الدراسة إلى أن الزواج التقليدي لم يعد «الخيار الوحيد» لإقامة علاقة بين الرجال والنساء في أوروبا.

نفوق القط ذي الوجهين

بيرث (أستراليا) -يو بي آى: قال أطباء بيطرة استراليون أمس الأحد إن القط الذي ولد بوجهين قبل ثلاثة أيام نفق اختناقاً بسبب تراكم السوائل في رئتيه وعجزه عن التخلص منها.

ونشرت صحيفة «بوسطن استراليا توداي» أن القط ولد في عيادة سوان في مدياف خارج بيرث، مضيفة بأن أطباء البيطرة لم يتوقعوا أن يعيش طويلاً.

ونقل أطباء البيطرة القط، وهو واحد من بين ثلاثة قطط ولدوا دفعة واحدة، والأخران ولدا بحالة طبيعية، من العيادة كي يقضي ساعاته الأخيرة مع أمه. والطريف أن القط كان يأكل بقم واحد ويومع بالفمين معاً.

جدة تستعيد رخصة القيادة بعد عامين من سحبها منها لتهورها

لندن-يو بي آى: استعادت العجوز البريطانية أودري هميل رخصة قيادتها بعد سحبها منها قبل نحو عامين بسبب تهورها في قيادة سيارتها وتسببها بحدوث مروري.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأحد أن أودري (82 سنة) من نيوتن إنكليف في مقاطعة ديرهام منعت من قيادة سيارتها في عام 2006 بسبب قيادتها في طريق سريع وخطأ واصطدامها بسيارة أتية من الجهة المقابلة.

وقالت هميل «دفعت غرامة مالية قدرها ألف جنيه استرليني (حوالي 1493 دولاراً أمريكياً)، وسحبت رخصتي مني وطلب مني الخضوع لامتحان قيادة جديد لاسترجاعها».

وأضافت ولم تكن سعيدة بهذا الأمر ولكنها كتبت مضمومة، «مضيق» معظم الناس الذين يخضعون لامتحان الحصول على رخصة القيادة يشعرون بالخوف خشية الرسوب فيه ولكني بذلت جهداً كبيراً الأمريكي المرموق وأستأذنت العلوم وحصلت هميل على رخصة قيادتها أول مرة قبل نحو 47 سنة.

● الأمير الأردني الحسن بن طلال عم الملك عبد الله الثاني ألقى محاضرتين في جامعتي يورك ودرام البريطانيتين في الأسبوع الماضي، قدم خلالهما رؤية عميقة للوضع الإنساني المعاصر في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم بصفة عامة.

واستقبله في زيارته لجامعة يورك البروفيسور سلطان بركات وبريان كاتنور والبروفيسورة البارونة هالة أفشار.

● وزير الصحة المصري الدكتور حاتم الجبلي سيقيم نهاية الشهر الحالي بزيارة إلى قطر لبحث تعاقب قطر مع أطباء وهيئات ترميض مصريين للعمل في مستشفياتها، وتصدير الأدوية المصرية إليها.

● العميد كامل المجالي مدير إدارة مكافحة المخدرات في الأردن أفتتح الأسبوع الماضي دورة التوعية لمكافحة المخدرات التي



كما في المثل الشائع: لا نرحمك، ولا ندع رحمة الله تنزل عليك! أو، إذا شئنا تحريف مثل شائع آخر، نستعطر آلاف اللعنات على الظلمة، خيراً من أن نشعل شمعة واحدة!

هذه حال غلاة اليهود إزاء العلاقة بين الهولوكوست والأرشيف التاريخي، وهذا جوهر موقفهم في استخدام العداء للسامية كأداة تأميم رهيبية ضد كل من تسول له نفسه مراجعة التاريخ، أو التدقيق في الأرشيف، حتى صارت مفردة «مراجعة» سبياً في حد ذاتها، وممارسة رجيمة، وسلوكاً مناهاضاً لليهود.

وبالطبع، ليس المرء بحاجة إلى عناء شديد كي يتخيل استثناء هذه القاعدة، الوحيد في الواقع: مراجعة التاريخ بما يفيد تدعيم الرواية اليهودية الرسمية عن الهولوكوست، تحديداً وحصرها، وضد كل وأبي رواية أخرى.

خذوا، على سبيل المثال، لائحة أحدث إصدارات متحف الهولوكوست التذكاري في واشنطن: «مصادرة أملاك اليهود خلال الهولوكوست، 1933 - 1945»، «المحرقة في أوكرانيا: التاريخ، الشهادة، الإستذكار»، «قسيسو هنغار: رجال الدين الكاثوليك والإشتراكية القومية»، «بين المقاومة والإستشهاد: شهود يهوه خلال عهد الرايخ الثالث...» وغني عن القول إن هذه الأعمال تعتمد منهجاً إنقائياً مغرطاً في عزل بعض الوقائع عن سياقاتها بحيث تأخذ بعداً أحادياً يضخم معاناة اليهود، الأمر الذي يقترن أيضاً باهمال - أو حتى تشويه، وطمس، وطي - الوقائع الأخرى التي تصف معاناة الآخرين.

وعلى الموقع الرسمي للمتحف، وأد يأكل أهل غرة علف الحيوان جزء الحصار الإسرائيلي البربري، يختار إلي فيزل - القِيم على تراث الهولوكوست، وحامل جائزة نوبل للسلام - التعليق على مأساة أهل دارفور، هكذا: «في التوراة نجد الوصية التالية: Lo amod ad dam reakha، أي «لا تقت ساكنا أمام سفك دم أخيك الإنسان». إن الوصية الإلهية لم تقل akhikha أي أخيك اليهودي، إنما reakha أي أخيك الإنسان، سواء كان رجلاً أم امرأة، يهودياً أم غير يهودي، فالبشر أجمعون لهم الحق في حياة كريمة يحدها الأمل بلا خوف أو ألم!

وذاث يوم، قبل عقد من الزمن، كاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن يدخل التاريخ اليهودي بوصفه أول زعيم عربي يزور متحف الهولوكوست، فيدشن «خطوة لصالح رمزية بالغة الدلالة، بين الضمير العربي والضمير اليهودي من جهة، وبين التاريخ الفلسطيني وتاريخ الهولوكوست من جهة ثانية وبصفة خاصة. كان هذا، على الأقل، هو الغرض الأبعد الذي سعى إليه نديسن روس وساعده أرون ميلر حين حثاً عرفات على القيام بالزيارة، فكلاهما يهودي، وكلاهما عضو في مجلس إدارة المتحف، وكلاهما يشغل منصباً رفيعاً في الخارجية الأمريكية.

ما حدث بعدئذ أسقط مقترح الرمز والتصالح، وعزز الحكايات العتيقة المتأصلة حول احتكار اليهودي لعقده الضحية وممارسة دور الجلاذ في آن معاً، وانخراطه أكثر فأكثر في استعمار اللعنات على الظلمة بدل إشعال شمعة واحدة. في البدء وافقت إدارة المتحف (وهو، للإيضاح، مؤسسة فدرالية أمريكية وليس ملكية خاصة)، ثم حجبت حق عرفات في معاملة VIP الخاصة لكبار الزوار، وتفصلت عليه بحق الدخول كأبي زائر عادي، ثم تلكات وتأتأت حتى اقتنع عرفات أن الزيارة في صيغتها هذه سوف تنطوي على مهانة شخصية له، قبل إهانة شعبه.

والعالم، آنذاك، لم يكذ يفرض من محاكمة الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي (بالتهمة ذاتها: «مراجعة» التاريخ، ليس في صالح الرواية اليهودية عن الهولوكوست) حتى لوح غلاة اليهود في أمريكا وبريطانيا بإطلاق محاكمة ثانية تحض الحكاية ذاتها، مع فارق أن الفرة أكانت هذه المرة تستهدف نورمان فنكلشتاين (المؤرخ وعالم الاجتماع الأمريكي المرموق وأستاذ العلوم السياسية في جامعة نيويورك، واليهودي سليل أسرة ناجية من المحرقة)، وروث بتينا بيرن (المؤرخة الكندية، والباحثة المسؤولة عن ملفات الجرائم بحق الإنساني في وزارة العدل الكندية).

أما صاحب الدعوة فهو دانييل جونااه غولدهاغن، صاحب مجلد في 619 صفحة، عنوانه «جلادوهتلر المتطوعون: الألمان العاديون والهولوكوست»، وأطروحته الوحيدة هي التالية: ألمانيا بأسرها، بلداً وشعباً وثقافة، مسؤولة عن الهولوكوست، وما يُقال عن الألمان لا يمكن أن يُقال عن جميع الأمم الأخرى مجتمعاً. الأمة الألمانية هي الهولوكوست، ولو لا هذه الأمة لما كان الهولوكوست... جريمة فنكلشتاين وبيرون كانت تنفيذ أطروحة غولدهاغن، على نحو علمي هادئ، وفي دورية فكرية رصينة هي «المجلة التاريخية» التي تصدر عن جامعة كامبردج، التي كانت قد اتصلت به لكي يرد، فأختار أن يفعل عن طريق مكتب محاماة! وهذا، في العودة إلى إلي فيزل، فقرة ثانية من بكائيته على أهل دارفور: «بصفتي يهودياً لا يرى مأساة تُقَارن بحجم الهولوكوست، أجد نفسي مهتماً بالمأساة السودانية وأعتبرها تحدياً، لا بد لنا أن نشارك. كيف لنا أن نلوم غير اليهود على لامبالاتهم تجاه معاناة اليهود، إذا التزمنا نحن الصمت واللامبالاة تجاه نحن الآخرين؟»، وبالفعل، كيف للمرء أن يفهم أن البربرية الإسرائيلية تتواصل في غرة، ولا يرتفع ضدها إلا القليل - الحائر، المتناظر، الخافت، الخجول - من أصوات يهود العالم! أو، بالأحرى: كيف للمرء أن لا يفهم ذلك الصمت!